مجلس الدولة يرفض عقد شراء طائرات البوينج الجديدة

العقد يسمح للجانب الأمريكي بالتفتيش والرقابة على أموال مصر للطيران

وزير الطيران طلب من مجلس الدولة التساهل حتى تحصل مصر على القرض لشراء الطائرات

المجلس يرد : التفتيش على المؤسسة المصرية يتعارض مع سيادة الدولة ويخضعها للرقابة الدولية

ALWAFD NO.. 21 - 2 AUGUST 1984 ● السنة الأولى ـ العدد ٢١



رفض مجلس الدولة التنازل عن سيادة مصر لصالح بنك أمريكي . رفض المجلس عقد تمويل صفقة طائرات البوينج الجديدة ٧٦٧ . يتضمن العقد بنودا تمنح بنك التصدير والاستيراد الامريكي حق التفتيش على مؤسسة مصر للطيران . ومراقبة نشاطها واسرارها وسجلاتها .

أكد مجلس الدولة في تقريره . ان البنك يريد ان يتعقب كل معاملات المؤسسة الوطنية . وان يكون في مركز الدائن في جميع معاملاتها .

وأضاف مجلس الدولة . أنه من غير المقبول للبنك المقرض فحص مرافق ومنشآت جهة حكومية لأن هذا ضد سلامة الدولة المصرية ويتعارض مع سيادة الدولة ويخضع معاملات مصر للطيران للرقابة الدولية . بينما القانون المصري لا يجيز رهن أموال المؤسسة للغير . وأكد مجلس الدولة في رفضه ان العقد يتضمن نصا يحظر على المؤسسة التصرف في ممتلكاتها .

وقال مجلس الدولة في ملاحظاته . ان البنك الامريكي يتعامل مع مصر للطيران دون ثقة . وكأنها هيئة خاصة تحتاج الى ضمانات . ولهذا تضمن العقد نصا يحظر على الشركة الوطنية التصرف في اموالها .

وقد رفض البنك الامريكي تحفظات مجلس الدولة على الشروط المجحفة للقرض . بل ورفض تطبيق القانون المصري في أي نزاع مع الشركة !!

وتدخل توفيق عبده اسماعيل وزير الطيران في ذلك الوقت وقال في مذكرة رسمية ارسلها الى مجلس الدولة . إنه يرى الموافقة على قيام مصر للطيران بإبرام عقد التمويل بالصيغة التي قدمها بنك التصدير والاستيراد الامريكي . رفض مجلس الدولة للمرة الثانية هذا الموقف . واعتبر العقد تدخلا سافرا في سيادة مصر . وأصر على ان يكون القرض مجرد قرض فقط وليس عقدا للسيطرة والرقابة على مالية مصر .

(القصة الكاملة ص ـ ٣)

ليلة يهدى المحجوب مشروع قانون بمكافحة الارهاب

أهدى الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب السابق . الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . مسودة مشروع قانون خاص بمكافحة الارهاب . كان الدكتور ليلة قد أعد بنفسه مشروع القانون . لتقديمه الى مجلس الشعب . في العام الماضي . وإصداره بدلا من قانون الطوارىء . وتأجل نظر المشروع . بعد ان تقرر استمرار العمل بقانون الطوارىء لمدة عام ثالث . ينتهي في ٦ اكتوبر القادم .

كامل ليلة

القيادة السياسية تطلب تقريرا عن التصرفات المالية لزوجة وزير !

علمت « الوفد » أن البنك المركزي . قد رفع تقريرا الى القيادة السياسية . عن التصرفات المالية لزوجة أحد الوزراء الحاليين . كانت القيادة السياسية قد طلبت من البنك اعداد هذا التقرير .

عقد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية . اجتماعا في الاسبوع الماضي . مع القائم برعاية المصالح السعودية في القاهرة . يأتي هذا الاجتماع بداية لعدة اجتماعات يعقدها وزير الخارجية مع رؤساء رعاية مصالح الدول العربية بالقاهرة . لدعم العلاقات المصرية العربية . قرر الدكتور عصمت عبد المجيد استدعاء رؤساء بعثات المصالح المصرية في العواصم العربية . لبحث وسائل دعم العلاقات المصرية العربية

اجتماعات هامة بين . كمال حسن علي وعثمان

عقد كمال حسن علي رئيس مجلس الوزراء . عدة اجتماعات مع المهندس عثمان أحمد عثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطني . ولم يعلن في الصحف عن معظم هذه الاجتماعات . تركزت الاجتماعات حول كيفية جذب وتشجيع اصحاب رؤوس الاموال . بعد انكماش وتخوف معظمهم . بسبب تضارب القوانين وظهور بعض الوجوه الناصرية في ساحة الحياة السياسية .

عثمان

هيئة السلع التموينية تطرح شحنة الذرة الأمريكية الفاسدة في مزاد عالمي !

الإسكندرية ـ مكتب « الوفد » .

قررت هيئة السلع التموينية . طرح شحنة الذرة الامريكية الفاسدة . للبيع في مزايدة عالمية . ستشترط الهيئة على المشترى . عدم استخدام الذرة الفاسدة في الاستهلاك الآدمي والحيواني . وعدم ادخالها الى مصر .

كانت هيئة السلع التموينية . قد استوردت في شهر فبراير الماضي . من الولايات المتحدة الامريكية . ١٨ الف طن ذرة . بذلت هيئة السلع محاولات طوال الستة الشهور الماضية . لتفريغ الشحنة في ميناء الاسكندرية . وإدخالها مصر . على الرغم من عدم صلاحيتها للاستهلاك الادمي والحيواني لثبوت فسادها . تبين من خلال التحقيقات التي تجرى حاليا . على مستوى عال وفي تكتم شديد . ان الباخرة التي نقلت الشحنة من الولايات المتحدة الى ميناء

(البقية ص ١٠)

ناجي شتلة وزير التموين

أين الحقيقة
في مشكلة
الدواجن ص ٧

« زوار الفجر » يعودون في قرية العدوة

رفض الأهالي إزالة مقابرهم فألقت الشرطة القبض عليهم !

كتب ـ محمد الشربيني

عاقبت الشرطة . قرية العدوة بمحافظة الشرقية . بالقاء القبض على العمدة وشيخ البلد وشيخ الخفراء وعشرات من أهلها . وأحالتهم الى النيابة بتهمة التجمهر . كما قطعت الشرطة المياه والكهرباء عن أهالي القرية . كان العقيد امين شوملي مامور مركز ههيا ونائبه . بصحبة عبد المجيد الشوادفي وأهالي عزبة الشوادفة . اثناء قيامهم . بإزالة مقابر أهالي قرية العدوة . لاقامة مركز لشباب الشوادفة . استفسر أهالي العدوة من المامور عن سبب إزالة مقابرهم . فاعتدى عليهم بالسباب والشتائم . وهددهم بالقاء القبض على كل من يتصدى لأهالي الشوادفة . أدت سلبية المامور . الى حدوث اشتباكات بالعصى والاحجار بين شباب القريتين .

استدعى المامور قوات الأمن المركزي . التي فرضت حصارها حول قرية العدوة . والقت الشرطة القبض على كل من يتجول في شوارع العدوة . كما ظهر زوار الفجر . امام منازل القرية . للقبض على كبار أهالي العدوة . زج المامور بالمقبوض عليهم في سجن مركز ههيا . ومنع عنهم الطعام . وتعرضوا للضرب والاهانة .

أرسل أهالي العدوة تلغرافات الى كبار المسئولين . لحمايتهم من بطش الشرطة . أحال المامور اهالي العدوة المقبوض عليهم الى النيابة بتهمة التجمهر . وقررت النيابة حبس المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيق . ثم جدد المحامي العام لمحافظة الشرقية قرار الحبس .

مبارك يطلب تقريرا عن مصاريف الحملة الانتخابية للحزب الوطني

تقارير الأجهزة أكدت عدم صلاحية ٥٠ ٪ من قيادات الحزب

طلب الرئيس حسني مبارك من الدكتور صبحي عبدالحكيم الأمين المؤقت للحزب الوطني . إعداد تقرير عن حجم الأموال التي أنفقها الحزب في المعركة الانتخابية الاخيرة . ومصادر هذه المبالغ . وسيتناول تقرير الدكتور صبحي عبدالحكيم حصرا شاملا لعدد أعضاء الحزب . وموارده المالية كالاشتراكات والتبرعات . يهدف التقرير الى معرفة حجم ميزانية الحزب . التي لم تعرض على مؤتمراته حتى الآن .

كما طلب الرئيس مبارك من الدكتور صبحي عبدالحكيم . اجراء تقييم موضوعي لقيادات الحزب خلال المعركة الانتخابية الاخيرة . لتلافي الاخطاء التي حدثت اثناء اختيار بعض القيادات .

كانت الصراعات قد شبت داخل الحزب الوطني عقب اعلان التشكيل الوزاري الاخير . امتد الصراع بين قيادات الحزب من المكتب السياسي الى الأمانات الفرعية بالمحافظات . تدخل الرئيس مبارك شخصيا لانهاء الخلافات بين قيادات الحزب . وتم الاتفاق على ان يتولى الرئيس بنفسه بالاشتراك مع معاونيه . اعداد التشكيلات الجديدة قبل انعقاد المؤتمر العام للحزب في اول سبتمبر القادم . ويعاون الرئيس في عملية اعداد التشكيلات . الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . وكمال حسن علي رئيس الوزراء . والدكتور صبحي عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى والامين المؤقت للحزب . والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية .

وعلمت « الوفد » . انه سيتم اقصاء اكثر من ٥٠ ٪ من القيادات الحالية . بعد ان اثبتت تقارير الاجهزة عدم صلاحيتها للعمل السياسي . واضافت التقارير ان هذه القيادات ادت الى ضعف صارخ في معظم مواقع الحزب . وعلمت « الوفد » . ان الدكتور صبحي عبدالحكيم . قد جمد نشاط الامانة العامة للحزب منذ توليه منصب الامين العام خلفا للمرحوم الدكتور فؤاد محيي الدين . واكد لقيادات الحزب أنه أمين مؤقت . وسيتم اختيار أمين جديد للحزب من بين أعضاء الحكومة الحالية ومن بين المرشحين لتولي المنصب الدكتور

(البقية ص ١٠)

المستشار أحمد دكروري المحامي العام الاول ببني سويف . وابن عم الدكتور محمد دكروري عضو مجلس الشعب « حزب وطني » . يقف موقفا شديد الغرابة من قضية محرر « الوفد » الذي اعتقلته الشرطة وهو يصور عمليات التزوير اثناء المعركة الانتخابية بالفيوم . فقد صادرت الشرطة آلة التصوير وجهاز التسجيل والافلام التي كانت مع المحرر . ولكن نيابة الفيوم قررت الافراج عنه وتسليمه اجهزته وأفلامه . وأرسل القرار إلى المستشار الدكروري للتصديق عليه . إلا أنه رفض . وأمر بسلسلة من الاجراءات غير المفهومة . وصرح أن الفيوم محافظة قريبة من ليبيا . وأن مصور « الوفد » قد يكون مدسوسا من عند العقيد القذافي .

ولعلم المستشار الدكروري . ابن عم الدكتور الدكروري . أن التصوير ليس جريمة في شوارع مصر . وان المصورين الإسرائيليين يصورون مصر كما يشاءون الآن بالطول وبالعرض دون أن يتصدى لهم سيادته أو غيره ..

ونحن نضع الموقف والقضية أمام النائب العام شخصيا بعد أن أصبحت اجراءات المستشار الدكروري تثير الكثير من علامات الاستفهام .

خبر وأسئلة

نشرت الصحف القومية يوم السبت الماضي . بإحدى الصفحات الداخلية وعلى استحياء نبأ ضبط أضخم عملية تهريب ببورسعيد . وتناولت الصحف تفاصيل هذه العملية فقالت ان المهرب حاول التمويه على رجال الجمرك . بادعاء ان السيارة تحمل كراتين شاي . وبعد فحصها تبين ان بداخل الكراتين ٣ أطنان من الاقمشة . وآلاف القطع من الملابس الجاهزة . وادوات التجميل . وعددا كبيرا من المراوح الكهربائية . وسلعا أخرى متنوعة . وقدر خبراء الجمرك الكميات المضبوطة بما يزيد على ٣٠٠ ألف جنيه . واوضحت الصحف جهود رجال الامن . ونشرت أسماء ستة ضباط كبار تولوا ضبط العملية . ولكن لم تمس الصحف من قريب او بعيد اسم صاحب البضائع المهربة او تحدد شخصيته : لماذا ؟!!

(البقية ص ١٠)

هل صحيح ؟

المليونير الهارب زار القاهرة وهرب مرة أخرى لألمانيا

يتردد انه وصل سرا الى القاهرة . المليونير محمود اسماعيل . الهارب من تنفيذ احكام قضائية بالحبس صدرت ضده . زار المليونير بعض كبار المسئولين بالصحف القومية . ليشرح لهم موقفه مع وزارة المالية . كما التقى بمجموعة من رؤساء البنوك الانفتاحية . التي تتعامل مع شركة الملاحة التي كان يديرها قبل هروبه . أبلغ المليونير رؤساء البنوك . انه حصل على عفو من الاحكام الصادرة ضده . وانه سيزيد رأسمال الشركة الى الضعف ويطرح اسهمها للتداول الشعبي . اكتشفت الشرطة بالمصادفة وجود المليونير الهارب داخل البلاد . فاصدرت امرا بضبطه واحضاره . ولكن فر المليونير هاربا مرة اخرى الى المانيا الغربية ...

المحامي العام يستعجل تقرير أسباب انفجار مصنع ٢٧

وعدت اللجنة الفنية العليا المشكلة لبحث اسباب انفجار مخزن البارود بمصنع ٢٧ الحربي . بسرعة الانتهاء من اعداد تقريرها وتقديمه الى النيابة خلال اسبوع . كان المستشار ماهر الجندي المحامي العام لنيابات شمال القاهرة قد ارسل طلب استعجال الى اللجنة . للانتهاء من تقريرها .

وكانت النيابة قد انتهت من التحقيقات المتعلقة بالمعاينات على الطبيعة لمكان الانفجار . واستمعت الى اقوال المصابين واكدت التحقيقات على استبعاد شبهة عملية تخريب متعمدة لتدمير المصنع

نجل نائب بالحزب الوطني يعتدي على أحد الوفديين

امرت نيابة امبابة . باخلاء سبيل نجل احد نواب الحزب الوطني . بكفالة ١٠٠ جنيه . وتقديمه للمحاكمة بتهمة الشروع في قتل احد انصار حزب الوفد كان المهندس ماهر مغربي قطب . يقود سيارته بالقرب من منزله ببلدة الجلاتمة بامبابة وفوجىء بمصطفى نجل سماح صبيح عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني . يعتدي عليه بسكين . ويصيبه بجرح قطعي . ويفر هاربا ألقت الشرطة القبض على نجل عضو مجلس الشعب . وتبين من تحقيقات النيابة . وجود خلافات بين المجني عليه والمتهم . بسبب الانتخابات . وان المجني عليه كان يساند مرشحي حزب الوفد ضد والد المتهم .

لجنة التنظيم الداخلي للوفد تعقد اجتماعا هاما غدا

تعقد لجنة التنظيم الداخلي لحزب الوفد . اجتماعا هاما برئاسة ابراهيم فرج سكرتير عام الحزب . في الثامنة مساء غد الجمعة . بمقر الحزب برشدي في الاسكندرية تبحث اللجنة في اجتماعها . كيفية تشكيل لجان المحافظات . لحصر اعضاء الوفد . وتلقي طلبات العضوية الجديدة . لاجراء انتخابات . وتشكيل لجان الوفد بالمحافظات

وقد وجه السكرتير العام للحزب . الدعوة الى اعضاء الوفد بمحافظة الاسكندرية بالتوجه الى مقر الحزب في ٤٢١ طريق الحرية برشدي و ١٠٨ طريق الجيش قبل منتصف اغسطس الحالي . لتسجيل اسمائهم . وتشكيل اللجان المحلية

عضو باللجنة التنفيذية لحزب العمل يطالب قياداته بالتخلي عن الأسلوب الفاشيستي القديم !

هدد عبد المغني سعيد عضو اللجنة التنفيذية العليا لحزب العمل الاشتراكي بالاستقالة اذا لم يتخل الحزب عن اسلوبه الفاشيستي القديم . كانت قد حدثت مشادة حادة في اجتماع اللجنة يوم السبت الماضي . اثناء مناقشة مشروع لائحة الانضباط داخل الحزب . كادت ان تتطور المشادة الى اشتباك بين عبد المغني سعيد وابراهيم الزيادي عضوي اللجنة . واضطر المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب الى التدخل بينهما وسحب اللائحة . كانت اللائحة تهدف الى تقييد نشاط الشباب . الذي اعرب عن سخطه واستنكاره لقيادات الحزب . لقبولهم التعيين في مجلس الشعب وأصدر

(البقية ص ١٠)

ابراهيم شكري

النادي المصري يطالب بحقه في كأس مصر

قرر مجلس إدارة النادي المصري . إقامة دعوى مستعجلة . للمطالبة بحقه في كأس مصر سيتقدم النادي بشريط فيديو يسجل احداث المباراة . يثبت به احقيته للكأس كما قرر المجلس في اجتماعه الطارىء مساء الاحد الماضي . مقاطعة أية أنشطة ينظمها اتحاد الكرة الحالي . الى حين التحقيق في بعض الوقائع التي سيتقدم بها . وأثرت على نتيجة المباراة

■■ إقرأ . صوت من المصري . ص ١١ ■■

د . وحيد رأفت يتحدث في ندوة الاسكندرية اليوم

يتحدث الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الوفد في ندوة الحزب بالاسكندرية . عن « الوفد ومستقبل الحزبية في مصر » تعقد الندوة في الثامنة مساء اليوم . بمقر الحزب برشدي ٤٣١ طريق الحرية .

ويلقي الدكتور محمد بلال في الثامنة مساء الاثنين القادم . بمقر الحزب بالاسكندرية . محاضرة عن « الوفد والعمال » . ويعقبها حوار حول « خواطر بين الماضي وامنيات في المستقبل » .

ود . احمد يونس .. في ندوة الحزب بالجيزة

وتستضيف ندوة حزب الوفد في الثامنة مساء اليوم . الكاتب الصحفي الدكتور احمد يونس . ويتحدث عن « الطفولة وبناء الانسان » . تعقد الندوة في مقر الحزب ٦ ش حسن البدراوي بالهرم بجوار محافظة الجيزة .

ويلقي الدكتور محمد عصفور المحامي . محاضرة عن « المواطن المصري في مواجهة السلطة » في ندوة الحزب يوم الخميس القادم .





البنوك تحجز على ممتلكات شركات قطاع عام ساهمت فى تأسيس شركة استثمار

المسئولون بالشركة إحتالوا على هيئة الأستثمار واستولوا على ٧٠ مليون جنيه !

إكتشفت الرقابة الادارية إنحرافات خطيرة ، بلغت ٧٠ مليون جنيه ، باحدى شركات الاستثمار ، العاملة فى مجال إقامة المنشآت السياحية . أحالت الرقابة تقريرا بالانحرافات الى المستشار جابر ريحان المحامى العام لنيابة الاموال العامة العليا ، الذى أمر بالتحقيق فورا . قامت بعض البنوك التى أقرضت الشركة ، بالحجز على ممتلكات شركات قطاع علم . ساهمت فى تأسيس شركة الاستثمار .

كانت الشركة الاستثمارية ، قد أعدت خطة ، لاقامة بعض المنشآت السياحية الكبرى بمنطقة الاهرام . تقدمت الشركة الى هيئة الاستثمار ، بدراسات الجدوى عن المشروع ، وحددت بالدراسات مبالغ ثابتة ، لتكلفة انشاء المشروعات السياحية . اكتشفت الرقابة بعد تنفيذ المشروع ، ان تكلفته ، زادت بعشرات أضعاف القيمة ، التى حددتها الشركة فى الدراسات التى قدمتها لهيئة الاستثمار . كما اكتشفت الرقابة الادارية ، عمليات تلاعب واسعة ، استولى من خلالها بعض المسئولين بالشركة من مصريين وأجانب ، على الفرق بين التكلفة الحقيقية ، والتكلفة الوهمية التى أثبتتها الشركة فى دفاترها .

إتضح للرقابة الادارية ، ان بعض شركات القطاع العام ، ساهمت كشريك فى راسمال الشركة الاستثمارية ، رغم ان رؤساء هذه الشركات ، كانوا يعلمون ، بأن الشركة تعانى أزمات مالية بسبب المخالفات التى ترتكب ، وان العائد السنوى للشركة ، لا يكفى لمجرد تغطية فوائد القروض التى قدمتها بعض البنوك لاقامة المشروعات ، وكانت هذه البنوك قد قامت بتوقيع الحجز على ممتلكات شركات القطاع العلم . باعتبارها مساهمة فى الشركة الاستثمارية ، العاجزة عن الوفاء ، بالتزاماتها تجاه البنوك .

ومن بين الانحرافات التى تمت فى شركة الاستثمار وكشفت عنها الرقابة اختلاس مبالغ كبيرة من دخول المشروعات السياحية التى أقامتها الشركه بالفعل . تم إثبات تواريخ رسمية عن بدء تشغيل هذه المشروعات .. وجاءت لاحقة بمدة طويلة عن تواريخ التشغيل الحقيقية .. واختلاس دخل هذه المشروعات خلال تلك الفترة غير المحتسبه .

٢٠ مليون جنية ديون شركة المقطم للدولة !

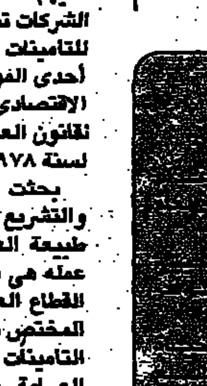
قدرت اللجنة المشكلة من وزارة التعمير ومحافظة القاهرة . ديون شركة المقطم . للدولة بعشرين مليون جنيه . منها ١٤ مليون جنيه قيمة التزامات كان يتعين على الشركة تنفيذها منذ توقيع عقد الإمتياز فى ٨ نوفمبر ١٩٥٤ مثل مشروع التليفريك السياحى و٥ ملايين جنيه قيمة الاتاوة المستحقة على مبيعات الاراضى بالمقطم . بالاضافة الى غرامات تاخير قدرت بحوالى ٧٠٠ الف جنيه جنيه .

وينص عقد الامتياز على أن للحكومه المصرية . حصة من الارباح بما يعادل ١٠٪ بالاضافة الى تملك الدولة ٥٪ من مساحة الأراضى التى تقوم الشركة باستصلاحها وتقسيمها . ولم تتسلم الدولة حتى الآن هذه النسبة من الاراضى . علما بأن شركة المقطم التى يملكها المليونير السعودى كمال أدهم . والمليونير المصرى رشدى صبحى تاجر السلاح المعروف . ويبلغ رصيدها فى البنوك اليوم صفرا .

كان المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير قد أصدر قرارا فى ١٩ يونيه ١٩٨٤ برقم ٢٠٦ بتشكيل لجنة من ممثلى وزارة التعمير ومحافظة القاهرة . لدراسة الموقف المالى للشركة . ومستحقات الدولة لديها . بعد أن تقرر مد عقد الامتياز للشركة الذى ينتهى فى ٨ نوفمبر القادم . ونص القرار على أن تنتهى اللجنة من عملها خلال شهرين من صدور القرار . أى فى ١٩ أغسطس القادم !

« عصفور » يطالب الجامعة العربية بمليون دولار تعويضا للمفصولين

عاد الى القاهرة قادما من تونس الدكتور محمد عصفور المحامى كان الدكتور عصفور قد ترافع أمام المحكمة الإدارية للجامعة العربية فى دعوى رفعها أكثر من ثلاثين موظفا ودبلوماسيا تم فصلهم من الجامعة العربية بحجة اعادة تنظيم العمل . ينتمى المفصولون الى سوريا والأردن والسودان والعراق طالب الدكتور عصفور بالغاء قرارات الفصل وتعويض المتضررين بمبالغ ضخمة تزيد على مليون دولار .



حسم الخلاف بين التأمينات وهيئة القطاع العام

أنهى مجلس الدولة الخلاف بين الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية وبين هيئات القطاع العام الجديدة . كانت الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية ترفض التامين على العاملين بهيئات القطاع العام بدعوى تبعيتها للهيئة العامة للتامين . المعاشات باعتبار انها من الهيئات العامة . رفض العاملون بهيئات القطاع العام هذا الرأى لانهم مؤمن عليهم فعلا عندما كانت تسمية الشركات تطلق عليهم فى الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية .. وقالوا إنهم أحدى المؤسسات العامة ذات الطابع الاقتصادى فى ثوب جديد ويخضعون لقانون العاملين بالقطاع العام رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٨ .

بحثت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع الخلاف وإنتهت الى أن طبيعة العلاقة بين العامل وجهة عمله هى العلاقة التعاقدية فى هيئات القطاع العام . وبالتالى فإن الصندوق المختص بالتامين عليهم هو صندوق التامينات للعاملين بالمؤسسات العامة وبالوحدات الاقتصادية وبالقطاعين التعاونى والخاص وتقوم عليه الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية .

●حل مشاكل الجماهير●



ـ ياريت يشوفلنا حل للفوازير ..

ندوة سياسية للوفد فى جرجا



يقيم سعد فخرى عبدالنور عضو الهيئة العليا للوفد ومقرر الحزب فى سوهاج ندوة سياسية اليوم بمقر حزب الوفد بجرجا . يحضر الندوة قيادات الحزب بسوهاج ومن بينهم السفير عصمت همام والدكتور محمود حشمت ابو ستيت .

مقر مؤقت للوفد بالاسماعيلية

افتتح حزب الوفد بالاسماعيلية مقرا مؤقتا فى ٥ ش الرملة والمطرية بحى عرايشية مصر . وتقرر عقد ندوة عامة فى الساعة التاسعة مساء كل يوم اثنين بمقر الحزب .

مجلس الدولة ينقذ العلاقات المصرية البريطانية من سوء تفاهم بسبب قطعة أرض بالاسكندرية

انقذ مجلس الدولة العلاقات المصرية البريطانية من سوء تفاهم بسبب قطعة ارض تملكها القنصلية البريطانية بالاسكندرية يصل ثمنها الى ثلاثة ملايين من الجنيهات . الارض لاتحتاجها بريطانيا وتريد بيعها بـ ٣ ملايين جنيه وجامعة الاسكندرية تريد شراء الارض وقدرت ثمنها بـ ٢مليون و٦٠٠ ألف جنيه . بينما رفضت وزارة المالية دفع الثمن بحجة ان الارض باعتها مصر عام ١٩٠٠ لبريطانيا لبناء قنصليتها . فاذا لم تستخدم فى هذا الغرض فإنها تعود الى مصر .

تم عرض الخلاف على الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عاطف محمد العزب وعضوية ٢٦

استعرضت الجمعية وقائع النزاع حيث إشترت بريطانيا الارض عام ١٩٠٠ بعشرين قرشا للمتر وكان الثمن الاجمالى الفاو ٢٤٦ جنيها ، وكان الغرض إنشاء القنصلية الانجليزية بالاسكندرية .. وعام ١٩٦٧ وقع حريق بمبنى القنصلية ولم يتم استخدامها حتى الآن وتم عرضها للبيع .. ورغبت جامعة الاسكندرية فى شرائها .. فقال سفير بريطانيا أن حكومته قدرت قيمة الارض والمبانى بمبلغ ٤ ملايين ونصف مليون جنيه إلا أنها ترى بيعها لمصر بمبلغ ٣ مليون جنيه فقط !! على أن يستخدم هذا المبلغ فى بناء مساكن لأعضاء السفارة .

قالت الجمعيه العمومية للفتوى والتشريع : ان العقد المبرم بين البلدين عام ١٩٠٠ هو اساس الالتزامات المتبادلة بينهما

.. كما تم تحصيص العقار للغرض وهو بناء قنصلية .. ومن ثم يكون العقد قد تم تنفيذه حسبما جرت به نصوصه ومن ثم لايجوز فسخه وأضافت الجمعية انه لايوجد باللوائح المعمول بها وقت توقيع العقد أى نص يجيز الفسخ .. كما أن الحريق يعتبر سببا خارجا عن إرادة القنصلية ولايد لها فيه ..

وإنتهت الجمعية الى عدم جواز فسخ عقد بيع الأرض المبرم بين مصر وبريطانيا عام ١٩٠٠ .

مجلس الدولة يواجه فوضى الحكومة فى إستخدام سلطة الاستيلاء على عقارات المواطنين لصالح مشروعات وهمية

كتب مصطفى خالد :

واجه مجلس الدولة فوضى الحكومة فى استخدام سلطتها فى نزع ملكية المواطنين بدعوى تنفيذ مشروعات ذات نفع عام . قضت محكمة القضاء الادارى باعادة عدد من العقارات للمواطنين إستولت عليها الحكومة لتنفيذ مشروعات عامة منذ ما يزيد على ٢٠ عاما والآن لم تبدأ فى تنفيذها ..

حيثيات الأحكام

قالت المحكمة فى حيثيات الاحكام أن قوانين نزع الملكية لاتعنى إصدار قرارات الاستيلاء على عقارات المواطنين ثم تسكت الجهة الادارية عن تنفيذ المشروع الذى أخذت عقارات المواطنين من أجلها .. لأن القانون شرع هذه السلطة لتنفيذ مشروعات عامة .. وأن تكون هذه المشروعات أزمة التنفيذ .. ولا يقبل اعتبار مشروع ما من أعمال المنفعة العامة وتنزع ملكية حاجته من العقارات بينما المشروع ما زال فى حيز التفكير ولم يستقر الرأى على تحقيقه .. ففى هذه الحالات لا يكون هناك مشروع نفع عام يجيز نزع ملكية عقارات المواطنين من أجله .. ويسمح للادارات أن تتدخل بهذه السلطة من أجله .. وأضافت المحكمة أنه يجب أن يكون تنفيذ المشروع متوقفا على تدبير حاجته من عقارات الأفراد .. وفى غير ذلك تكون سلطة الادارة فى نزع الملكية فى غير محلها . كما يجب أن يتم تنفيذ المشروع خلال وقت ملائم من تاريخ نزع الملكية .. وهذا الوقت يخضع لرقابة القضاء .

وقالت المحكمة : انه يجب تنفيذ المشروع فى غضون السنتين التاليتين لنشر قرار المنفعة العامة بالجريدة الرسمية .. كما يجب إيداع النماذج الخاصة بنقل الملكية بالشهر العقارى وإلا سقط مفعول القرار .

خطابات عاجلة للنواب السابقين ..

ادارة الحسابات بمجلس الشعب .. أرسلت خطابات عاجلة الى أعضاء مجلس الشعب السابقين ، الذين استبعدوا من قوائم الترشيح والذين رسبوا فى الانتخابات . طالبت الحسابات هؤلاء النواب السابقين ، بسرعة سداد المبالغ المستحقة عليهم ، من سلف وأقساط السيارات ، التى حصلوا عليها أثناء عضويتهم للمجلس .

أولاد البلد

أسئلة الى الناصريين

الحديث عن ثورة يوليو لا بد ان يدفعنا الى الحديث عن الناصرية . والناصريون هم اشد انصار ثورة ١٩٥٢ المتمسكون بتراث عبدالناصر .

وفى رأيى ان مستقبل الناصرية فى مصر يتوقف على مدى قدرة الناصريين على التخلى عن سلبيات حكم عبدالناصر .. ولا يكفى التخلص من الممارسات الخاطئة لهذا الحكم البوليسى بل عليهم ايضا ان يتخلصوا من كل الافكار التى افرزت هذه السلبيات .. وفى هذا الصدد اطرح اليهم بعض الأسئلة المحددة :

سؤالى الواحد ؟ لقد عمل نظام عبدالناصر على محاربة تعدد الأحزاب .. يطش بها وقام بحلها ودعا الى التنظيم الواحد تحت شعار تحالف قوى الشعب . وقد عادت بلادنا من جديد الى نظام تعدد الاحزاب واصبح ركيزة الحياة السياسية فى بلادنا . فهل فى قدرة الناصريين مواكبة هذا التطور .. ام انهم سيتحولون الى حركة رجعية تقف ضد تطور المجتمع ؟

والسؤال الثانى الى الناصريين : هل يؤمنون حقا بحرية الصحافة ؟ عبدالناصر عمل دائما على اخضاع الصحافة ـ لسيطرة الدولة .. وحاليا كل القوى الوطنية تكافح من اجل اطلاق حرية الصحافة وأبعادها عن سيطرة النظام عليها .. ووسائل ذلك كثيرة ومتعددة مثل تحويل الصحف الحكومية الى شركات مساهمة يملكها الشعب واطلاق حرية اصدار الصحف مع وضع حد أقصى لما يجوز للفرد ان يتملكه وتأكيد حرية صحف الاحزاب .. فما راى انصار عبدالناصر ـ الذى لخضع الصحافة لسيطرة الدولة ـ فى كل هذه التطورات ؟

سؤالى الثالث الى الناصريين : يتعلق بمدى ايمانهم بحرية القطاع الخاص .. فقد عمل عبدالناصر منذ بداية الستينات على اخضاع الاقتصاد لسيطرة الدولة .. وحارب رءوس الاموال الخاصة بشتى الطرق .. بالتأميمات والحراسات والمصادرات .. ومصر المستقبل اقتصادها سيعتمد على القطاع الخاص الانتاجى الى جانب القطاع العام .. اى انه سيكون اقتصادا مختلطا .. فهل فى وسع الناصريين تقديم الضمانات الكافية لرءوس الاموال الخاصة ؟

وسؤالى الاخير يتعلق بسلطات رئيس الدولة .. لقد كان عبدالناصر حاكما مطلقا .. وحركة التاريخ تتجة فى بلادنا الى تقييد سلطات رئيس الدولة وتحديد مدته حتى يتواءم مع نظام تعدد الاحزاب .. فهل فى قدرة الناصريين مواكبة سنة التطور ؟

ان اولاد البلد من الناس العاديين وهم عماد قوة أى حزب لا يمكن ان يعطوا ثقهم لانصار عبد الناصر إذا كانوا يفكرون بعقلية الماضى

محمد عبد القدوس

العاملون بجامعة القاهرة يقاضون محافظ الجيزة

اقامت جمعية اسكان العاملين بجامعة القاهرة دعوى ضد محافظ الجيزة لسحبه تراخيص اقامة مساكن لهم بأرض كلية الزراعة ببولاق الدكرور .

قال رئيس الجمعية المهندس على شعراوى ابراهيم فى الدعوى : أنه حصل على ترخيص بناء ١٧ بلوكا تضم ٩٥٢ شقة بتكاليف ٧ ملايين و ٥٧٧ ألفا و٩٢٠ جنيها . ثم فوجىء بحى غرب الجيزة . يلغى الترخيص دون اى سبب . وصف المهندس على شعراوى قرار محافظة الجيزة باساءة استعمال السلطة والانحراف بها . وضياع حقوق ١٦٩٢ عاملا بالجامعة ، طالب المهندس على شعراوى بوقف تنفيذ قرار الغاء الترخيص . الدعوى تنظرها محكمة القضاء الادارى اليوم برئاسة المستشار [illegible]

أستاذة بالاعلام ترفع دعوى ضد رئيس جامعة القاهرة

اقامت الدكتورة عواطف عبدالرحمن الاستاذة المساعدة بكلية الاعلام دعوى ضد قرار الدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة . كان رئيس الجامعة قد منع الدكتورة عواطف من السفر لحضور المؤتمر الدولى الذى عقد فى براغ بتشيكوسلوفاكيا والخاص بالدراسات الاعلامية والاتصالية . الدعوى تنظرها محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار جلال عبدالحميد بامانة سر عبدالعزيز عامر هذا الاسبوع .

حزب بلا مستقبل

الناطقون بلسان حزب العمل الاشتراكى يمارسون السياسة على طريقة ضربنى وبكى وسبقنى واشتكى . إنهم يعطون أنفسهم حق استخدام الكرابيج والمطاوى فى التعامل مع الخصوم فإذا استخدمت حقك فى الدفاع عن نفسك فأنت عنيد ظالم ورجعى وخائف . من التأثيرات المستقبلية لوصلة تعليق حزب العمل ، وحاقد على هذا الحزب المخطط صاحب الحل المصرى والمشروع الذاتى المصرى لحل مشاكل مصر والعروبة والاسلام .

ومشكلة حزب العمل [illegible] القدرة على حل مشاكل مصر والعالم العربى والعالم الاسلامى والعالم الثالث والعالم الرابع [illegible]

إن الصعوبات التى يواجهها حزب العمل الى خصومه أن تفتح فى انتقاد شعبيته المنهارة ، وأسلوب « الهلش » الذى يسلكه كتاب الجريدة من يعتقد انه جماهيره بعد ان انفضت من حوله وأضحى حزبا بلا مستقبل .

إن [illegible] عاما من التطور السياسى والحزبى كانت كفيلة بأن يتخلى أحفاد مصر الفتاة عن استعمال الكرابيج والمطاوى التى كان روادهم يتهجمون بها ويدفعون بها ظهور خصومهم فى المدارس والجامعات . وكان الظن ان أبناء حزب العمل قد دخلوا مرحلة النضج السياسى وتركوا عن وجوههم أقنعة الفاشية الايطالية والنازية الهتلرية التى كان لهم فضل السبق فى اقتباسها وزرعها فى المجتمع السياسى المصرى .. ولكن يبدو ان « ريمة » لاتستطيع ان تتخلى عن عاداتها القديمة .. فاللهم ارحمنا من طغمات الفاشيين الجدد .

« حربوش »

ضبط وكيل وزارة الكهرباء يقود سيارة الوزارة .. بنفسه ! المحكمة توجه عقوبة « التنبيه » لوكيل الوزارة ..

وجهت المحكمة التأديبية العليا عقوبة « التنبيه » الى وكيل وزارة الكهرباء . وكان وكيل الوزارة يقود سيارة الوزارة بنفسه وبدون خط سير ، بالرغم من أن السيارة مخصص لها سائق مهمته الوحيدة هى توصيل وكيل الوزارة الى أى مكان يريده !

ضبطت ادارة مراقبة السيارات الحكومية والقطاع العام وكيل الوزارة اثناء قيادة السيارة واحالته الى النيابة الادارية للتحقيق .. قالت النيابة : إن وكيل الوزارة قاد السيارة برخصة غير مهنية .. ودون امر تشغيل .. وهى جريمة عامة .. يعاقب عليها قانون العقوبات .. واضافت النيابة : انها ترى صرف النظر عن ابلاغ النيابة العامه بالواقعة اكتفاء باحالة وكيل الوزارة المخالف للمحاكمة التأديبية . دانت المحكمة التأديبية وكيل الوزارة .. وقالت فى حيثيات حكمها : ان قوام المسئولية التأديبية هو سلوك الموظف مسلكا ينم عن اخلاله بمقتضى الوظيفة .. وعدم اتباع وكيل الوزارة للتعليمات واللوائح .. وقيادته السيارة بنفسه برغم تخصيصها له بسائق يعرضه للمسئولية ..

واضافت المحكمة : انه تقديرا منها لحسن نية الموقف ترى مؤاخذته مؤاخذة مخففه بتوقيع اقل الجزاءات المقررة قانونا .. وهى « التنبيه » .

مجموعات لتقوية طلبة الاعدادية ينظمها الوفد فى المنصورة

نظم حزب الوفد بالدقهلية مجموعات تقوية لطلاب المرحلة الاعدادية بصفوفها الثلاثة . تعقد المجموعات بمقر لجنة الشباب بمدينة المنصورة ، بمساكن الشناوى عمارة ٥٢ .

الالتحاق بمجموعات التقوية بالمجان . ويقوم بالتدريس نخبة من خريجى كليات التربية والآداب والعلوم .

العصفوره

« مأمون راح فين .. « مأمون » ضاع .. ! ؟ !



صبحى عبدالحكيم — سعد مأمون

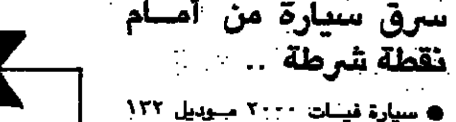
● قيادات الحزب الوطنى بالقاهرة .. ارسلت الى الدكتور صبحى عبدالحكيم ، القائم بأعمال أمين عام الحزب ، برقيات تشكو فيها من عدم تواجد سعد مأمون أمين الحزب بالقاهرة أو ربيع السعداوى أمين التنظيم أو أعضاء أمانة القاهرة . أكدت البرقيات ان هؤلاء القادة تغيبوا عن التواجد فى الحزب ، ولم تعقد اجتماعات حزبية منذ انتهاء المعركة الانتخابية ..

وعلمت « العصفورة » ، ان النشاط الحزبى فى معظم المحافظات توقف تماما ، انتظارا لقرارات اعادة تنظيم الحزب !

« المحجوب » يرفض الإستجابة لتحريض الشربينى !

● الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب رفض الإستجابة لتحريض المستشار ابراهيم الشربينى الامين العام للمجلس [illegible] موظفى الامانة العامة . كانت [illegible] قد وصلت الى الدكتور المحجوب من العاملين [illegible] فى حركة الترقيات الاخيرة . قرر المحجوب تشكيل لجنة لاعادة النظر فى لائحة العاملين .

تقرير لرئيس الوزراء عن نشاط البنوك الوطنية



● كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء .. طلب من الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد . اعداد تقرير عن المعاملات المصرفية لبنوك التنمية الوطنية ، وحجم رأسمالها . والمشروعات التى ساهمت فيها ، وأسماء المساهمين فى هذه البنوك . كان قد تردد عن سيطرة بعض الشخصيات على معظم هذه البنوك ، التى أنشئت فى ظل لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطنى ! .

سبحان مغير الأحوال ..



جيهان السادات

● بنك ناصر الاجتماعى .. امتنع عن تمويل أية مشروعات جديدة لجمعية الوفاء والامل التى ترأسها جيهان السادات . من المشروعات التى قام البنك بتمويلها . صفقة سيارات الليموزين .

كان الرئيس الراحل السادات قد أنشأ البنك ، عقب حركة التصحيح فى ١٥ مايو ٧١ ، من الأموال السرية التى اكتشفها فى بنك مصر باسم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ، وبلغت عشرة ملايين جنيه .

انها حقا عائله محترمة ..

● شقيق عضو بمجلس الشعب عن الحزب الوطنى بدائرة شرق القاهرة .. ضبط مؤخرا فى قضية مخدرات . كما تبين استيلاء عائلة العضو على أراضى ملك الدولة بطريق مصر ـ الاسماعيلية الصحراوى .

سرق سيارة من أمام نقطة شرطة ..

● سيارة فيات ٢٠٠٠ موديل ١٣٢ تحمل رقم ٩٠٧٤٨ ملاكى الاسكندرية .. اكتشف صاحبها عبدالرحمن غندور ، يوم ٢٢ يوليو الماضى ، سرقتها من أمام نقطة شرطة حدائق القبة . تحرر محضر بسرقة السيارة برقم ٢٦٣٠ فى ٧/٢٣ . كثرت فى الايام الاخيرة حوادث سرقة السيارات ، وآخرها سرقة هذه السيارة من أمام نقطة شرطة الحدائق ! .

قصر « والى الاسكندرية السابق » فى المزاد العلنى !

● رشاد عثمان عضو مجلس الشعب السابق ، ووالى الاسكندرية السابق ، عندما قال له الرئيس الراحل السادات ، خلى بالك من الاسكندرية يا رشاد » .. تقدم بطلب الى جهاز المدعى العام الاشتراكى ، لبيع قصره بشاطىء العسل بالعجمى بالاسكندرية . حدد الحاج رشاد ثمنا أساسيا للقصر بمبلغ ٢٥٠ ألف جنيه .

رشاد عثمان

ينوى عضو مجلس الشعب السابق ، استخدام ثمن القصر ، فى سداد ديونه للدولة ، المتمثلة فى رسوم جمركية وضرائب .

القصر مقام على مساحة ١٢٠٠ متر مربع .. ومكون من ثلاثة طوابق .. وسيجرى بيعه فى مزاد علنى يحضره رشاد عثمان بنفسه ! .

الحركة الدبلوماسية .. تخالف القانون

● حركة الدبلوماسيين الجديدة لوزارة الخارجية .. تضمنت مخالفات لقانون الوزارة الذى يحرم تعيين دبلوماسى مرتين متتاليتين فى دولة كبرى . تم تعيين محمد الجوالى السكرتير الصحفى لوزير الخارجية السابق كمال حسن على ، فى سفارتنا بواشنطن . وكان يعمل قبل ذلك فى سان فرانسيسكو . ونقل أحمد أبو الغيط سكرتير كمال حسن على الى نيويورك ، وكان يعمل قبل ذلك فى موسكو . ونقلت مها فهمى حرم وكيل وزارة الخارجية من لندن الى واشنطن .

لم ينجح فى امتحان التعيينات الجديدة بالوزارة من بين ٥٠ فتاة ، سوى « ليلى » ابنة الكاتب الصحفى أحمد بهاءالدين و « أمل » ابنة مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار . كما تقدم للامتحان ٨٠ شابا ، نجح عدد قليل جدا ، منهم « وليد » نجل محمود عبدالناصر ، و « أيمن » نجل عزت عبداللطيف سفيرنا فى السودان .

قرار العفو .. لم ينفذ .. ! !

● القرار الجمهورى بالعفو عن ٣٠٠٠ مسجون بمناسبة عيد الفطر .. لم ينفذ حتى الآن ، ونحن على أبواب عيد الأضحى المبارك . كانت الصحف القومية قد نشرت الخبر ، ووصل القرار الجمهورى بالعفو الى مصلحة السجون ! .

الوزير وابن عمه .. وقعا ضحية لمحتال .

● أحد الوزراء وابن عمه .. اشتريا أرضا بجوار الكلية الامريكية بالمعادى . وقع الوزير وابن عمه ضحية لمحتال . فقد اكتشفا ان الارض سبق بيعها لآخرين . كان الوزير وابن عمه قد اشتريا ثلاثة أفدنة بمنطقة سقارة ثم اكتشف انها تدخل ضمن كردون الآثار ولا يجوز بيعها أو البناء فوقها ! .

استقبلوا خروج الوزير بـ « كسر القلل »

● العاملون بوزارة الاستثمار .. استقبلوا نبأ استبعاد الدكتور وجيه شندى من منصب وزير الاستثمار ، بالقاء « القلل » من شبابيك الوزارة ، وأقاموا مأدب غذاء تكريما لاستبعاد شندى من وزارتهم ! .

« عبداللاه » يشكو تجاهله ..

● الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب .. يشكو هذه الأيام ، لقيادات ونواب الحزب الوطنى ، من تكليف الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الثقافة بمجلس الشعب ، برئاسة وفود الحزب الى الخارج . يردد الدكتور عبداللاه ، أنه أحق برئاسة هذه الوفود ، باعتباره رئيسا للجنة العلاقات الخارجية .

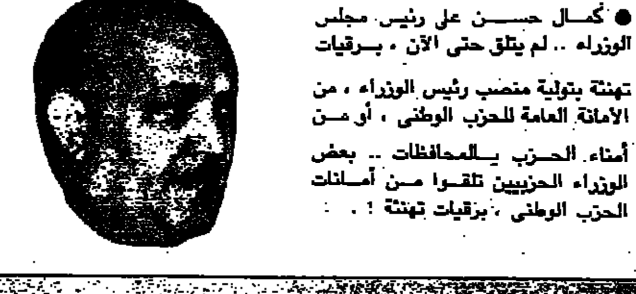
زوبعة فى الحكم المحلى

● شاكر عبدالسلام .. أثار تعيينه سكرتيرا عاما لمحافظة الاسكندرية ، زوبعة بين قيادات الحكم المحلى وكوادره فى مختلف المحافظات . كان سعد مأمون وزير الحكم المحلى السابق ، قد قام بنقل سيف الله الشربينى وكيل أول الوزارة لشئون القيادات ، من منصبه ، لاعتراضه على تعيين شاكر عبدالسلام . سيف الشربينى يتولى شئون القيادات منذ عام ١٩٧٢ .

حيتان الحزب الوطنى يتصدون لحملات المحافظين

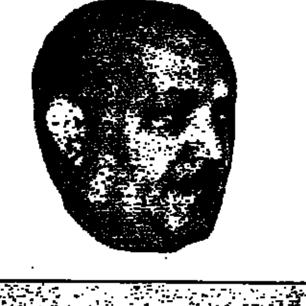
● بعض المحافظين .. أرسلوا بشكاوى الى اللواء حسن أبو باشا وزير الحكم المحلى . يشكون من تدخل أمناء الحزب الوطنى فى أعمالهم . قال المحافظون . ان هؤلاء الامناء ، يتصدون لهم لمنع حملات ازالة التعديات على أراضى الدولة وتجريف الاراضى الزراعية ، ضد بعض الاشخاص الذين قاموا بتمويل المعركة الانتخابية لمرشحى الحزب الوطنى لانتخابات مجلس الشعب .

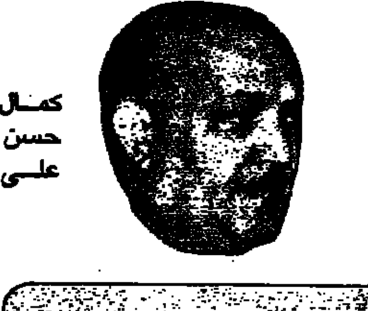
امتنعوا عن تهنئة رئيس الوزراء



كمال حسن على

● كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء .. لم يتلق حتى الآن ، برقيات تهنئة بتولية منصب رئيس الوزراء ، من الأمانة العامة للحزب الوطنى ، أو من أمناء الحزب بالمحافظات .. بعض الوزراء الحزبيين تلقوا من أمانات الحزب الوطنى ، برقيات تهنئة ! .





دعاية مجانية لمؤلفات السعدنى

● محمود السعدنى الصحفى الناصرى بمجلة « المصور » .. استغل نشر مقال « بالوفد » للدكتور ابراهيم دسوقى أباظة بعنوان « أنصار السجن الحربى » والذى طالب فيه بهدم السجن . قام السعدنى بنشر رد على الدكتور ابراهيم فى مقاله « بالمصور » ، يتضمن دعاية لأحدث كتبه الموجودة الآن فى الأسواق . وتتساءل « العصفورة » ، عن رأى مصلحة الضرائب والجهاز المركزى للمحاسبات فى هذه الدعاية المجانية ؟ !

الأمانة تنتظر بيان الحكومة

● أمانة مجلس الشعب .. رفضت قبول أى أسئلة أو طلبات احاطة أو استجوابات ، يتقدم بها أعضاء المجلس الى الحكومة الجديدة . طلب المجلس من النواب ، الانتظار حتى تتقدم الحكومة ببرنامجها فى سبتمبر القادم . أعادت الأمانة للنواب جميع طلباتهم ، حتى موعد يحدد فيما بعد ! .

توزيع مكاتب مختار ورشوان ..





اتحاد العمال يحاول الاستيلاء على اختصاصات وزارة القوى العاملة

● جهات حكومية مسئولة .. استاءت من الاعلان ، مدفوع الأجر ، الذى نشره الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، عن رعايته لمؤتمر المصريين العاملين فى الخارج . علمت « العصفورة » ، من مصادرها ، ان الجهات الحكومية المسئولة ، اعتبرت هذا تجاوزا لاختصاصات الاتحاد وتدخلا فى اختصاصات وزارة شئون الهجرة والمصريين فى الخارج . كانت الوزارة قد قررت عقد المؤتمر الثانى للمصريين فى الخارج يوم ١١ أغسطس تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك .

النائب يفكر فى الاستقالة ..

● منصور حسين نائب وزير التربية والتعليم .. يفكر فى الاستقالة من منصبه بعد تعيين الدكتور عبدالسلام عبدالغفار وزيرا للتربية والتعليم . منصور حسين أقدم نائب وزير ! .

رئيس المحكمة العليا ينتظر قرار وزير العدل

● المستشار قيس الرأى عطيه رئيس المحكمة العليا للقيم .. رفض تحديد مواعيد لعقد جلسات نظر ١٣ قضية ، أحيلت اليه من محكمة القيم . ينتظر رئيس المحكمة العليا صدور قرار وزير العدل باعادة تشكيل هيئة المحكمة العليا الجديدة . ويرى المستشار قيس الرأى ، انه لا داعى لتحديد جلسات لقضايا قد يطول نظرها ، فى الوقت الذى يمكن ان يصدر فيه وزير العدل قرارا ، باعادة تشكيل المحكمة ، خاليا من اسمه .. قرار اعادة تشكيل المحكمة يعمل به ، ابتداء من أول أكتوبر القادم .

ومازال المستشار حسن عثمان عمار رئيس محكمة القيم ، يوالى نظر القضايا التى يحيلها اليه المدعى العام الاشتراكى . وحدد لها جلسات يومى ١٨ أغسطس و ١٥ سبتمبر .

اتصالات لاعادة المليونيرات الهاربين ..

● اتصالات هامة تدور الآن بين ، انتربول ، القاهرة وبين بعض عواصم العالم . تهدف الاتصالات الى اتخاذ الاجراءات القانونية للمطالبة بتسليم المليونيرات الهاربين لمحاكمتهم من بين الهاربين عبداللطيف الديب وأسرته الذين حصلوا على ٦٠ مليون جنيه من البنوك بدون ضمانات . ومحمود زينهم ، أريتزان ، وأسرته . بعد أن استولى على ٢٦ مليون جنيه من البنوك الاستثمارية . وتوفيق عبدالحى تاجر الدجاج الفاسد .

رأى حر

البعزقة

بقلم : أحمد أبو الفتح

أمر مضحك

رفض ... ولا أعرف من الذى رفض طلب الاستاذ الصباحي رئيس حزب الأمة الذى تقدم به ليأخذ اعانات كتلك التى يستولى عليها ويغترف منها الحزب الوطني وغيره من الأحزاب المعانة ومعروف ان الوفد رفض المطالبة بأى قدر من الاعانات وجاء في اسباب الرفض لطلب لرئيس حزب الأمة ان حزبه ليس من الأحزاب التي ولدها الاتحاد الاشتراكي وبالتالى فهو ليس بين ورثته وبالتالى فلا يستحق أية اعانات مالية أو مبان أو ورق صحف معان ...

هل بالله عليكم يا ناس هل تسمح ظروف مصر وأزماتها وديونها ان يظل الحزب الوطني يغترف الاموال ويحتل المباني ويستولى على ورق صحف معان ...!!

أمر ان دل على شيء فهو يدل على مدى استهتار هذا الحزب بالازمات والديون التى تخنق مصر !!

هـذا الهـزل ..

هذا الهزل في معالجة امور مصر الى متى يستمر ..؟

الاتحاد الاشتراكي قامت (ممتلكاته) على أموال المصريين جميعا فقد ظلت (الاحزاب) التى اخترعها الحاكم الدكتاتور لتسبح بحمده ومجده تمارس امرين ان دلا على حقيقة فهى مدى جشع هذه الأحزاب واستغلالها للمصريين وأموالهم ..

الأمر الأول : فرض اتاوات على كل المصريين فقد أجبرتهم على دفع مبالغ محددة سمتها اشتراكات وكان لا يستطيع اى مصرى ان يرفض دفع هذه الاتاوة لحزب الدكتاتور والا فان عدم الدفع كان سيفسر بعدم التاييد والويل كل الويل لمن لا يؤيد الدكتاتور .

الأمر الثانى :

يقبض المشرفون على حزب الدكتاتور ثمن التاييد سواء في صورة مرتبات او مكافات ... مال مباح ...!!

● ومعروف ان اول تنظيم اقامه الدكتاتور لتنفيذ اغراضه في نسف الحرية كان في سنة ١٩٥٤ وكان اسمه هيئة التحرير وان هذه الهيئة التى حملت اسم التحرير قد بدأت حياتها بمظاهرات قبضت ثمن اشتراك من قاموا بها مقدما من خزانة الدولة .. قبضت الأموال لتجوب شوارع العاصمة في سيارات حكومية تهتف (تسقط الحرية ويسقط المتعلمين ...) ثم اتجهت الى جريدة المصرى تهتف بسقوط الحرية وتحاول الاعتداء على الجريدة فتصدى للمتظاهرين عمال الجريدة ثم مارسوا أحقر عمليات الاجرام بالاعتداء الوحشى على رئيس مجلس الدولة في محراب العدالة .

● تمخضت هيئة التحرير فولدت ما اسموه الاتحاد القومي وماتت هى اثناء عملية الولادة .. واستمر ذلك الاتحاد يمارس نفس الاختصاصات ... قتل الحرية ... فرض الاتاوات على المصريين تحت اسم اشتراكات ... اغتراف المشرفين وتصرفهم في هذه الأموال ... الأموال المغتصبة من المصريين حسبما تشتهي انفسهم .

● وكما اصيبت هيئة التحرير بالسكته القلبية اثناء عملية ولادة الاتحاد القومي توفي ذلك الاتحاد اثناء ولادة الاتحاد الاشتراكي الذى مارس نفس المهام .

● ● طوال هذه السنوات الحافلة بالنهب والسلب لثروات وممتلكات المصريين وغير المصريين كان الدكتاتور يضيف الى ما تحت أيدى المشرفين على هذه الهيئات والاتحادات من الأموال المغتصبة المصادرة ما يشاء حتى اصبح الاتحاد الاشتراكى يشارك خزانة الدولة بل ينافسها في اغتصاب ممتلكات الناس .

● ● القول بأن الاتحاد الاشتراكي كان حزبا وانه كون ثروته بأموال الاشتراكات التى دفعها الاعضاء قول هازل ... فالاتحاد الاشتراكى ليس الا جهازا فرضه الدكتاتور وفرض على المصريين الاتاوات « الاشتراكات » واغتصب من المصريين وغير المصريين الممتلكات وضمها الدكتاتور لهذا الجهاز الذى خلقه ليكون اداته المؤيدة والمنفذة لرغباته في قتل حريات المصريين .

لماذا لا يمول حزب الاغلبية نفسه ؟

الحزب الوطني يدعى انه حزب الاغلبية وقد استطاع عن طريق قانون الانتخاب اياه ان يستولى على الغالبية العظمى لمقاعد مجلس الشعب ومن قبل استطاع عن طريق قوانين ما انزل الله بها من سلطان ان يحتكر ما يسميه مجلس الشورى والمجالس البلدية والمحلية ورغم كل ذلك لا يزال هذا الحزب يعيش على اموال دفعها المصريون قصرا واجبارا وعلى ممتلكات ثم اغتصابها منهم ... لماذا ...؟

● لقد أغدقت حكومة الحزب الوطني من الاموال على أعضاء مجلس الشعب وتلك المجالس التى ابتكرتها في صور مختلفة ... مكافات .. وبدل حضور جلسات ... وبدل ابونيهات ... وبدل اشياء اخرى ... لماذا لا يفرض على أعضاء الحزب الذين ينعمون بعضوية هذه المجالس بأن يدفعوا من الاموال التى تغدقها عليهم الحكومة دون مراعاة لأوضاع مصر وازماتها وديونها ... لماذا لا يفرض الحزب على هذا الجيش الجرار من أعضاء المجالس ان يدفعوا اشتراكات كى يستطيع الحزب مواجهة نفقاته ... ولماذا لا يطالب رؤساء لجانه في ارجاء مصر على جمع ما تحتاجه اللجان من مال للانفاق على نشاطها واستئجار مقرات لها ...؟!

● ● هل يخشى الحزب الوطني ان يهرب ملايين الاعضاء اذا قرر فرض اشتراكات على انصاره ...؟!

● ● هل يخشى الحزب الوطني اذا طالب أعضاء مجلسى الشعب والشورى والمجالس البلدية باشتراكات ان يتمرد الاعضاء ... الأمر المؤكد انهم لن يتمردوا فافضال الحكومة عليهم لا حصر لها ... اذن فلماذا لا يطالبهم الحزب بالمساهمة في نفقاته ... هل ياترى السبب في ذلك هو الحرص على منح الانصار كل مايمكن منحه مقابل الخدمات التى يؤدونها للحكومة وللحزب كالموافقة على قانون الانتخابات اياه .. وسلسلة القوانين المقيدة للحرية ... ام ماذا ؟!

دول تعيين الاحزاب

توجد في دول كثيرة انظمة وقوانين رسمية تتيح للحكومات تقديم اعانات للاحزاب في حدود توضحها القوانين .

اذا كان ولا بد من اعانة الحزب الوطني وهو الحزب الذى يستولى على الغالبية العظمى من المبانى ومن الأموال التى يقال ان الاتحاد الاشتراكي كان يملكها اذا كان لابد من اعانة الحزب الوطني وغيره من الأحزاب فلماذا لا يقوم نظام رسمي في صورة قانون يحدد القواعد التى على اساسها تعين الحكومة الأحزاب وبذلك على أقل تقدير نكون قد سمينا الأمور باسمائها بدل التخفي وراء الادعاء بان ما يستولى عليه الحزب الحاكم من مبان وأموال ليست من أموال المصريين بل هى من ممتلكات الاتحاد الاشتراكى ... وكان الاتحاد الاشتراكي قد ورثها عن والده الاتحاد القومي او جده او جدته الله أعلم هيئة التحرير لا أعاد الله أيامها جميعا ...

هل من آخر لهذه (البعزقة)

نعم هل من آخر لهذه البعزقة في أموال الدولة ؟

● ● حزب يعيش على اموال ليست ملكه .

● ● مجالس يستولى الحزب على عضويتها بقوانين انتخاب شاذة ويحشد فيها المحاسيب والانصار ويغدق عليهم المال من خزانة الدولة المثقلة بالديون والاعباء ... وغالبية هذه المجالس لن يؤدى الغاؤها ايه خسارة او ضرر بمصر بل على العكس يوفر اموالا تساهم في تخفيف حدة بعض الازمات التى تخنق المصريين ...!!

● ● جريدة تعيش باموال لا يدفعها اعضاء الحزب ولا تجد من يقرأها ...!!

● ● مكافات ضخمة تدفع لمن يكتبون في هذه الجريدة التى يصدرها الحزب الوطني ولا تجد من يقرأها !!!!!

● ● مبان لا حصر لها يحتلها الحزب في كل مدن وقرى مصر دون ان يدفع عنها ايجارا ...!!

● ● هل من آخر لهذه البعزقة ...

كنا نامل

كنا نامل ان تدخل مصر عهدا يتعالى عن ايثار المصالح الحزبية على مصالح مصر ..

كنا نامل ان تدخل مصر عهدا يتم فيه رد جميع حقوق وأموال وممتلكات المصريين لهم .

كنا نامل ان تدخل مصر عهدا ينتخب فيه المصريون نوابهم وفق قانون ونظام وحكومة تحرص على ان تاتى النتائج معبرة تعبيرا صادقا عن رغباتهم .

كنا نامل ان تدخل مصر عهدا يتم خلاله الغاء كل القوانين الشاذة والمجالس التى لا لزوم لها والوزارات التى يمكن الاستغناء عنها والامتيازات التى تمنح منذ عشرات السنين لمن لا يستحقونها لو ان مصر كانت تحكم حكما ديموقراطيا صادقا ...

كنا نامل ان يسعى الحكم الى كسب ثقة المصريين وحماستهم للعمل وقبول التضحيات بالتزام الحزب الحاكم بنبذ كل مصالح شخصية سواء كانت للحزب أو لانصاره .

كنا نامل كل ذلك او بعضه كي يشعر كل مصرى ان ملكية الحزب الحاكم لمصر قد انتهت وانه اصبح فعلا حزبا يسعى لاخراج مصر من محنها التى لا تعد ولا تحصى ....

● ● لعل الامل يتحقق ... فحرام الا تتحد كل الجهود بصدق وايمان لانقاذ الوطن وانتشال مصر من المنحدر السحيق الذى انزلقت اليه نتيجه تسلط المصالح الحزبية والشخصية على الحكومات المتوالية ... والله نسال تحقيق الآمال وانتهاء بعزقة أموال مصر .

القصة الكاملة لصفقة البوينج

مجلس الدولة يدافع عن سيادة مصر ويرفض الخضوع لرغبات بنك أمريكى

EGYPTAIR = مصر للطيران

وجيه شندى
وزير الطيران الحالى

المجلس يؤكد : منح البنك الأمريكي حق التفتيش على مصر للطيران .. مرفوض لأنه يتعارض مع سيادة الدولة

وزير الطيران السابق

لماذا سمح لنفسه بالتدخل ومطالبة المجلس بالتساهل

البنك الأمريكى طالب برقابة مالية متجددة

تحقيق : محمود الجوهرى

نص الاتفاق على أن من حق البنك الامريكي ارسال مدوبين عنه للتفتيش على مصر للطيران فيكون لهم الحق في إجراء الفحص المناسب لمرافقها وأنشطتها ودفاترها وسجلاتها .. وقال البنك الامريكى أن هذا الشرط نموذجى ، وجرى العمل على ادراجه في كافة العقود التى تقدمها المصارف .

ورفضت لجنة الفتوى بمجلس الدولة هذا النص ، وقررت حذفه من الاتفاقية . وقالت في اسباب رفضها انه من غير المقبول ومن غير الجائز السماح لممثلي البنك المقرض باجراء الفحص المناسب لمرافق ومنشآت جهة حكومية .. لان سلامة الدولة المصرية ومؤسسة مصر للطيران لا تسمح أبدا بأن يكون للبنك المقرض حق التفتيش والفحص على مرافق وأنشطة ودفاتر وسجلات مؤسسة مصر للطيران بسبب عقد القرض .

ولايقبل أبدا أن يكون للبنك المقرض حق في التفتيش على الطائرات الممولة .. لان حق البنك مكفول بضمان الحكومة المصرية للقرض .. والتفتيش على مؤسسة مصر للطيران أمر يتعارض مع سيادة الدولة .

مجلس الدولة يرفض طلب وزير الطيران

وتدخل توفيق عبده اسماعيل وزير الطيران ، السابق ، وطالب في مذكرته لمجلس الدولة بالموافقة على النص ووعد بأنه سيقنع البنك الأمريكى بأن يقتصر حقه في التفتيش على المعدات الممولة دون غيرها من منشآت مصر للطيران .

وعادت اللجنة الثانية للفتوى بمجلس الدولة فرفضت طلب وزير الطيران وطلب البنك الامريكى ، حفاظا على سيادة الدولة .

ونص العقد المخالف أيضا على تعهد مصر للطيران بأن تخطر البنك الأمريكي بأى منازعة قد تقع بينها وبين جهة حكومية او اى جهة أخرى .. الا ان اللجنة رفضت ايضا هذا النص وقالت انه صورة من صور التفتيش على مؤسسة مصر للطيران . والتفتيش عليها هو تفتيش على الدولة وإخضاع معاملاتها للرقابة الدولية .

وقالت اللجنة انها لاتقر أن يكون القرض طريقا للتفتيش والرقابة المالية على واحدة من اكبر المؤسسات العاملة في البلاد .. فالقرض أساسه الثقة والمنفعة المتبادلة ولايجوز أن يكون وسيلة ليفتح الطريق أمام البنك المقرض لفرض رقابته على مؤسسة مصر للطيران ومديونية مؤسسة مصر للطيران ليست في حاجة الى كل هذه التامينات والضمانات .. لأنها مديونية تسندها ضمانة الحكومة المصرية

القانون يرفض رهن اموال مؤسسة عامة

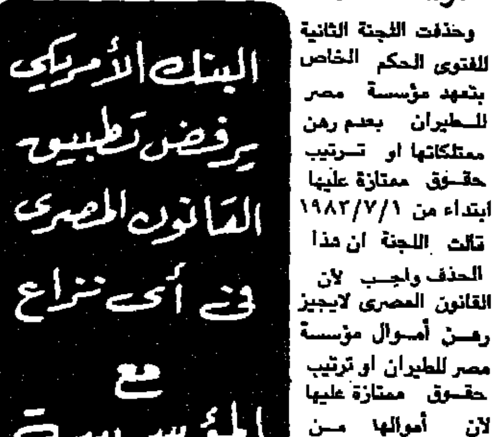
وحذفت اللجنة الثانية للفتوى الحكم الخاص بتعهد مؤسسة مصر للطيران بعدم رهن ممتلكاتها او ترتيب حقوق ممتازة عليها ابتداء من ١٩٨٢/٧/١ قالت اللجنة ان هذا الحذف واجب لان القانون المصرى لايجيز رهن أموال مؤسسة مصر للطيران او ترتيب حقوق ممتازة عليها لان أموالها من الأموال العامة التى تتمتع بحماية قانونية لاتجيز التصرف فيها أو الحجز عليها أو تملكها بالتقادم .

قال وزير الطيران المدنى المصرى أن البنك الأمريكى رفض قرار لجنة مجلس الدولة ، لأنه يعتبر هذا التعهد ضمانا عاما له .

وأصرت اللجنة على موقفها وأرسلته لوزير الطيران المدنى .

ومن أهم التحفظات التى أبدتها اللجنة برئاسة المستشار عزيز بشاى نائب رئيس مجلس الدولة هو إصرارها على حذف النص الذى كان يحظر على مؤسسة مصر للطيران التسديد المبكر لأى قرض قد رتب لغير البنك الأمريكى .. أو دفع اى ثمن شراء مؤجل للممتلكات او الخدمات المؤداة لمصر للطيران ، مالم تدفع للبنك الأمريكى المقرض بمبالغ بنسبة مماثلة من دينه مبكرا .

ورفض البنك الأمريكى حذف النص .. وطلب وزير الطيران تلبية رغباته لكن اللجنة أصرت على موقفها .. وقالت : ان رعاية مصلحة مصر للطيران وحماية استقلالها في تصرفاتها مع الغير توجب حذف هذا القيد فمن غير المعقول أن يكون عقد القرض سببا لفرض كل هذه القيود على ارادة مؤسسة مصر للطيران . ومن غير المقبول أن يكون ابرام هذا القرض سببا في منع موسسة مصر للطيران من التبكير في تسديد ديونها المتحققة للغير ..


محمد فهيم ريان
رئيس مصر للطيران

البنك الأمريكى يرفض تطبيق القانون المصرى فى أى نزاع مع المؤسسة

العقد يحظر تصرف مصر للطيران فى اموالها

وقالت اللجنة ان هذا الشرط يكفى مع باقى الشروط المحذوفة للدلالة على أن البنك الأمريكى المقرض يستهدف الى جانب تحقيق الفائدة لنفسه من العقد – تحقيق التحكم في إرادة مؤسسة مصر للطيران بحيث يمنعها حتى من تسديد ديونها المستحقة عليها للغير تسديدا مبكرا مالم تدفع له نسبة مماثلة من دينه مبكرا . فالبنك يهدف الى فرض الرقابة المالية والادارية والتفتيش على مصر للطيران . وعلاقة المديونية لاتسمح بأى من هذا .. كما أن القرض مكفول بضمان الحكومة المصرية .

وقررت اللجنة حذف النص الذى يحظر على مؤسسة مصر للطيران الاندماج مع هيئات أخرى أو التصرف في ممتلكاتها كلها او بعضها .. لانه يفرض قيودا غيرطبيعية على ارادة

البنك يطلب رقابة مالية سنوية متجددة

(البقية ص ١٠)

كان المعسكر المعارض للامام على بن ابى طالب ، رضى الله عنه ، يضم أربعة من دهاة العرب المشهود لهم بالذكاء والعبقرية السياسية . والمقدرة على تدبير شئون الحكم واسترضاء العامة بشتى الحيل ، وهى صفات لم تكن متوافرة في معسكر على . الذى كانت تغلب عليه نزعة الورع والتقى والزهد والخوف من الله والتمسك بالفضائل الخلقية حتى لو خسر معركة الحياة الدنيا .

كان المعسكر الأموى دنيويا .. هدفه اقامة الدولة ، وفرض السلطان . مستخدما في ذلك كل سلاح يمكن أن يحقق الغاية .. ولو كان سلاح الخديعة ، أو السم ، أو الرشوة .. أما المعسكر العلوى فكان أخرويا .. يتطلع دائما الى يوم الحساب . يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ، ولا يفصل بين الغاية والوسيلة . ولا يجرؤ على سلوك طريق معوج ولو أدى الى غاية نبيلة . ولا يضيره أن يخسر رضاء الناس وفي ذلك يقول رائد هذه المدرسة ، على كرم الله وجهه : ليس من أراد الحق فاخطاه .. كمن أراد الباطل فاصابه .

قامت دولة الامويين على سواعد أربعة من أساطين الدهاء السياسي : عمرو بن العاص . والمغيرة بن شعبة . وزياد بن أبيه . أما زعيمهم معاوية بن أبى سفيان فهو صاحب القول المشهور عن « الشعرة » التى تربطه بالناس ولا تنقطع أبدا .. فاذا شدوها أرخاها .. واذا ارخوها شدها .. وباتت شعرة معاوية من موروثات الفكر السياسى التى يمسك بها الحكام للابقاء على جسر الوصال مع شعوبهم .

ولكن الأمر المثير للغرابة . ان هؤلاء الدهاة العتاة وقعوا في أخطاء سياسية قاتلة كانت سببا في زوال الملك الذى سخروا له ذكاءهم . واستباحوا من اجله الحرمات . وكانت أخطاؤهم بمثابة القنابل الزمنية التى أمسك بها العباسيون ففجروها في الوقت المناسب ، وهدموا بها دولة بنى أمية

فاما الخطأ الذى وقع فيه المغيرة فهو اقتراحه على معاوية بان يعهد بالخلافة من بعده الى ابنه يزيد . متجاوزا في ذلك اصلا من أصول نظام الحكم في الاسلام . وهو حق الناس في اختيار الحاكم . ففتح بذلك بابا من أبواب الفساد السياسي أدى الى اثارة الفتن والدسائس بين امراء البيت الاموى وانتهى اخيرا الى زعزعة النظام وسقوطه . واما الخطأ الذى وقع فيه زياد ، وهو يومئذ وال على

متاعب الناس

مــا رأى وزيــر التموين ؟

إنضممت لحزب الوفد . فنقلونى من الزرقا الى مدينة دمياط .

أحمد الدسوقى نوح
مفتش تموين الزرقا

● الـوفد نـأمل ان يتخلص المسئولون عن التموين . من هذه العقلية التى سادت عصر الحزب الواحد والرأى الاوحد . فكلنا أولا وأخيرا مصريون .

مطلوب تعديل قانون التعاونيات

● قانون التعاونيات يسمح لاعضاء الجمعيات بالحصول على مساكن تعاونية . رغم امتلاكهم لسكن اخر . نرجو اعادة النظر فى القانون تحقيقا للعدالة .

ابراهيم سالم

الدواء .. ياوزير الصحة .. ؟

● حبوب . تجرتول . ٢٠٠ ملم حرام غير موجودة بالسوق . والبديل غير موجود ايضا . ماذا يفعل المرضى ياوزير الصحة ؟

محمد اسماعيل بركات

التفرقة فى السكة الحديد

تقدمت لمعاونى محطة اسنا للحجز لى ولابنى فى القطار المكيف من اسنا الى اسيوط للعرض على أطباء اخصائيين وقالوا لى ان رئيس هيئة سكة حديد اسوان اصدر تعليماته بعدم الحجز على جميع القطارات المكيفة على خط القاهرة اسوان من محطات متوسطة تيسيرا على ركاب القاهرة واسوان واتساءل هل هؤلاء الركاب مواطنون من الدرجة الاولى لهم الخطوط المكيفة . ونحن مواطنون من الدرجة الثانية لنا القطارات العرجاء مكسورة الابواب والشبابيك نهيب بالمسئولين سرعة الغاء هذا القرار التعسفى الجائر والمخالف للقانون والدستور

طه عبد الجليل الكرم
مراسل الجمهورية ـ باسنا

الكوسة فى الاعارة :

توجد تفرقة بين الموظفين والمسئولين عن التعليم بمنطقة الزقازيق التعليمية . المقربون والاحباب والمنافقون لهم فقط كل المزايا حتى وصل الاجر الى وضع مؤهلات أعلى من مؤهلاتهم الاصلية لكى يحظوا بالاعارة للخارج اما الذين يقولون كلمة الحق فعليهم ان يتنازلوا عن حقوقهم .

سمير عبد العظيم
ناظر معهد العواسجة الازهرى

يصفقون لمن؟

إدعى بعض المصفقين فى . باب مع الناس . بالجمهورية فى يونيو الماضى ان مشاكل بلدة سعد زغلول قد تم حلها جميعا فى اجتماع مع رئيس مجلس مدينة مطوبس

والحقيقة ان المجلس لم يقم باى جهد فى المدينة وعلى من يريد التاكد الذهاب للبلدة ليجد القرية مليئة بالمشاكل ومجلس المدينة يكتفى بالمشاهدة . اما الاصلاحات التى تتم فهى بالجهود الذاتية لاهل القرية

الحاج على عبد الرحمن زغلول
حفيد سعد زغلول
وتوقيعات اخرى

النفاق والرياء

نظرا لما لمسته فى النفاق والرياء طيلة الخمس سنوات الماضية من قيادات الحزب الوطنى أعلنت استقالتى ببرقية بتاريخ ١٢/٧/٨٤ للامانة العامة للحزب منها واليوم أعلن انضمامى وانتمائى عن عقيدة راسخة لحزب الوفد الجديد لما نلاحظ عن قياداته من صدق النوايا ومصارحة الجماهير

سعيد محمد أحمد منصور
أمين تنظيم الحزب الوطنى
دائرة شبين القناطر
سابقا

رفقا بالانسان .. من مقلب قمامه جمعية الرفق بالحيوانات !!

مبنى جمعية الرفق بالحيوان فى حى المناخ تحول الى مقلب للقمامه لتصدير الامراض والناموس والذباب الى اهل المنطقة المحيطين بالمبنى المتهدم لم يحاول محمد المجدوب رئيس حى المناخ السابق والسعيد بيومى سكرتير الحى والمهيمنان على كل شىء ان يعملا على راحة المواطنين فى اكبر احياء المدينة ازدحاما بالسكان واصدار التعليمات الى عمال النظافة التابعين لجهاز المحافظة بالحى بالقاء القاذورات فى المكان المخصص لها وهو القنال الداخلى الذى يتم ردمه منذ عدة سنوات بالقاء قاذورات المدينة به لاسيما وقد اصبح هذا المكان مرتعا للاطفال يلعبون فيه وسط اكوام القاذورات ..

ان سكان شارعى بنى سويف والسواحل والمنطقة المحيطة بجمعية الرفق بالحيوان يأملون ان يتمكن المستشار سيف الدين احمد كامل ثابت رئيس حى المناخ الجديد من أن يجد حلا سريعا وأن يأمر بعدم استغلال هذا المكان مقلبا للزباله وهدم ماتبقى من المبنى الذى كان مخصصا لجمعية الرفق بالحيوان واستغلال المكان إما فى حديقة لاطفال الحى وإما فى دار للحضانه وإما فى انشاء عمارات سكنيه تعمل على التخفيف من حدة ازمة الاسكان التى يعانى منها اهل المدينة

جمال مظهر ـ بور سعيد

البناء سيتوقف .. فى بورسعيد !

● التشريعات الجديدة الخاصة بالبناء . أضرت بمدينة بور سعيد بالذات خاصة حى العرب الذى توقف فيه البناء تماما . القانون يمنع البناء على الشوارع التى يقل عرضها عن ثمانية امتار .. وجميع حوارى حى العرب بعرض اربعة أمتار فقط .. وكان القانون قد سمح بالبناء فيها على عرض سته أمتار ثم جاء القانون الجديد ليوقف ذلك .. وايضا لينص على الا يزيد ارتفاع العقار عن عرض الشارع بمقدار مرة وربع بعد ان كان مسموحا بارتفاع يعادل عرض الشارع مرة ونصفا .. القطاع الخاص توقف تماما عن البناء فى الحى العربى ببور سعيد رغم حاجة المدينة الى اسهامه بسبب رقعة الارض المحدودة .. نرجو دراسة هذه المشكله فورا .

بور سعيد ـ اهالى حى العرب

طبعا .. اللى مش عاجبه ينزل ..

أثناء عودتى من الاسكندرية للقاهرة حجزت بالاتوبيس المكيف دفعت ٤ جنيهات كاملة للتذكرة التى كتبوا عليها ان شركة اتوبيس غرب الدلتا تقدم مشروبا مجانيا للمواطنين .. وفى الاتوبيس وجدت انه عادى ليس به تكييف ولم نشرب سوى المر من السائق والكمسارى وعندما حاول بعض الركاب الاعتراض قالوا لنا اللى عاجبه يركب واللى مش عاجبه ينزل

زكريا احمد سراج
جمارك الاسواق الحرة

أين مكتب بريد دمنهور ؟

تم اخلاء مكتب بريد دمنهور العمومى لا زالته وبناء مبنى جديد منذ أكثر من عامين للآن لم يتم البناء .. مما يضطر الناس للتردد على بريد المجمع الحكومى الذى انتقل اليه موظفو المكتب العمومى الذين يؤدون أعمالهم وقوفا .. بالاضافة لصرف معاشات ٥٠٠٠ مواطن .. والبحيرة تناشد رئيس هيئة البريد سرعة بناء مكتب بريد دمنهور العمومى حتى لا تتعطل أعمالهم .

صلاح المسيرى ـ البحيرة

مستشفى بدون مستشفى

مستشفى قنا العام خال من الادوية والرعاية حتى فى حالات الطوارىء الشديدة .. ابلغنا وزير الصحة والمحافظ والمسئولين ولافائدة ..

مصطفى الشيخ
رئيس لجنة الوفد ـ قنا

تلغراف غريب

وصل الى باب . متاعب الناس . تلغراف لا يحتوى إلا على كلمة واحدة . اغيثونى . وموقع باسم مصطفى عزام ـ الزقازيق .. نرجو من صاحب التلغراف ان يرسل لنا تفسيرا .. نغيثه ممن ولماذا ؟

كبير الرحمانية يبطش بالوفديين

قمت بتحويل اثنين من ابنائى الى مدرسة الشهيد انور الصيحى بناحية درشلبة مركز الرحمانية عام ٨١ . وقيدا بالصف الثانى الابتدائى .. فوجئت هذا العام وقبل الانتخابات بقرار يحرمهما من الامتحان فى الصف الرابع وتظلمت من القرار وسمح لهما بالامتحان إلا أن نتيجة امتحان ابنائى لم تعلن . وفوجئت بان السبب يرجع الى أننى رئيس للجنة الوفد بمركز الرحمانية كما فوجئت ان صاحب القرار هو رئيس المركز وامين الحزب الوطنى الذى اتخذ قراره بمنزل احد المرشحين

ولى الامر . يحيى محمد غنيم
الرحمانية ـ بحيرة

مخالفات المرور ..

عند استخراج شهادة المخالفات لتجديد سيارتى الاجرة وجدت مخالفة متكررة وفى يوم واحد بمسلسلين متتاليين . وفى اشارة شارع التحرير مع شارع السودان . وكان الشرطى قد حرر لى مخالفه كسر إشارة رغم انى لم اكسرها ولكن كسرت صفارته التى وقعت منه ولم أرها .. ولم يكتف بالمخالفة بل سبنى بافظع الالفاظ .. ماذا نفعل لكى ننهى العداء بين رجال المرور وسيارات الاجرة . هل نستعين ببركات الراقصة سحر حمدى ؟

السائق / حسن احمد جاد

الاصلاح الزراعى يهددهم بالطرد

نحن مستاجرى الاصلاح الزراعى بعزبة على كامل متولى مركز بلبيس شرقية . منذ ١٠٠ عام كانت هذه البقعة أرضا صحراوية يملكها . الخواجات . الذين مهدوا لنا سبل الرى واستصلحها اجدادنا وتملكها المصريون .. وقمنا بتاجيرها بعد الثورة من مالكها المصرى وبعد صدور القانون ٥٠ لسنه ٦٩ تحولت عقود الايجار للاصلاح . وفوجئنا فى ٢٨/١٠/٨٤ بقرار الهيئة بتمليك الارض للمستاجر ولكن بـ ٤٠٠٠ جنيه فى نفس الوقت الذى بيع فيه الفدان فى عزبة سيد صرعى المجاورة لنا بـ ١٧٠٠ جنيه . بـ ٣٥٠ جنيها فى أرض ميشيل القصرى ..

أهالى عزبه على كامل
مركز بلبيس شرقية

مـراكز قـوى بسـينما الكيت كات

استاجرنا محلات سينما الكيت كات الشتوى من مستاجر السينما بعد موافقة المالك وحررت لنا العقود ودفعنا الايجار طوال ١٦ عاما .. واخيرا يحاول المالك مع مستاجر السينما طردنا من المحلات ويهددنا المالك بنفوذه فى الحزب الوطنى . ارسلنا تلغرافات للمسئولين ولافائدة . فهل نجد من ينقذنا من مراكز القوى بالحزب الوطنى

مستاجرو محلات سينما الكيت كات
عنهم مصطفى محمود مصطفى

ضحايا القانون

لم يدرج القانون الجديد شهادتى الابتدائية القديمة الملغاة والاعدادية الزراعية نظام : سنوات علما باننا أول من تعرضوا للظلم بسبب قوانين التسويات منذ صدور القانون ٨٣ لسنه ٧٣ . نرجو مساواتنا بالمؤهلات أقل من المتوسطه التى أدرجت بالقانون ٧ لسنه ٨٤

العاملون بشركة اسكو
٦٢ توقيعا

المكافأة .. فين !!

فازت مدرسة ابوبكر الصديق الاعدادية بالجيلا . باحد المراكز المتقدمة . بفضل حصول تلاميذى على نسبة ١٠٠ ٪ فى مادة اللغة العربية التى أدرسها . تقرر صرف مكافاة ١٠٠٠ جنيه لى تشجيعا على تفوقى فى التدريس . مرت الشهور ولم أحصل على مليم واحد . بينما صرف زملائى مكافاتهم .

مبارك محمد على عبد الله
مدرسة ابوبكر الصديق الاعدادية بقنا

الناس فى الخيام والمساكن خالية فى البحيرة

مضى أكثر من ثمانية شهور على تشطيب شقق جمعية أبناء البحيرة ولم تسلم بعد لمستحقيها بسبب مشكلة الانارة نرجو من المسئولين سرعة التصرف حتى يتم تسليم الشقق لأصحابها الذين يعيشون فى الخيام .

صلاح المسيرى ـ البحيرة

عملية بـ ٢٥٠٠ جنيه

اصبت بانفصال شبكى وعرضت نفسى على احد الاطباء فطلب منى ٢٥٠٠ جنيه لاجراء العملية .. انا لا املك هذا المبلغ وانا موظف بسيط .

محمد محمد خميس
سيون غربيه

لوغاريتم التنظيم والادارة ..

بعد مضى ١٦ سنة قضاها عشرات العاملين بمديرية القوى العاملة ببنى سويف فى درجة واحدة هى الثانية بينما زملاؤهم فى بعض الجهات الاخرى وخاصة الجهاز المركزى نفسه اصبحوا فى الدرجة الاولى تكرم اخيرا الجهاز باعادة تقييم وظيفة واحدة رفع درجتها من الثانية الى الاولى وهذه الوظيفة غير موجودة بالمديرية كيف تتصرف المديرية فى هذا اللوغاريتم المركزى ؟

عنهم ميشيل خليل معوض
جورج توفيق باخوم واخرون

المؤيد أو الاباحة !

ظاهرة ترويض الفاتنات أصبحت معظم الفنادق تمارسها باعتبارها مورد رزق مغر .. نرجو من المسئولين إما إباحتها .. أو اجعلوا عقوبتها المؤبد .

الحاج أنور سيدين
سيدى جابر

تحقيق عاجل

طالبنا بوقف الرشوة والفساد والاختلاسات فكان جزاؤنا الحرمان من مستلزمات الانتاج ومنع مياه الشرب والرى وتهديدنا باصدار قرارات ادارية بطردنا وتشريد ٢٠٠٠ اسرة وإتلاف المحاصيل وتخريب الانتاج الزراعى .. نلتمس التحقيق العاجل من جهة محايدة وحمايتنا

المنتفعون بمشروع جمعية الانوار
بحر البقر ـ عنهم احمد محمد ابو زيد

لم يصبه الدور !

انهار منزلنا عام ٧٩ إنتقلت لمساكن الايواء العاجل مع اخرين منذ هذا التاريخ نعيش انا وزوجتى ووالدى الكفيف ووالدتى المريضة حياة غير آدمية وتقدمت بعدة شكاوى لحى غرب اسكندرية ولم اجد اجابة منهم حتى الان ..

محمود حنفى محمد
ماوى كوم الشقافة ـ كرموز

مطلوب تحقيق فورى ..

ارجو التحقيق فى واقعه اعتداء رئيس نقطة شبراخيت .. على شخصى .

محمود نعيم أحمد
كفر السابى ـ بحيره

فى الصحف

أنبوبة البوتاجاز تصل الى المنازل بتكلفة ٢٥٠ قرشا . أين الرقابة التموينية ؟ وأين تصريحات المسئولين عن بيع الانبوبة بسعر ٦٥ قرشا !!

عشرات التوقيعات
لاهالى مدينة قطور ـ غربية

عاجل لوزير الداخلية !

أهالى بلدتى حوش عيسى وابو المطامير يناشدون وزير الداخلية التدخل لحمايتهم من عصابة البلطجيه التى تجبر عربات البطيخ على الوقوف بالقوة بحجة البيع بالمزاد ثم يحصلون على أتاوة سواء تم البيع أو لا يتم وذلك تحت سمع وبصر رجال المباحث ورؤساء المدن والمجالس المحلية فهل نظام البلطجية أصبح نظاما معترفا به ؟!

عنهم . د . محمد فايد السماك
محمد ابراهيم صقر واخرون

نداء لأصحاب القلوب الرحيمة

تعانى ابنتى من تلف فى الصمام الميترالى وضيق فى الاورطى بسبب حمى روماتيزمية بالقلب . وتحتاج لعملية تتكلف ٥٠٠٠ جنيه وأنا لا أملك مليما واحدا . حيث أنى مريض منذ سنوات طويلة بانفصام فى الشخصية وأعانى من ضيق بالشريان التاجى يسبب لى أزمات قلبية متكررة وذبحة صدرية .. التمس من أصحاب القلوب الرحيمة مساعدتى ليخففوا دمعة اب وطفلته من عذاب المرض اللعين .

صلاح أحمد ابراهيم
الشرقية الشعرة الكبيرة

الشرطة فى خدمة من ..

فى ١٢ يونيو الماضى حولنى طبيب المصنع الى اخصائى اسنان الذى قام بخلع ضرسى وعندما طلبت مسكنا يخفف آلام الخلع سبنى وضربنى مع معاونيه فى العيادة . ذهبت لمستشفى كفر الشيخ العام لتحرير تقرير بالاصابات الناتجة عن الضرب وتقدمت به مرفقا بمذكرة لنائب مامور البندر الذى طلب منى التصالح مع الدكتور لان شقيق نائب المامور زميل للدكتور فى العيادة ابلغت النيابة ولكن فوجئت باختفاء المذكرة والتقرير من البندر .

على على الشقره
سيدى سالم ـ كفر الشيخ

ابحث عن .. مركز شباب !

شباب قرية كفر البرامون يدعون المسئولين عن الشباب فى الدقهلية لزيارة القرية والبحث معهم عن مركز الشباب الضائع . كان المركز قد بدأ نشاطه فى عام ٦٦ وأشهر برقم ١٢٨ ولكنه أغلق أبوابه منذ عام ٧٥ بسبب اختلاس المبالغ المخصصة له .. نطالب بالبحث والتحقيق !

على حسين أبو على
كفر البرامون ـ المنصورة

أصحاب المعاشات يطلبون المساواة !

أعلن الرئيس حسنى مبارك عن اعادة النظر فى قوانين التأمينات والمعاشات لتوفير حياة كريمة للجميع . ومنح كل عامل مكافأة شهر عن كل سنة خدمة عند احالته للمعاش الذين أحيلوا للمعاش قبل أول ابريل مثلنا لم يحظوا بمزايا المكافأة . فهل هم يعانون ونحن لا نعانى ؟

السيد فتيحه كريم
عن أصحاب المعاشات

رد على .. طبعا عيب

تلقت الوفد الايضاح التالى من فاروق عبد السلام مدير العلاقات العامه بهيئة قناة السويس :

نشرت جريدة الوفد فى عددها الصادر يوم الخميس ٥ يوليه ١٩٨٤ فى الصفحة الرابعة بباب « متاعب الناس » تحت عنوان طبعا عيب شكوى انتهت بهذه العبارة عشرات التوقيعات للعاملين بهيئة قناة السويس وجاء فيها :

فى يوم وفاة الدكتور / فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء لم تلغ هيئة قناة السويس احتفالاتها بيوم ٥ يونيو فاقيم حفل افطار وتبعه حفل سامر مع مسرحية (هات وخد) واطلقت الصواريخ النارية طوال الليل .

وايضاحا للحقيقة نرسل اليكم هذا الرد ونستهله بأننا كنا نود ذكر اسماء الموقعين على هذه الشكوى لالشىء الا لنثبت لكم انها اسماء وهميه اختفت وراءها قلوب حاقده ونفوس مريضه تستهدف تشويه سمعة ادارة هيئة قناة السويس والعاملين بها فى الوقت الذى تشيد بهم المحافل الدوليه والمحليه . ولاشأن لسيادتكم الا انكم تتفقون معنا فى عدم تشجيع مثل هذه الفئة سامحها الله على تحقيق اغراضها .

ونتشرف فيما يلى بذكر الحقائق المجرده ردا على مانشر فى جريدتكم الغراء : ـ

أولا ـ فور علمنا بنبأ وفاة المغفور له الدكتور فؤاد محيى الدين وكان ذلك الساعة الثانية من بعد ظهر ٥ يونيو اصدر المهندس / محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس امرا بايقاف جميع مظاهر الاحتفالات بذكرى عودة الملاحة .

ثانيا : ـ مأدبه الافطار التى أقيمت يوم ٥ يونيو لاتتعدى كونها لقاء اسريا فى شهر رمضان المبارك وهو تقليد سنوى يتم فى مثل هذه المناسبه من كل عام حيث تلتقى فيه قيادات الهيئة الحالية مع القيادات السابقة بالاضافة الى القيادات الرسمية والشعبيه وذلك وفاء وتقديرا لكل من ساهم بالفكر أو بالجهد فى انجازات القناه وتوثيقا للعلاقات بين اسرة الهيئة وقيادات المنطقة وحيث أن معظم المدعوين يحضرون من اماكن بعيده من خارج الاسماعيلية فقد وجهت الدعوة لهم قبل الموعد باسبوع على الاقل وكان معظمهم قد وصل الى الاسماعيلية قبل اذاعة نبأ وفاة المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين .

وكان لابد من تقديم الافطار لهؤلاء الضيوف بصورة او باخرى ونعتقد أنكم تتفقون معنا فى الرأى أننا لم نكن فى وضع يسمح لنا اطلاقا بالغائه وخصوصا فى ظروف الصيام .

ثالثا : ـ الحفل السامر مسرحيه هات وخد التى عرضت بالاسماعيلية مساء ٥ يونيو ١٩٨٤ لم يكن للهيئة ضلع فيه اللهم الا تاجير مسرح أحد أندية الهيئة لتقديم المسرحية عليه باتفاق سبق يوم ٥ يونيو بشهر كامل بين الجهة التى أقامت الحفل والنادى . وبالتالى لم يكن لنا حق إيقافه ولم تحضره قيادات الهيئة ولم يكن لحساب الهيئة او العاملين بها . ولو كان الموقعون على الشكوى من العاملين بالهيئة كما ذكرتم لما جهلوا تلك الحقيقه وخصوصا أن الجميع بالاسماعيلية يعلمون جيدا أن الهيئة ليست المقيمه لهذا الحفل لان تذاكره بيعت من اكشاك القيمت بالميادين والشوارع بالاسماعيلية على مدار شهر كامل قبل موعد الحفل .

رابعا : ـ عقب اصدار المهندس / محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس امره بايقاف مظاهر الاحتفالات التى تتعارض مع حداد الوطن على الفقيد الكريم بما فى ذلك ايقاف اطلاق الصواريخ فى سماء الاسماعيليه وهو تقليد سنوى تشارك به قواتنا المسلحه فى احتفالات القناة الا انه اتضح بعد بحث الموضوع مع المسئول عن اطلاقها تعذر تفريغ اجهزة الصواريخ بعد أن تم تعميرها بعد اذاعة نبأ الوفاة وصعوبة تحريك اجهزة الاطلاق وهى معمره بهذه المواد المتفجرة وبالتالى يتحتم اطلاقها فاتفقنا مع المسئول ان يطلقها فى اقل وقت ممكن وهذا ماحدث اذا لم تستغرق عمليه اطلاقها سوى اربع دقائق فى حين انها عادة تستغرق عشرين دقيقه .

وختاما كنا نأمل فى جريدة الوفد الغراء والساده المسئولين عن تحريرها عدم تصديقهم أن ترتكب ادارة قناة السويس افعالا معيبة خصوصا فى ظروف استشهاد ابن بار من ابنائها .

اقرأ

فمن يحجر عليك أيها القاضى

كان توبة بن نمر رجلا سخيا كريما لايقع فى يده مال الا وهبه للمعوزين والمحتاجين . فلما تولى القضاء بمصر فى عهد هشام بن عبد الملك . كان يرى ان يحجر على السفهاء والمبذرين .فرفع اليه شاب سخى اشتهر بالتبذير . فقال توبة : أرى ان احجر عليك يابنى . فقال الشاب : فمن يحجر عليك أيها القاضى ؟والله تبلغ فى اموالنا معشار تبذيرك .. فسكت توبة . ولم يحجر على سفيه بعد

الحب الحقيقى .. مباح للفتاة المتدينة

كتب محمد عبد القدوس .

بعض البعيدين عن تعاليم الدين يتهمون المرأة المحجبة المتدينة الملتزمة بتعاليم دينها بانها لاتعرف الحب الذى تعيشه بنات جنسها الاخريات وانها بلا عواطف وهى تتزوج لان الزواج فرض عليها .

طرحت هذا الكلام على الداعية الاسلامية المعروفة زينب الغزالى فقالت ان هذا القول لايصدر الا عن حاقد على الفتيات المؤمنات والملتزمات . وجاهل بتعاليم الاسلام بل وجاهل بالحب الحقيقى ذاته .

وبدات زينب الغزالى مناقشة خصوم المرأة المسلمة قائلة ان كلامهم يتعارض مثلا مع القران الكريم ذاته ففى سورة الروم مثلا نجد قوله تعالى . ومن اياته ان خلق لكم من أنفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة

امر اخر تلفت اليه زينب الغزالى النظر وهو ان المرأة المتدينة عادة شديدة الاخلاص لزوجها واولادها وبيتها وذلك كله هو الحب الحقيقى .

وتحذر الداعية المسلمة من الافراط فى استخدام كلمة الحب وتقول انه كثير ما يتخذ ستارا للانحراف وليس هذا من الحب الحقيقى

وتقول زينب الغزالى ان العصر المادى الذى نعيشه قد هبط بالحب هبوطا شديدا فاصبح رخيصا محصورا فى الجنس المظلم القاسى .

وتستطرد الداعية الاسلامية قائلة ان الماديين قد حصروا الحب فقط فى العلاقة الجنسية بين الرجل والمرأة بينما للحب انواع كثيرة اخرى سامية كحب الله ورسوله . وحب الانسان لاخيه الانسان . وحب الاباء والامهات والابناء

وتقول زينب الغزالى ان الحب ضد البغض ولذلك فاذا شعرت الفتاة انها تبغض رجلا فلا يجب أبدا ان تتزوجه .. والاسلام معها .

زينب الغزالى

ما أنصفناه إن أكلنا شبابه وخذلنا شيخوخته

روى أبو يوسف القاضى فى كتاب (الخراج) . مر عمر بن الخطاب بباب قوم وعليه شيخ ضرير البصر يسال الناس فضرب عضده من خلفه وقال من اى أهل الكتاب ؟ فقال : يهودى . قال : فما الجاك الى ما أرى ؟ قال : أسال الجزية والحاجة والسن فاخذ عمر بيده وذهب به الى منزله . فرضخ له بشىء من المنزل . ثم ارسل الى خازن بيت المال فقال : انظر هذا وضرباءه . فو الله ما أنصفناه ان أكلنا شبيبته ثم نخذله عند الهرم . انما الصدقات للفقراء والمساكين . والفقراء هم المسلمون . وهذا من المساكين من اهل الكتاب . ووضع عنه الجزية وعن ضربائه

تطوير الشريعة
فكرة غربية ثبت إفلاسها

بقلم الدكتور :
احمد عبد الرحمن

انتهت الفلسفة الاخلاقية الاوروبية المعاصرة الى الرفض القاطع للنسبية . وأكدت على ثبات القيم . فاكد . ماكس شيلر . و . نيكولاى هارتمن . أن القيم الاخلاقية مثل الحقائق الرياضية فى ثباتها ورسوخها .

أما فى الشرق الاسلامى فقد شكلت فلسفة التطور تيارا قويا استمد الطاقة من فلسفة . دارون . . وفلسفة . أوجست كونت . الوضعية المنحلقة . والفلسفة الماركسية . وحركة الاستشراق المعادية للاسلام . وفى الوقت نفسه أدار أنصار التطور ظهورهم لكل المذاهب الاوربية التى تقول بثبات الاخلاق واطلاقها . وثبات القيم الانسانية الأساسية وثبات التشريع تبعا لذلك وتجاهلوها تجاهلا تاما .

لقد كان واضحا منذ البداية ـ وحتى اليوم ـ أن أنصار التطور فى الشرق الاسلامى لا هدف لهم سوى إحلال الافكار والنظم والقيم والتشريعات الاوروبية محل الافكار والنظم والقيم والتشريعات الاسلامية وقد أدركوا أن هذا الهدف لا يمكن أن يتحقق الا إذا نجحوا فى إقناع الناس بأن التطور الذى جاء به . دارون . مبدأ كونى شامل . وليس خاصا بعلم الحياة . وبأنه ليس مجرد نظرية ظنية . بل حقيقة تجريبية معملية وعلى هذا يجب أن يخضع له الفكر والاعتقاد والتشريع والاخلاق . وأن يطبق على كل علم وأدب وفن . بما فى ذلك تفسير القرآن وعلوم الحديث . فيؤخذ من كل شىء ويترك بميزان التطور الكونى الشامل .

ولم تكن فلسفة التطور هكذا بحال . فانصار التطور لم يذكروا حيوانا واحدا تحول من نوع الى نوع بفعل . الانتخاب الطبيعى . ولم ير الناس أى تطور من أى نوع كان فى الاحياء الموجودة على ظهر البسيطة منذ آلاف السنين . والسؤال . كيف ظهر الانسان عقب ظهور القردة ؟ لا يزال يتردد حائرا على ألسنة العلماء . والاجوبة لا تعدو أن تكون تكهنات لا يقين فيها ولا ثقة .

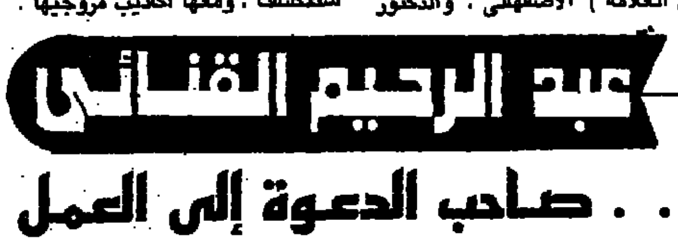
وعلى الرغم من هذه الحقائق كلها اندفع نفر من أبنائنا وكتابنا اندفاعا حماسيا الى تبنى فلسفة التطور الشامل . وجرى فى أثرهم عدد من علماء الدين . استهوتهم العبارة الشهيرة ـ التى تقول . إن الاسلام صالح لكل زمان ومكان ! وجرت أقلام عديدة بعبارات مثلها . أو قريبة منها . فقال قائل إن الاسلام دين . لين . نستطيع أن نوفق بين روحه وبين . كل مظهر . من مظاهر الحضارة . وأن نجد فى نصوصه . ما يساير . الأطوار المختلفة التى تتخطاها البشرية فى عصورها المختلفة . وقال القائلون أيضا . إن من الممكن أن نوفق بين الاسلام وبين حضارة الغرب وثقافته . على خلاف الأصول والنصوص . على أساس أن التطور هو روح الشريعة الاسلامية ... الخ .

كتاب عديدون . عرب وغير عرب . شاركوا فى هذا التيار أو انجرفوا معه . نذكر منهم (ضياء كوك ألب (تركى) والسير سيد أحمد خان . (هندى) واسماعيل مظهر (مصرى) . والغالبية الساحقة من أساتذة الفلسفة وعلماء الاجتماع . وجميع من اعتنقوا الفلسفة الشيوعية التى أعلنت إلغاء الدين وكل الحقائق الثابتة . مع إلغاء الملكية الفردية . فى المانيفستو الشيوعى سنة ١٨٤٨ .

لكن الحقيقة لم تعدم من يعرفها ويتبناها ويدافع عنها . فوقف فى المواجهة لفلسفة التطور : جمال الدين الافغانى . و (محمد رضا ال العلامة) الأصفهانى . والدكتور بشارة زلزل . وإبراهيم الحورانى . وغيرهم من النصارى والمسلمين .

وكانت معارك شرسة . لا يزال نقعها عالقا فى سمائنا الثقافية . ويحاول أنصار التطور إشعالها من جديد كلما ألحت الأمة فى المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية . وتفسح لهم مجلاتنا وصحفنا صدرها . فيكتبون ويعيدون ويزيدون . ويموهون ويغالطون . شأن أسلافهم من فلاسفة النسبية والتطور ـ جورجياس ونيتشه وماركس ـ ثم هى توفر لهم الحماية الاعلامية . فلا تنشر سطرا واحدا من الردود العلمية التى سطرها القراء تفنيدا لما ينشرون من أكاذيب ومغالطات ..

وأحسب أنه قد آن الأوان لوضع حد لهذه الأوضاع الخاطئة . وعلى كل من يبدى رأيا أو يروج لفلسفة أن يتحمل التبعة .. وليتذكر الجميع أن عهد الفكر الواحد قد ولى الى غير رجعة . وأن حجب الرأى المعارض أضحى مستحيلا .. وأن فلسفتنا الإصيلة ستصل الى القارىء . وأن الفلسفات المستوردة . الزائفة . ستنكشف . ومعها أكاذيب مروجيها .



عبد الرحيم القنائى .. صاحب الدعوة إلى العمل

السيد القنائى رضى الله عنه غنى عن كل تعريف فهو شريف حسينى عرفه الصعيد فى النصف الثانى من القرن السادس الهجرى نازحا من بلاد المغرب مستقرا فى مدينة قنا حتى وفاته ٥٩٢ هـ بعد ان مكث اربعين علما فى مجتمع الصعيد يدعو بكل الصدق والاخلاص الى ترسيخ مفاهيم الدين الاسلامى الحنيف والتعاليم المحمدية والدعوة الى الفضيلة ومكارم الأخلاق .

ولعل من ابرز جوانب دعوته التى كان لها اثرها البعيد على جميع ابناء الصعيد هى دعوته الى العمل والاخلاص والتفانى فيه والانتاج الذى يعود على المجتمع بالخير والرفاهية وقد كان له فى ذلك كثير من التوجيهات والنصائح التى كان يحث عليها ويدعو الى تطبيقها منها: العمل شرف وواجب دعا الاسلام اليه والبطالة والقعود آفة نهى الله ورسوله عنها وكل انسان له حرفة يتكسب من خلالها وينفق على اهله وولده لبنة صالحة فى بناء مجتمع وليست الصلاة والصيام والعبادات هى وحدها التى نسميها أعمال الآخرة والتى عليها الجزاء والمحاسبة لا . بل ان رجلا يقوم بماله وقدراته ليقيم مصنعا يستوعب المئات من الراغبين فى العمل ثم يمنحهم اجرهم فهو عمل يؤدى حتما الى الجزاء الحسن فى الدنيا والاخرة وكل الأعمال المبنية على مبادىء صحيحة وأغراض محمودة لا بد ان تنجح وتؤتى ثمارا محمودة هذا فضلا عن انها ترقى بشأن الانسان وتصلح من عاداته وصفاته وتحرك همة غيره للاقتداء به ... والمحافظة على اوقات العمل هى من اهم مميزات نجاح الاعمال فالرجل الذى يخرج الى عمله مبكرا ويبدأ دورته فيه هو رجل امين ناجح وليعلم الناس ان الوقت هو المال هو الذهب هو الفضة هو الثراء فاحرصوا على الوقت حرصا تاما ولا تضيعوه هباء لان الوقت اذا ضاع لا يمكن ان يسترد ابدا لان الوقت الذى يمضى لا يعود فى الاجل ولايعود فى العمل ولا يعود فى الرزق وطاعة الله كما يجب على الانسان ان يجعل الراحة بعد العمل لا قبله فان الراحة قبل العمل يسوقها الشيطان فيصاب الانسان بالجمود والكسل كما أن الزوجة الصالحة هى اساس دفع الزوج كى يعمل فى جد واجتهاد ومثابرة ولعل من أهم الامور المؤدية للنجاح فى العمل الامانه فمن كانت هذه خصلته وتلك صفته اشتهر اسمه وسط الناس ودر عليه الرزق ومن ترك هذه الصفة خسر الدنيا والاخرة لان الغاش المخادع ينكشف امره بين الناس فينصرفون عنه ويبقى الى الابد فقيرا . هذه بعض من تعاليم السيد القنائى فى شأن العمل والاخلاص والتفانى فيه وهى فى الحقيقة ما ندعو اليه الآن ونحرص على اتباعه وتطبيقه حتى يأخذ مجتمعنا طريقه الى الخير والرفاهية .

ورضى الله عن سيدى عبدالرحيم القنائى وسلام عليه فى ذكراه

محمد عبده الحجاجى



مسجد عبدالرحيم القنائى

آفة الرأى .. الهوى

علمتنى التجربة أن الحق مناصفة .. نصفه معى .. ونصفه الاخر عند غيرى . ولن نبلغ الحقيقة الا اذا التقينا ليكمل بعضنا بعضا . ولن نجلو الحق الا اذا اشجع كل منا الاخر على توضيح ما خفى عنه وقدم كل ما عنده .. واحترم مالدى الآخرين من اراء ..

وعلمتنى التجربة أن افة الرأى الهوى .. والتعصب وافتراض ان الحق فى جانب واحد .. وحرمان الاخرين من هذا الافتراض .. عندها تضيع الحقيقة فى متاهة المظلمة والفساد .. ولا يصبح الحق هدفا فى ذاته .. وانما يكون الهدف هو الدفاع عن هوى النفس وتتحول قضية الرأى الى قضية شخصية تراق من حولها الدماء .

واذكر ان التعصب للرأى كان احد الآفات التى ابتلى بها الفكر العربى فى مرحلة مبكرة .. وأدى التعصب الى معارك طاحنة استبيحت فيها دماء المسلمين حتى جرت أنهارا .. بل وصل الاستبداد بالرأى الى حد التواطؤ مع الأعداء لضرب المخالفين فى الرأى . رغم كونهم شركاء فى العقيدة .. ولكن التعصب يعمى البصر والبصيرة ويطمس منابع الخير والرحمة فى النفس الانسانية ويلهب فيها غريزة العدوان والرغبة المدمرة فى الانتصار باى ثمن .

واذكر كلمة مضيئة لعبدالله بن الحسن يوصى بها ابنه اعلم يابنى ان رأيك اذا احتجت اليه وجدته نائما ووجدت هواك يقظان فاياك ان تستبد برأيك . فانه حينئذ هواك واستغن عن الكلام فان للقول ساعات يضر فيها الخطأ ولاينفع فيها الصواب ورحم الله امامنا الشافعى اذ يقول : ما حاجنى عالم الا وغلبته .. وما حاجنى جاهل الا وغلبنى .

جمال بدوى

لكل المصريين

البيضة .. أم الفرخة ؟!

في الوقت الذي تتخبط فيه مزارع الدواجن في مصر ويشكو أصحابها من تراكم الانتاج وعجزهم عن تسويق الدجاج المصري .. نجد أن الدولة مستمرة في استيراد الدجاج المجمد !

فقد أعلن رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات أنه تم التعاقد على استيراد ٥٠ الف طن دواجن مجمدة من البرازيل والمجر والدنمارك . وهذا القرار يعبر عن مدى تخبط سياستنا الاستيرادية . اذا كانت هناك سياسة تحكم وتخطط وتدرس وتعرف طاقة الانتاج المحلي الفعلية قبل ان نصدر قرارات الاستيراد .

فمنذ شهور أحس أصحاب المزارع بحاجة السوق للبيض بينما أغرقت وزارة التموين الاسواق بالدجاج المجمد . وكانت النتيجة أن تحول اصحاب المزارع من انتاج الدجاج الى انتاج البيض ـ هكذا بلا تخطيط ـ فزاد إنتاج البيض حتى أغرق الاسواق وهبطت الاسعار ، واضطر كثير من اصحاب المزارع الى إعدام كميات كبيرة من البيض .. بينما اهملوا انتاج الدجاج بسبب مشاكل العلف وصعوبات التسويق فانخفض الانتاج المحلي بشكل رهيب . مما أدى إلى زيادة الكميات المستوردة .. كل هذا في فصل الصيف الذي يقل فيه استهلاك البيض .. ويزيد استهلاك الدجاج !!اي ان ماحدث جاء عكس كل النظريات الاقتصادية السليمة .

وليت ماوقع يحدث للمرة الاولى ، فقد حدث هذا التخبط في نفس القطاع مرارا . فمرة نسمح باستيراد البيض . ثم نسرع بوقف استيراده بعد اسابيع . ثم نزيد مانستورده من دجاج ونعود بعد شهور قليلة الى تقليص حجم الواردات .

هذا التخبط المرفوض أحدث ارتباكا لدى أصحاب المزارع فلم يعودوا يعرفون هل تدعم الدولة الانتاج المحلي ، أم تحاربهم في مشروعاتهم .. ولكن يبدو أن الدولة تفضل سهولة استيراد الدجاج المجمد والبيض على حل مشاكل العلف ودعم اصحاب المزارع .

ونحن نعرف أن أصحاب الاموال اندفعوا في السنوات الماضية الى الاستثمار في هذا القطاع دون تخطيط مما أثمر في النهاية عددا هائلاً من المزارع قادرة على توفير احتياجات الاستهلاك المحلي .. بل وتخصيص حصة محترمة للتصدير الخارجي .

ولكن غياب الصلة القوية بين هذه المزارع والاجهزة الرسمية أحدث هذا الارتباك . فنحن لانعرف بالضبط طاقة هذه المزارع .. لهذا كله لماذا لاتدعوا الاجهزة الرسمية أصحاب هذه المزارع الى اجتماع كبير يعرضون فيه مشاكلهم وتناقشهم بهدوء ثم تخرج بقرارات يلتزم بها الجميع منتجين ومستوردين .

ان اصحاب المزارع بهم مشاكل . وكل ما يطلبونه هو الاستماع إليهم .. وهم على استعداد لتسليم كل انتاجهم من بيض ودجاج لوزارة التموين بالسعر الرسمي .. على ان تدعم الوزارة هذا المنتج النهائي .. وقبل بيعه للمستهلك مباشرة ..

هل يمكن هذا ..

أم ننشغل من جديد في دوامة ايهما قبل الاخر : البيضة أم الفرخة .؟!

عباس الطرابيلي

قروض بفائدة ٤ ٪ للجمعيات الإنتاجية

يقدمها بنك التنمية الصناعية بحد أقصى ¼ مليون جنيه

قرر بنك التنمية الصناعية منح الجمعيات التعاونية الانتاجية قروضاً وتسهيلات إئتمانية بفائدة مدعمة تصل الى ٤٪ لمساعدة الجمعيات في الحصول على المعدات لعمليات التشغيل بالمصانع .

جاء ذلك بعد ان وافق البنك الدولي على منح بنك التنمية الصناعية قروضا قيمتها ١٧٠ مليون دولار لتمويل الصناعات الصغيرة والمتوسطة و١٠٠ مليون دولار لمشروعات المقاولات ومواد التشييد مناصفة بين بنك التنمية الصناعية وبنك مصر و١٢٥ مليون دولار لمشروعات التصدير موزعة بين بنك مصر والبنك الوطني للتنمية وبنك التنمية الصناعية

وصرح مصدر مسئول بالبنك بانه تم انشاء وحدات متخصصة بفروع البنك لتقديم المعونات الفنية للحرفيين وصغار الصناع والمنشئات المتوسطة والصغيرة .

وحدد البنك قواعد صرف القروض المخفضة للجمعيات الإنتاجية مع اعطاء الاولوية للجمعيات التي تنتج سلعا او تقدم انتاجا خدميا ويقتصر التمويل على الالات والمعدات ويجوز تمويل مستلزمات الانتاج لدورة التشغيل الأولى للالات والمعدات .

وقال المصدر ان الحد الأقصى للقرض هو ٢٥٠ ألف جنيه ومدة استرداده بعد ٥ سنوات للالات وسنه واحدة لمستلزمات الانتاج على ان تلتزم الجمعية بانتاج سلع للسوق من المستوين الاقتصادي والشعبي .

وفي حالة تاخر الجمعية عن السداد تتحمل الفوائد كاملة دون دعم ووفقا للاسعار العادية السائدة وقت التسديد

. ويتم منح القروض بعد تقديم دراسات الجدوى لمشروعات الجمعية وزيارة البنك لهذه المشروعات وتقرير ما إذا كان يمكن منح الجمعية قرضا ام لا ..

المجمعات خالية

من السلع الأساسية

في جولة ميدانية على فروع البيع بشركات المجمعات لايستطيع المستهلك الحصول على مقرراته من السلع التموينية ولايجد سوى المربات انتاج شركات القطاع الخاص وبالأسعار الاستثمارية ومازالت وزارة التموين تفرض الأرز السياحي بعد ان غياب الأرز التمويني . ويشكو المستهلكون من ارتفاع اسعار الأرز السياحي في الوقت الذي تمن الدولة على المواطنين بالدعم . فاين الدعم والأرز السياحي مازال يغمر الأسواق ..

وقال مصدر مسئول باحد فروع البيع بشركة الأهرام للمجمعات الاستهلاكية ان الزيت والسكر والعدس لم تصل الى فرعه منذ نهايه شهر رمضان الماضي مما يؤكد عدم وفرة هذه السلع الاساسية بمخازن وزارة التموين ..

لحوم مجمدة ومسلى صناعي لعيد الاضحى

تم التعاقد على شراء ١٢ الف طن من المسلى الصناعي لتغطية احتياجات السوق المحلية حتى شهر ديسمبر القادم المسلى الجديد انتاج سنغافورة وهولندا وتركيا صرح بذلك المهندس صلاح عوض رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات كما تم التعاقد على استيراد ٦٠ الف طن من اللحوم المجمدة لزيادة الكميات المعروضة خلال عيد الاضحى المبارك .

بنك الاستثمار القومي يطالب

بالاهتمام بالثروة السمكية لتوفير البروتين

أوصى بنك الاستثمار القومي بالاهتمام بالثروة السمكية في المياه المحلية وتنظيم عمليات استغلال المصايد بالأسلوب العلمي حتى يمكن توفير البروتين الحيواني بأسعار رخيصة

قال البنك ان تصنيع الأسماك يعطي فرصة للحصول على أعلاف حيوانية والتوسع في انتاج الاعلاف حتى لاتصاب الثروة الحيوانية بنكسة كما يحدث الآن مما أثر على التجارة الخارجية وزيادة طاقة الاستيراد

وأوصى البنك في تقريره للمتابعة الميدانية عن مشروعات الزراعة والري والامن الغذائي واستصلاح الاراضي بالاهتمام برفع انتاجية الاراضي الزراعية مع عدم التوسع في انتاج محصول ما على حساب آخر مع الاهتمام بخصوبة التربة وادخال السلالات الزراعية الجديدة والعالية الانتاجية

وطالب التقرير باعادة النظر في سياسة الانتاج الحيواني خاصة ان المساحة المخصصة لاعلاف الحيوانات والدواجن تمثل نحو ٣٠٪ من الرقعة المحصولية .

وقال التقرير انه تجب دراسة اقتصاديات انتاج المحاصيل وتكلفتها من ناحية مدة بقائها في الارض واستهلاكها للمياه وضرورة اعادة النظر في قوانين الإصلاح الزراعي وتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر الزراعي مع الاهتمام بالتوسع الزراعي الأفقي باستصلاح أراض جديدة .

مصنع لانتاج اللوريات بالتعاون مع رينو

علمت « الوفد » أن شركة رينو الفرنسية للسيارات ستقيم مصنعا في مصر لانتاج وتجميع ٦٠٠٠ سيارة لوري . تصل تكاليف هذا المصنع الى ٦٠ مليون جنيه يقدمها الجانب المصري مناصفة مع الشركة الفرنسية .

الأصنام التي يعبدون !

بقلم : د . ابراهيم دسوقي أباظة

طريق الاصلاح هو طريق العلم والمعرفة ..

والمصلح كالطبيب عليه أولا أن يبدأ بتشخيص المرض قبل أن يقوم بوصف العلاج .

وفي هذا البلد من يتعمدون قلب القاعدة .. ويتصورون امكانية علاج المرض بغير تحديد أسباب المرض : وكلما حاول المصلحون تشخيص الداء وتتبع أسبابه البعيدة هبوا في وجوههم مستنكرين .. وصرخوا في نفس واحد لا داعي لنبش الماضي !!

والمؤسف أن معظم مشاكلنا العاجلة تحتاج الى هذا « النبش » الذي يرفضه هؤلاء ... فمن غير المعقول أن نصف الدواء قبل البحث عن أسباب الداء .. فمشاكلنا الكبرى ليست بنت اليوم .. ولكنها كالأمراض المزمنة التي بدأت تحت ضغط أسباب وعوامل محددة .. ثم أهملت أو أجلت حتى تراكمت الأسباب واشتد المرض .. وأصبح العلاج دقيقا وصعبا ..

وحل هذه المشكلات لا يبدأ الا من البحث وراء أسبابها وغالبا ما تكون هذه الأسباب راجعة الى أزمان بعيدة .. وناتجة عن سياسات وتصرفات تمت في الماضي .. والباحث عن الاصلاح لابد أن « ينبش الماضي » بحثا عن هذه الأسباب .. ولابد أن يمس في بحثه كافة التصرفات والسياسات المتصلة بها .. والمؤدية اليها .. ولابد أيضا أن يستعين بالوثائق والمستندات الرسمية التي توجد تحت يد الحكومة .. وهذه أمور بديهية يفرضها البحث العلمي الجاد عن الاسباب الحقيقية الكامنة وراء المشكلة المطروحة .

ولكن أعداء « نبش الماضي » لا يؤمنون بهذه البديهيات .. ولا يسلمون بان لكل مشكلة جذورا وأبعادا تتصل بالماضي . فالماضي هو معبد الاصنام الذي يستمد قداسته من الرجال الذين صنعوه .. والمبادىء التي قالوا بها .. والمواقف التي اتخذوها .. وعلى من يريد الاصلاح الا يقترب من هذا المعبد او يشكك في قدسية أصنامه .. حتى ولو كانت ترمز الى سياسات بالية أو تنظيمات عقيمة .. أو تصرفات لازلنا نعاني من وطأتها .. ونحترق بآلامها !!

وهكذا لابد أن يصطدم الباحث عن الاصلاح بهذه الأصنام كلما تقدم خطوة نحو الاصلاح وعليه أن ينحني أمامها اذا ما أراد المرور من طريق الاصلاح ..

فالسد العالي .. والقطاع العام .. والاصلاح الزراعي مثلا .. تعتبر في نظر « أعداء نبش الماضي » أصناما مقدسة لا يجوز للمصلح أن يكشف عيوبها أو ينتقد آثارها أو يطالب بضرورة مراجعتها على ضوء التجربة المستفادة والنتائج الملموسة .. بل لابد للمصلح أن يكون صنميا .. يمضي الى الاصلاح بعد أن يؤدي الطقوس الواجبة لهذه الاصنام وهذا هو المستحيل بعينه فالسد العالي أو القطاع العام أو الاصلاح الزراعي لها وزن مؤثر في اقتصادنا القومي .. ولا يمكن للاصلاح الاقتصادي أن يتجاهل آثار السلبية للسد العالي على الزراعة والطاقة .. أو الانعكاسات السيئة للقطاع العام على مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. أو تاثير الاصلاح الزراعي على تجزئة التربة والميكنة الزراعية وتخلف الفلاح .. فتجاهل هذه المشكلات معناه تجاهل الاصلاح نفسه .. والدوران في فراغ الترقيع والمسكنات الوقتية

وحتى نكون أكثر وضوحا نقول ان الاصلاح الذي يطالب به الشعب لا يتفق وعبادة الاصنام .. فنحن لا نطالب مثلا بهدم السد العالي .. ولكننا نطالب فقط بتحديد آثاره الجانبية والعمل على تلافيها بالسرعة اللازمة .. ونحن لا نطالب بتصفية القطاع العام ولكننا نطالب بوقف ترهله وبتر الفروع الميتة من جسده لنصل به الى الفعالية المطلوبة ...

ونحن لا نطالب بالغاء الاصلاح الزراعي انما نطالب باعادته الى وظيفته الأصلية وهي تطوير الفلاحة والفلاح ووضع حد لعمليات السلب والنهب التي تجري في مزارعه وتفاتيشه ...

ولكن أعداء نبش الماضي يعارضون ذلك فهم لا يريدون سوى « هبش » الماضي وتكريسه لصالحهم ثم الاستمرار به في الحاضر والمستقبل فهم مستريحون جدا في كل الأوضاع والمراكز التي صنعها هذا الماضي .. وهم سعداء جدا في التمسك به والدفاع عنه بسبب أو بغير سبب .. بل وهم ساعون جدا الى احيائه وتدعيمه بعد أن دخل غرفة الانعاش .. وأصبح قاب قوسين من الموت .. وماذا ننتظر مثلا من جماعة المنتفعين بالقطاع العام أو فرقة المستفيدين من الاصلاح الزراعي .. عندما يقترب باحث أو مصلح من حصونهم ليطالب بفتح الملفات .. أو تقصي الحقائق ؟ ماذا ننتظر غير الدفاع المحموم عن حرمة هذه المؤسسات .. والاحتجاج المستمر ضد من يريدون هدم انجازات الثورة وسرقة مكاسب العمال والفلاحين ! !

واذا كان عبدة الأصنام « مكسوفين » أو « خائفين » من نبش هذه القضايا وغيرها كثير حتى لا ينهدم المعبد على من فيه .. فعليهم أن يكفوا عن رفع شعارات الاصلاح ... والتظاهر بالاصلاح .. فالاصلاح لا يعترف بحرمة أو قدسية لمشروعات ونظم صنعها البشر في ظروف معينة وتحت ضغوط معينه الا اذا كانت متمشية مع مصالح الشعب محققة لتطلعاته وأهدافه .. أما اذا أفرغت من محتواها .. أو انحرفت عن رسالتها وجب أن تمتد اليها يد الاصلاح بالمراجعة والتعديل والتطوير ..

الاصلاح بريء ممن لا يعرفون أصول الاصلاح .. ولا يقدرون تبعة التستر على الماضي واخفاء وثائقه وملفاته .. فهؤلاء في الواقع هم أعداء الاصلاح الحقيقيون .. هم عبدة الأصنام التي تسد طريق التقدم كله وتبيعه لحفنة من المنتفعين بالماضي على ما به من عيوب وآثام وأخطاء ..

الغرفة التجارية :

اسعار الأدوات المنزلية زادت ١٠٪

منتجات الألومنيوم غير مطابقة للمواصفات

اكدت الغرفة التجارية بالقاهرة ارتفاع اسعار الادوات المنزلية في الفترة الاخيرة . قالت في مذكرة رفعتها الى وزارتي الصناعة والتموين ان اسعار شركة سيجال زادت بنسبة ٩,٨٪ وكذلك منتجات المصانع الحربية .

وقالت المذكرة ان المستهلكين يشكون من نقص الأواني الالومنيوم بمحلات القطاعين العام والخاص . واشارت الى عدم توافر الانتاج المحلي من الخزف والصيني بمحلات القطاع العام . وقيام الشركة بتسليم كميات كبيرة لكبار التجار الذين يخفون هذه الادوات ثم يعرضونها للبيع باسعار مرتفعة .

واكد التقرير انه لا يوجد في محلات القطاع العام من انتاج المصانع الحربية سوى السكاكين فقط وطالبت الغرفة التجارية وزارتي الصناعة والتموين بتشديد الرقابة على مصانع الالومنيوم بالقطاع الخاص الذي ينخفض مستوى انتاجها وبه نسبة عالية من الشوائب

٩٨١ مليون جنيه رؤوس اموال الشركات المقيدة في البورصة

تم قيد ٨ شركات جديدة ببورصتي القاهرة والاسكندرية تضم الشركات الجديدة ٤ بنوك للتنمية في كل من المنيا واسيوط والفيوم والقليوبية . يصل رأسمال كل بنك الى مليوني جنية موزعة على ٢٠٠ الف سهم بقيمة اسمية ١٠ جنيهات بالاضافة الى :

● الشركة الدولية للاستثمار والتعمير برأسمال ثلاثة ملايين ونصف مليون دولار على ٧٠٠٠ سهم بقيمة اسمية قدرها ٥٠٠ دولار .

● شركة استثمارات الشرق الأوسط برأسمال قدره ١٢ مليون دولار على ٦ ملايين سهم بقيمه اسمية قدرها ٢ دولار .

● شركة المشروعات البترولية والاستثمارات الفنية (بتروجيت) برأسمال قدره ٢,٨٠٠,٠٠٠ جنيه على ٧٠٠٠ سهم بقيمة اسمية ٤٠٠ جنيه .

● شركة النيل للاستثمارات برأسمال قدره ١,٥٠٠,١٠٠ جنيه على ٣٠٠,٢١٤ سهم بقيمة اسمية قدرها ٧ جنيهات .

وبانضمام هذه الشركات يكون عدد الشركات المقيده بالبورصة منذ اول العام حتى الآن ٣٢ شركة جديدة ويصبح عدد الشركات بالبورصة ١٨٧ ورؤوس اموالها ٩٨١,٧٠٦,٧٩١ جنيها .

وقد اعدت بورصة الاوراق المالية خطة القيد اكبر عدد من الشركات حتى نهاية هذا العام .

رد وزارة الاقتصاد في العدد القادم

وصل الينا رد من وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية على ما نشرناه بالصفحة الخامسة في الاسبوع الماضي تحت عنوان « أقارب المسئولين في وزارة الاقتصاد يسيطرون على مركز تنمية الصادرات » . وسوف ننشر رد الوزارة في العدد القادم .

تدعيم الغش التجاري :!

أصدر الدكتور ناجي شتله وزير التموين والتجارة الداخلية قرارا بتشكيل لجنة لبحث تدعيم مكتب مكافحة الغش التجاري بالوزارة لتمكينه من القيام بمهامه الحيوية والتاكد من صلاحية السلع الموجودة في القاهرة الكبرى وضبط السلع الفاسدة واعدامها .

كان سيد سويلم مدير المكتب قد اشتكى مرارا من عدم وجود اى امكانيات للمكتب تمكنه من القيام بمهمته الخطيرة

المعروف أن المكتب يعمل به حوالى ١٠ موظفا يتكدسون في حجرة ضيقة ملحقة باحد المباني بالوزارة ولا توجد سيارة واحدة خاصة به

ثقافة اقتصادية

هناك كلمات كثيرة نستعملها الآن كثيرا دون ان ندرى حقيقة معناها .. فما هي .. وماذا تعني ؟

الضرائب : هي مساهمة إلزامية تفرضها الدولة على المواطنين بغض النظر عن كمية الخدمات التي تعود على الممول .. وقد أصبحت الضرائب ظاهرة عامة في كل المجتمعات وكلما زادت النفقات العامة للدولة زادت بالتالى الضرائب ويمكن تقسيم الضرائب الى :

● ضرائب مباشرة (أي ضرائب على الدخل والثروة)

وتفرض هذه الضرائب على انواع الدخول مثل الاجور من مهايا ومرتبات وكذلك على الارباح والفوائد والريع . وتحصل هذه الضرائب عندما يتحقق الدخل .

● ضرائب غير مباشرة (أى ضرائب على الانفاق)

فالافراد داخل الدولة ينفقون دخولهم في الحصول على سلع وخدمات وبالتالى تفرض ضريبة على هذه السلع والخدمات . وتعد الضرائب على الانفاق أقدم انواع الضريبة واكثرها حصيلة وأبسطها في التحصيل .

● ومن أمثلة الضرائب غير المباشرة الرسوم الجمركية ورسوم الانتاج وضريبة المشتريات وضريبة المبيعات .

وللضرائب آثار واسعة في النشاط الاقتصادي ويعتبر من اهم هذه الاثار تخصيص الموارد بحيث تستخدم الدولة هذا السلاح لتوجيه الموارد عن طريق فرض ضريبة على سلع بعينها ومن الآثار الأخرى فرض ضريبة الدخل التصاعدية .

ويتكون الوعاء الضريبي في مصر من عدة مصادر اهمها ضريبة الأطيان الضريبية على المباني . الضريبة على ايرادات القيم المنقولة . الضريبة على الاجور والمرتبات (كسب العمل) وضريبة المهن غير التجارية . ضريبة الارباح التجارية والصناعية . الضريبة العامة على الايراد . ضريبة التركات . رسم الايلولة ضريبة الدمغة . والرسوم الجمركية ورسوم الانتاج والاستهلاك .

حسن عبدالجواد

انتعاش حركة التعامل في البورصة

٣٢ ورقة تم التعامل عليها هذا الأسبوع

● ● انتعشت حركة التعامل على شراء وبيع الاسهم والسندات ببورصة الاوراق المالية بالقاهرة هذا الاسبوع .. ثبتت أسعار معظم الاسهم والسندات وتم التعامل على ٣٢ ورقة . فزادت أسعار ٨ ورقات . وهبطت أسعار ٦ وثبتت أسعار ١٨ ورقة ..

● فقد زاد الاقبال على شراء سندات البنك العقارى ١٠ قروش واقفل السند بـ ٩٧٢ قرشا وسندات التنمية اصدار يوليو دولارين واقفل بـ ٩٤ دولارا

★ وزادت اسهم بعض الشركات زيادة ملحوظة . سجل سهم ابوقير للاسمدة صعودا للاسبوع الثاني على التوالى فزاد ١٠ قروش واقفل بـ ٨١٠ قروش

★ واستعاد سهم الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي قيمته بعد هبوط سهمه الاسبوع الماضي وزاد ١٢ قرشا واقفل بـ ١٣٨٠ قرشا .

★ وكيما ٢٣٥ قرشا مشترى بزيادة قرش واحد .

★والشرقية للكتان ١٤٤ قرشا شترى بزيادة قرش واحد .

★ وتارجح سهم إيكون طوال هذا الاسبوع واقفل بـ ٧٨٨ قرشا بزيادة ٢ قروش

★ والعربية للخزف ٤١٠ قرشا بزيادة قرش واحد .

ومالت بعض الاسهم نحو الانخفاض

★سجل سهم المصرية للدواجن ٦١٠ قروش بائع بنزول ١٠ قرشا

★ ومصروب ٢٨٥ قرشا بائع بنزول ١١ قرشا .

★ وراكتا ١٥٥ قرشا بائع بنزول قرشين .

★ والقومية للاسمنت ١٣٠ قرشا بائع بنزول قرشين .

★ والمتحدة للاسكان ٣٤٨ قرشا بائع بنزول قرشين .

★ والشمس للاسكان ٨٥ قرشا بائع بنزول ٥ قروش .

وثبتت اسعار سندات الاسكان اصدار ٨٥ . وسندات التنمية اصدار يونيو . وأسهم هيلتون والقاهرة للاسكان وبورسعيد للدواجن والدقهلية للغزل والخزف والصيني والحديد والصلب . والاسماعيلية لنقل البضائع وسويس فارما وميراكو والقاهرة للدواجن والمتحدة للغزل



لمسات البيت

الحر .. رفع سعر الطماطم !

بسبب ارتفاع درجة الحرارة هذا الاسبوع .. انخفضت الكميات الواردة من الطماطم فزاد سعرها عن المتوسط المعروف . وارتفع السعر من ١٦ الى ٢٠ قرشا في التسعيرة بينما سعرها في السوق وصل الى ٣٠ قرشا

... ويزيد الوارد من العنب

وقد زادت الكميات الواردة من العنب الى الاسواق وانخفض سعره تدريجيا بحيث يباع بين ٧٠ و ٧٥ قرشا

... ويخفض سعر الليمون !

وانخفضت اسعار الليمون نتيجة زيادة الوارد تباع الواحدة بين رشين و٥ قروش والمائة ليمونة بين ١٠٠ و ١٢٠ قرشا .

. كما زادت اسعار البطاطس في التسعيرة الى ٢٦ قرشا بينما تباع خارج التسعيرة بين ٣٠ و ٢٥ قرشا .

●●●●●●●●● ليل و نهار ●●●●●●●●●

وزير التعليم يناشد الصحفيين :

أكتبوا أشياء فكاهية .. تريح الناس

بدلاً من إثارتهم بإعلان موعد نتيجة الثانوية العامة

● الدكتور عبدالسلام عبدالغفار وزير التعليم ، على سؤال وجهه اليه أحد الصحفيين عن موعد اعلان نتيجة الثانوية العامة قائلا : « لاداعي لمعرفه الموعد .. اكتبوا اشياء فكاهية تريح الناس .. ولاداعي للاثاره » . وساله الصحفي : اى اثارة تقصد ، هل اعلان موعد النتيجة ، يثير الناس ؟ .. ولجاب الوزير : « الناس .. اعصابهم متوتره ، ولاتحتمل اكثر من هذا » .

واضاف الوزير للصحفي : سبق ، ان قلت ان النتيجة في الاسبوع الاول من اغسطس .. هل تعرف متى يبدأ الاسبوع ومتى ينتهي ؟

قال الصحفي : حقيقة .. لا أعرف ؟

وأجاب الوزير : يبدأ الاسبوع من الساعة الثانية عشرة مساء يوم الثلاثاء ٣١ يوليو وينتهي في الثانية عشرة مساء يوم الاثنين ٦ أغسطس وعلى الطلاب .. واولياء الامور .. والصحفيين ، ان يتوقعوا اعلان النتيجة خلال هذه الفتره .

وانتهى التصريح الخطير لوزير التعليم الجديد عن موعد اعلان نتيجة الثانوية العامه .

وزير الثقافة يتجاهل انهيار بيت الأمة .

● يتجاهل عبدالحميد رضوان وزير الثقافة ، حتى الآن ، التدخل لانقاذ بيت الامة ، مقر سعد زغلول زعيم مصر خالد الذكر . البيت مهدد بالانهيار بعد ان تآكلت جدرانه . كان سعد فخري عبدالنور عضو الهيئة العليا للوفد ، قد ارسل خطابا الى عبدالحميد رضوان ، في يناير عام ١٩٨٢ ، يشكو فيه من تشقق بعض سقوف بيت الامه ، المقامه من « الخشب البغدادلى » والاهمال الشديد الذى تعانيه حديقة البيت . لم يتحرك وزير الثقافة ، لانقاذ بيت الامه من الانهيار

وزير الثقافة يفترى على « الوفد »

● نشر عبدالحميد رضوان وزير الثقافة ، ردا على « الوفد » في جريدة « الاخبار » يوم الاحد الماضي . اكد الوزير في رده ، انه ارسل نفس الرد الى جريدة الوفد ، وامتنعت عن نشره .

الطريف ، ان « الوفد » نشرت نفس رد الوزير في عددها الصادر يوم الخميس الماضي . ويبدو ان موظفي مكتب الوزير ، لم ينبهوه الى نشر الرد ، فارسل نفس الرد الى صحيفة « الاخبار » لتنشره يوم الاحد .

محمود محفوظ رئيسا .. لمجلس لدارة دار الحرية

● تم تشكيل مجلس ادارة دار الحريه للطباعة والصحافه والنشر . برئاسة الدكتور محمود محفوظ عضو مجلس الشورى ووزير الصحة الاسبق . دار الحريه .. أول شركة مساهمة مصريه خاضعة لاحكام قانون الصحافة

السفير المصري في موسكو يستعد للحياة في عزلة !!

● يستعد صلاح البسيوني سفيرنا الجديد في الاتحاد السوفيتي ، للسفر الى موسكو ، خلال اسبوع لتسليم اوراق اعتماده للقيادة السوفيتية . السفير المصري الجديد ، سوف يعيش في عزلة كاملة بعيدا عن المواطنين السوفيت . بعد صدور قانون جديد يحرم على المواطن السوفيتي الاتصال بالاجانب .

يوسف ادريس امتنع عن نشر مفكرته

● امتنع الكاتب الدكتور يوسف ادريس عن نشر مفكرته في جريدة « الاهرام » . الدكتور يوسف اختصم رئيس تحرير « الاهرام » في الدعوى التي اقامها ضد عبدالحميد رضوان وزير الثقافة ، وطالبه بتعويض نصف مليون جنيه عن الاهانة التي وجهها اليه ، في المقال الذي نشره الوزير بجريدة « الاهرام » . كان يوسف ادريس ممنوعا من الكتابه ، ثم سمح له بنشر مفكرته منذ حوالى شهرين فقط !

سراج الدين في أوربا بعيدا عن السياسة

وصل فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . الى لندن قادما من المانيا الغربية . بعد زيارة المانيا استغرقت عشرة ايام . اجرى خلالها بعض الفحوص الطبية التي اعتاد اجراءها كل عام . سيمكث رئيس الوفد في لندن حوالى اسبوعين . يسافر بعدها الى بعض العواصم الاوربية الاخرى .

فؤاد سراج الدين . يحرص في رحلاته للخارج على الابتعاد عن السياسة تماما . ويصحب معه بعض افراد الاسرة

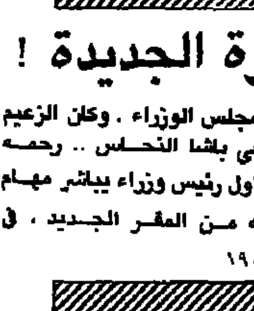
● فؤاد سراج الدين

ممنوع السير بالمايوه في شوارع مطروح

● اصدرت محافظة مرسى مطروح قرارا بمنع المصطافين من السير بالمايوهات في شوارع مدنها . ارسل المهندس سعد كامل سكرتير عام المحافظة خطابا الى شيخ الازهر . يؤكد فيه . ان المحافظة لم تتعاقد على اى مشروعات تخالف التقاليد الاسلامية .

التلمساني في سويسرا والمانيا للعلاج

● سافر عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين . الى سويسرا والمانيا الغربية لاجراء بعض الفحوص الطبية . ويعود بعد اسبوعين . يشكو عمر التلمساني من الام الروماتيزم في الساق واضطرابات في المعده



منع الزيارات الى البابا شنوده الثالث

● طلب البابا شنوده الثالث ، منع الزيارات اليه حتى أواخر شهر اغسطس الحالي . حيث ينتهي من صيامه . البابا شنوده يقضي حاليا كل وقته بدير وادى النطرون في التعبد والاعتكاف والصلاه .

أول إنجازات الوزارة الجديدة !

● بدا تجديد مبنى مجلس الوزراء ، وطلاؤه باللون الابيض لاول مرة منذ ٣٤ عاماً . كان مقر مجلس الوزراء ، قصرا تعيش فيه الاميره شويكار مطلقة الملك الراحل فؤاد وبعد وفاتها أصبح القصر مقرا لمجلس الوزراء . وكان الزعيم مصطفى باشا النحاس .. رحمه الله . اول رئيس وزراء يباشر مهام منصبه من المقر الجديد ، في عام ١٩٥٠

نبيلة عبيد في إجازة

● نبيلة عبيد تقضي الآن اجازتها في لندن وهي مطمئنة الى سلامة نشاطها الفني . افلام نبيلة عبيد ، تعرضها شركة مصر للتوزيع ، بدور السينما ، فور الانتهاء من تصويرها . بينما تنتظر افلام اخرى في العلب لمدة تصل الى ٣ سنوات !

عباس راغب يطير الى لندن

● طار الى لندن عباس راغب رئيس مصر للتوزيع ودور العرض ..

مدينة السلام

مساكن جديدة .. ولكنها مهددة بالسقوط

الشقق تصدعت بعد تسليمها بأربعة أشهر فقط

● هل هذا معقول .. مساكن لم يمض عليها سوى اربعة شهور .. ثم تتصدع بهذا الشكل

تصوير : عبدالوهاب السهيتي

رشاح المجارى .. هل هو السبب فى تشريخ المساكن

السكان يصرخون : عشش المحمدى .. كانت أرحم!

مدينة جديدة . حديثة الانشاء . تتشقق جدرانها وتتصدع مبانيها وينطبق عليها فور ميلادها ذلك الوصف الكئيب .. « أيلة للسقوط » !

مدينة حديثة الانشاء . لم يكن العمل ينتهى فيها الا منذ فترة قصيرة . او مازال قائما فى بعض اجزائها . ولم يتم شغل بعض وحداتها السكنية بعد . اى انها مازالت بين ايدى المقاولين والمهندسين ورغم ذلك .. توشك على الانهيار !

سكانها القادمون من العشش او من لا مأوى لهم على الاطلاق . تصوروا ان الحياة رضيت عنهم وان الدنيا ابتسمت فى وجوههم . فاصبحت لهم بيوت ذات جدران تسترهم وتأويهم ونوافذ يطلون منها على العالم ..

ولكن يا فرحة ماتمت !!

تسربت الفرحة من القلوب الى شقوق الجدران وذابت فى نشع المياه المتساقط من اسقف الحمامات . وتصدعت بلوكات كاملة من المبانى (الجديدة) وتم اخلاؤها من السكان . واستولى الذعر على سكان البلوكات الاخرى . فهى ايضا لا تخلو من نفس العيوب التى ادت الى الاخلاء ..

تحقيق : محمد الشربينى

جلال اسماعيل — رضا احمد — سيد عبد الحميد

إنها مدينة السلام . التى تحول اسمها على لسان اهلها الى مدينة الهلاك !!

استنجدوا بنا . صرخوا فى التليفون . وحضروا باشخاصهم الى مقر جريدة (الوفد) لنساعدهم على اجتياز محنتهم . وعلى توصيل صوتهم الى المسئولين عن بناء المدينة . الذين بايديهم . ومن واجبهم . اصلاح المبانى التى انشأوها . وإنقاذ سكانها من خطر الموت تحت بيوت تهدد بالانهيار .

وها نحن نبلغ الرسالة . ونؤدى الامانة .

ذهبت (الوفد) الى شركة الجمهورية للمقاولات . قطاع عام وتتولى عملية الانشاء بتكليف من محافظة القاهرة . للوقوف على الحقيقة قال لنا نائب رئيس مجلس ادارة الشركة ان المهندس وجدى نجيب . كمدير للموقع . يستطيع ان يتحدث نيابة عن الشركة . واكد لنا وجوده فى موقع العمل ..

وذهبنا الى الموقع فقالوا لنا ان المهندس مجدى فى الشركة :

المسئول (الرسمى) الوحيد الذى له صلة بالموضوع . والذى امكننا مقابلته هو (الحاج حسين) احد العاملين بالموقع !

ولم يكن امامنا لاستكمال المعلومات . الا الواقع الذى نراه . واقوال السكان . والحاج حسين !

سلموها بدون تشطيب !

مدينة السلام تقع على طريق مصر الاسماعيلية وتبعد عن القاهرة حوالى ٢٠كيلو مترا . المدينة ـ كما علمنا ـ لا تتبع وزارة الاسكان والتعمير بل تتولى محافظة القاهرة انشاءها بالتعاقد مع عدد من شركات القطاع العام .

ويبدو ان هذه الشركات تعاقدت بدورها مع مقاولين من الباطن لتنفيذ المشروع .

وهذه الطريقة فى الانجاز . اعتماد شركة القطاع العام وهى المتعاقد الاصلى والملتزم بالتنفيذ على شركات مقاولة او مقاولين تتعاقد معهم ـ من الباطن تؤدى الى تعدد الجهات التى تسعى لتحقيق الربح . فلا المتعاقد الاصلى ولا المقاول من الباطن سيقدم على عمل لا يحقق من ورائه كسبا . فالربح هو الهدف النهائى . وازدواجه . او تعدد الجهات التى تحصل عليه . سوف ينعكس حتما . بالزيادة . على تكاليف المشروع الذى هو ـ فى النهاية ـ وحدات سكنية سوف تقدم . او المفروض ان تقدم . لغير القادرين .

واذا فرضنا ان التعاقدات كانت بمبالغ معقولة ومناسبة . فان الربح القليل الناتج عنها لن يكون مرضيا لجميع الاطراف القائمة بالتنفيذ . خصوصا مقاول الباطن الذى غالبا ما يلجأ ـ لتعويض النسبة التى لم يحصل عليها ـ الى ضغط تكلفة التنفيذ باستخدام ارخص الخامات وبالحد الادنى المطلوب للتنفيذ . وارخص انواع العمالة . والاسراع فى عملية التشطيب توفيرا للوقت والنفقات ..

ويبدو ان هذا هو ما حدث .. فقد استلم السكان مساكنهم الجديدة بمنطقة مساكن الجمهورية بمدينة السلام . وبعد شهر تقريبا بدأت الشقوق تظهر . وبدأ رشح المياه من الجدران والاسقف .

إصلاحات مؤقتة

ثم تصدع البلوك رقم ٥٠ وتم اخلاؤه من السكان . بلوكات اخرى لم تسلم ولم يشغلها احد اصابه التصدع قبل تسكينها ! وكان طبيعيا ان يتسلل الخوف الى صدور باقى السكان وهم يرون الجدران الجديدة تتشقق والاسقف الجديدة تتساقط منها المياه . ولم يكن امامهم سوى الشكوى للمهندسين . ولم يكن فى يد المهندس سوى القيام باصلاحات مؤقتة تنتهى دائما باتساع الشقوق وزيادة الخطر !

عشش المحمدى أرحم !

يقول سيد عبدالحميد سالم ـ احد سكان البلوك رقم ٥٠ المتصدع : رفضت اخلاء الشقة التى اشغلها

وكتبت تعهدا بمسئوليتي عن نفسي وعن حياتي وطبيعي ان عنده تعليلا معقولا لذلك .. يقول :

ـ انا لا املك تكاليف نقل العفش . ولو تلف الاثاث اثناء نقله فلن اتمكن من شراء غيره .. وفى النهاية الاعمار بيد الله . يمكن البلوك اللى انتقل فيه هو اللى يقع ! عندما استلمنا الشقق فى ١١ فبراير كان البلوك سليما لكن ناقص فيه بعض التشطيبات فاكملناها على حسابنا وبعد فترة ظهرت الشروخ وفى اوائل شهر يونيو زادت الشروخ وحدث التصدع فاستنجدنا بالشرطة . وحضر رجال الشرطة واخلوا البلوك ساعدا انا ..

تعهدت بمسئوليتي عن نفسي وعن حياتي .. بصراحة المحمدى وعششها كانت احسن .. وانا نفسى اقول للمسئولين احنا جايين مدينة السلام علشان نسكن ونعيش والا جايين مدينة الهلاك ؟

استلمتها مشروخة !!

أما جلال اسماعيل سالم ـ بلوك ٦٤ فيقول : استلمت الشقة بالشروخ الموجودة فيها دلوقت وحتى البلاط ما كانش متركب والحنفيات مش موجودة ولا النور .. ولما زادت الشقوق جبت المهندسين .. حاولوا يضحكوا علي ووضعوا حبال فى الشروخ وقالوا ان ده الحل ومافيش شروخ تانى ولكن الشروخ زادت .. وانا كنت ساكن فى عشش المحمدى ..

واتمنى يرجعوني فى عشة من عشش المحمدى وياخدوا شقة مدينة السلام !

ويضيف . انا نجار مسلح .. واشتغلت مع مهندسين وطول عمرى فى مجال المعمار واللى بيحصل فى البلوكات دى اهمال فى التنفيذ يعرفه اصحاب الصنعة كويس !!

بعد زيارة الرئيس

خالد كامل عبدالسميع . بلوك ٥٩ :

اول ما استلمنا الشقة كانت سليمة .. وبعد شهر الشروخ ظهرت وامتدت من حائط لحائط .. وعندما يحضر المهندس يقوم بتصليحها بجبس واسمنت وبعد اسبوع تتكرر الشروخ بل تتسع اكثر من الاول .. واذا اشتكينا مرة ثانية المهندس ـ جمال يهددنا باعادتنا للعشش .. قلنا له ياريت .. العشش كانت احسن من بلوكاتكم البايظة !!

ويقول خالد ايضا .. ياريت ينقلونا للمساكن الموجودة بجوار القسم والتى سلمت بدرجة كفاءة عالية ليزورها الرئيس مبارك وبعد ذلك كل المدينة بدأت تنهى الشغل اى كلام .

بعض الشقق سلمت للسكان

بدون أبواب أو نوافذ أو بلاط!

أما حماد محمود . بلوك ٦٣ . فيقول :

ـ الشروخ حدثت بالتدريج .. يوم بعد يوم ... واذا كان ده حصل فى اقل من ٥ شهور ايه اللى يحصل بعد سنة .. والله بيوت المحمدى اللى بالطين كانت احسن .. إحنا مابنشوفش النوم دلوقتي .. وفى الشغل القلق على الاولاد والبيت بيريكنا ح نلاقيها منين ولا منين ؟!

الترميم لا يفيد

● اما رضا احمد فتقول إنها تسلمت الشقة بشروخها ووجدت الابواب مظوعة والزجاج مكسور وانها قامت بالاصلاح على نفقتها ولكنها لا تعرف ماذا تفعل فى المياه التى تسقط عليها من الاسقف .. وتضيف الشروخ اللى عندى صلحوها مرة قالوا لو وقعت التصليحات يبقى البلوك ح يتشرك .. وأهى وقعت .. وكل ما اروح للمهندسين يتهربوا منى او يقولوا ح نيجى وما يجوش .

● أما زينب توفيق احمد فتقول احنا عشرة فى شقة ولو وقعت علينا ح نروح كلنا بلاش ..

● الاختان كريمة وسعدية كمال : البلوكات ورق .. كلها شروخ ومافيش حد بيرد علينا لو اشتكينا .. والمحمدى احسن عشرين مرة من هنا ومش ممكن البلوكات دى تتصلح .. دى مخلعة خلص .

.. لاأنام !

التقيت باحد العاملين فى الموقع . اسمه (الحاج حسين) . علل ماحدث بانه نتيجة لطفح المجارى وتغلغله فى التربة . تسربت مياه المجارى الى اسفل البلوكات فتسببت فى هبوط الارض مما ادى الى تصدع المبانى وصحبنا الحاج حسين لنشاهد ـ على الطبيعة الرشاح (مصرف المجارى) الموجود بالقرب من المساكن . قال ان منسوب مياه المجارى به اعلى من ارضية العمارات بحوالى مترين تقريبا !

واثناء جولتنا مع الحاج حسين . ما يكاد يراه السكان حتى تنهال عليه شكاواهم

ـ دورة المية وقعت
ـ السقف بينقط
ـ الشقوق بتزيد ..

ويعطى الحاج حسين وعودا بسرعة الحل !

ولكن .. هل يملك الحل ؟ وهل هناك فعلا حل ينقذ هذه الاسر . ويحمى الارواح والممتلكات ويمنع المساكن من السقوط ؟

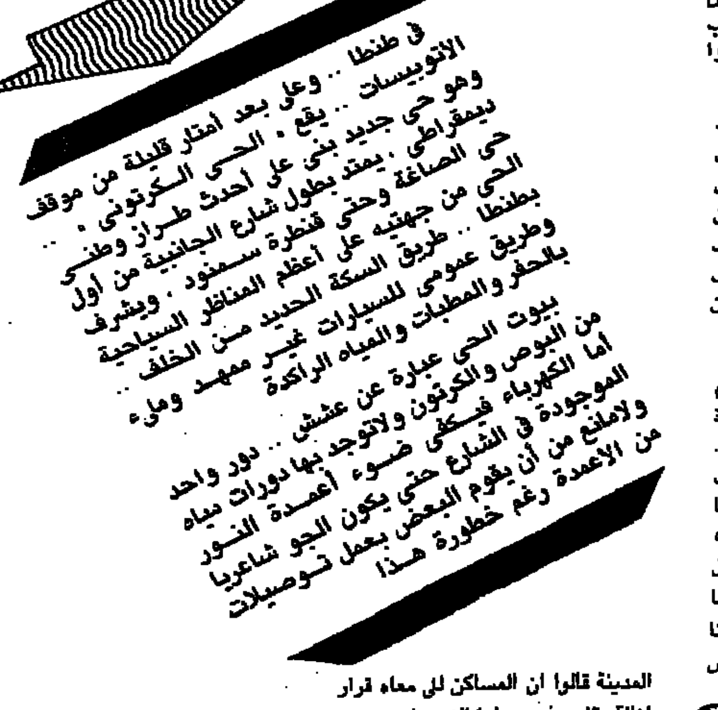
أهل مدينة السلام ـ ونحن معهم ـ يتساءلون .

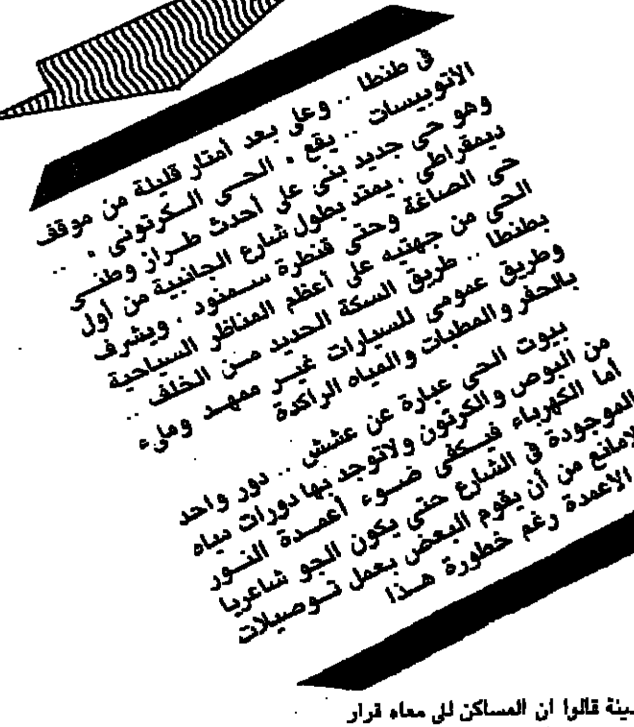
هم ـ ونحن ايضا معهم ـ ننتظر الاجابة .

.. فى طنطا :

سكان الحى "الكارتونى" يستغيثون :

أزالوا بيوتنا منذ سنوات وألقوا بنا فى الشارع !





وفى عشش الحى الكرتونى بطنطا توجد جميع الحيوانات والحشرات الأليفة وغير الأليفة . وسكان هذه العشش يطالبون بمساكن شعبية .. ويتجرأون فيتحدثون عن ان المساكن التى يتم تشطيبها لا يأخذها سوى أصحاب الوساطة والمعارف القوية .. اماهم والذين ليس لهم إلا الله فكلما ذهبوا يسألون عن السكن .. يرد عليهم مصدر مسئول قائلا

ـ ألا تكفيكم التلفزيونات التى لديكم والبوتجازات والغسالات .. ورصيف الحكومة الذى تحتلونه ؟..

مع سكان العشش

واذا كان هذا ما يقوله المسئول . فماذا يقول الناس سكان هذه العشش ؟

محمد أبو السعود ـ كونترجى احذية

رجل كبير السن . يتكلم ببطء جعل زوجته تتدخل فى الحديث وكاد يتشاجر معها حتى تتركه هو يتحدث .. قال :

من ٥ سنين ونحن فى العشة .. قدمنا ٣ استمارات واكثر من شكوى .. وكل مرة يقولون ان الدور جاى .

وتأتى الحاجة صفية دسوقى . جارته فى العشة .. تعيش هى وابنها مسعد خليل وزوجته والاولاد فى عشة .. منهم وائل مسعد خليل .. حفيدها .. اصيب بالشلل فى العشة .. وقد ولد بها وتقول الحاجة صفية فى أسى : منه لله المهندس اللى معندوش ضمير .. البيت كان كويس .. وجه المهندس قال كده فى الأول .. صاحب البيت راح للمهندس قابله .. بعدها نفس المهندس قال ان البيت ما ينفعش ولازم يتهد .

ويتحدث إبنها مسعد ليقول : الحريم بتطلع على الجسر لعدم وجود دورة مياه .. واحنا قول رجالة مش مهم .. والصيف الشمس تحرقنا طول النهار وفى الشتاء المية بتغرق العشش كلها وتبوشها .. ماهى ورق .. وارسلنا ٥٠٠ شكوى يأخذوها من أيدينا ويرموها فى الزبالة وفى نفس الوقت .. عالم ما بقالهاش ٦ شهور بتاخذ المساكن واحنا بقالنا ٥ سنين ولما سألت فى مجلس المدينة قالوا ان المساكن لى معاه قرار إزالة وقاعد فى بيت اما اللى معاه برضه قرار إزالة وقاعد فى عشة ولو من ٥ سنين الدورة الجاية .. والله أعلم متى تأتى الدورة الجاية .

اشرقت الشمس .. فخرجت تجفف الملاية على الحائط الكارتونى الذى بقى لها بعد ان ازالوا مسكنها

توقفنا فى الطريق وأمام احدى العشش كانت تقف سيدة تطلب منا الدخول .. لتقول قرار الازالة باسم هاشم مصطفى بركات .. وانا معايا ٧ اولاد . ٤ بنات و٣ اولاد فيهم من ١٨الى ٢٠ سنة ووالدهم مش موجود والعشة بالكرتون والبوص يعنى سهلة للحرامية ولكل من هب ودب . ولغاية دلوقتي اتسرقنا ٣ مرات وأقلن عيب ٤ بنات عرايس تنام مع ٣ اولاد فى الخندق ده » .

فى عشة !

ويقول محمد احمد خليفة نجار إحنا ١٢ فى عشة واحدة وفى الشارع من ١٩٧٩ ووالدتى جالها روماتيزم ووالدى اصيب بتقوس فى العمود الفقرى وماشى بالحزام الطبى وكل ده من العشة » .

وفى طريقى بين العشش وجدت سيدة تبنى عشة جديدة قالت :

احنا هنا يا ابنى من سنة ١٩٨٠ والعشة وقعت اول امبارح ونمنا على الجسر وأدى الحلجة بتاعتنا فى الشارع ذى ما انت شايف .. وأنا معايا قرار إزالة وكمان شهادة بان ابنى شهيد فى حرب سنة ٧٣ وعددنا ٦ افراد منهم بنتين وولدين سنهم من ١٨ الى ٢٢ سنة والله ده حرام »

وتقول زينب حسن سرور : معايا ٣ بنات عرايس كانوا من راجل تانى غير اللى انا على ذمته دلوقتى وكلنا عايشين فى هذه العشة .

الفار أكل صوابعها

واثناء الوقوف خارج العشش توقف شاب بعجلة ليقول : اذا كنتم بتسالوا على العشش فطنطا مليانة عشش غير دى كثير .. أنا قدامكم اهه دياب الششتاوى رجب اتجوزت من ٣ سنين واخر ملزهقت دخلت من ٧ شهور فى عشة من العشش . وأخويا فارس الششتاوى يقيم بعشة خلف المعهد الدينى ومعاه ٥ بنات فى كليات ... وخلف بنت فى العشة والفار أكل صوابع رجلها .

وحاولت ان أسأل الناس أليس هناك أقدمية فى تسليم شقق المساكن فاستوقفتنى احدى السيدات واحضرت قرار ازالة رقم ٣٤٤ لسنة ٧٥ لتسألنى هى : اين الاقدمية ٩ سنوات فى الشارع .. وفيه ناس عشان لها معارف جامدة بتأخد حتى من غير حق .. لكن احنا مالناش غير ربنا اللى معاه واسطة تديله والباقى يرموه فى الشارع .»

وفى عشة الحاج محمد ابراهيم سيد تقول ابنته التى جاءت تزوره بسبب مرضه وهى الأخرى تقيم بعشة :

« قاعدين فى العشة فرجة للناس ذى السينما .. اللى رايح يبص واللى جاى يبص .. ويخنقها البكاء . قاعدين للسكرانين التى يخبطوا علينا ويبهدلونا .. وللعربيات تكسر فى عششنا .. معرضين للموت .. ورغم كده يسيبونا ويدوا البهوات »

هذه بعض صور لمأساة سكان العشش فى طنطا . وهى مأساة تضاف الى سلسلة مآسى الاسكان فى بلادنا بسبب السياسة الرشيدة لحكومة الحزب الوطنى .

ليس دفاعا عن الفساد .. ولكن .. !

بقلم : د . محمد عصفور

عندما قامت حركة يولية . كان من بين ما ضمنته بياناتها واعلاناتها . اتهام نظام الحكم بالفساد والافساد .. وكان التركيز ينصب على تهمة افساد الحياة السياسية .. وهى تهمة من الغموض وعدم التحديد بحيث شملت من بين ما شملت تصرفات ملك ملجن عابث . وأحزاب سياسية متناحرة لا تلتمس تأييدا شعبيا وانما عونا ملكيا . وحريات ومصالح قومية أهدرت من أجل مصالح خاصة . ولقد كان الملحوظ أن حركة الجيش قد شنت منذ البداية هجوما ضاريا على الوفد الذى حورب بدون هوادة (بوصفه حزب الأغلبية الشعبية) من السراى والانجليز .. وبفتوى ظالمة من مجلس الدولة حرم البرلمان الوفدى من الانعقاد . وكان ذلك تمهيدا لالغاء دستور سنة ١٩٢٣ .. وعاد الهجوم متزايدا على الوفد فى عهد الرئيس السادات .. الذى لم يطق قيام حزب للوفد الجديد ـ طبقا لقانون الاحزاب ـ فاصدر قانونا بعزل القادة القدامى للوفد الجديد عزلا سياسيا حتى يقضى على الحزب الوليد بضرب وارهاب قياداته المؤسسة !

وقد كنا نأمل أن تنتهى هذه الحرب غير المتكافئة بعد أن أكد القضاء العالى حق حزب الوفد الجديد فى الوجود والاستمرار . وبعد أن انقضى عهد ضاعت فيه الكرامة الوطنية والنزاهة والحرية ... غير أن الحملة المسعورة على الوفد الجديد قد عادت أشد ضراوة بمناسبة مسرحية الانتخابات التى أسىء اخراجها ! وشاركت فى الحملة جميع صحف الحزب الحاكم الرسمية وغير الرسمية (وهى المسماة بالقومية) .. ورغم محاولة الحكومة اسدال ستائر النسيان على مآسى الانتخابات ومهازلها . فان بعض الصحف القومية قد أصرت على مواقفها العدائية فظهر فى احداها مقال تحت عنوان « فراء حرم رئيس الوزراء فى الجلسة » . وقد ذكر الكاتب التفصيلات المملة « للكتاب الأسود » الذى ضمنه مكرم عبيد ماخذه على حكومة الوفد .. وأحرى بالكتاب أن يسمى « الحقد الأسود » ..

ولو اننا أردنا أن ندافع عن مسالك خاطئة لأحد أحزاب العهد البائد لاكتفينا بالمقارنة وقلنا (كما قال أحد كبار الصحفيين) ان الاخطاء المنسوبة الى الوفد تعد مخالفات اذا هى قورنت بالجنايات والجرائم المغلظة التى ارتكبت فى عهدين سابقين .. وأترك جانبا الكوارث القومية التى حلت نتيجة المغامرات الطائشة عسكرية وغير عسكرية . سياسية واقتصادية . والهزائم المهينة التى أصابتنا . والاحتلال الاسرائيلى الشائن لبعض أراضينا . والصلح المهدر للكرامة الوطنية الذى هللت له وسائل الاعلام الموجهة ووصفته بانه « السلام المشرف » وفى كنف هذا كله . أزمات اقتصادية طاحنة . أقل ما تطبع به حياة عامة الشعب « الفاقة والمعاناة »

نترك هذه المصائب الكبرى . ونجرى مقارنة سريعة بين سلوكيات الحكام الرجعيين . وطهارة الحكام الثوريين ..

فنقول مثلا أن الفراء الذى اشترته حرم رئيس الوزراء بثلاثة آلاف جنيه لا يعدو أن يكون ملاليم بجانب مجوهرات البيت المالك التى سرقت وقصورها التى نهبت هى ومتحف محمود خليل وميراث رئيس سابق بالملايين تلقته الأسرة . وثمن الفراء لا يقارن كذلك بالملايين لاحدى السيدات الحاكمات داخل القصر الجمهورى أو أقارب رئيس سابق آخر ... أو أحد أهل الثقة (وهم كثيرون) أو أباطرة الانفتاح والسلاح وتجار الأمن الغذائى والكساء . الذين تفوق ثروات واحد منهم ثروات ملوك العهد البائد وأمرائه واقطاعييه ورأسمالييه مجتمعين .. بينما مات النحاس زعيم الأمة فقيرا معدما !!

ولكننا نصرف النظر عن هذا كله . فنحن لا نبغى نبش القبور أو نقض حجارتها والقائها على الورثة .. ونحن لا ندافع عن الفساد أيا كان لونه ـ رجعيا كان أو ثوريا ـ ولكن من الضرورى طالما ادعينا أنه لا حرج من رواية التاريخ . أن نتحدث بموضوعية وانصاف عن مصادر الفساد . وحجم الفساد . ومواجهة الفساد .. ولكن قبل تناول هذه الامور الخطيرة كلها .. يجب أن نتأمل ملحوظتين ساقهما الكاتب صاحب حديث الفراء . وهو يعبر فى ذلك عن آراء جمهرة من الحزب الحاكم :

أما الملحوظة الأولى فهى ادعاؤه بانه « لا يظن أن عاقلا من الوفد الجديد يصر على ما انتهى ومات » . وهذا الانقطاع الذى يدعيه الكاتب بين الحزبين القديم والجديد . لا يوجد الا فى تصوره هو . ذلك أن المبادىء الاساسية واحدة وهى الوطنية الصميمة التى تعنى التحرر من كل تبعية أجنبية . والحكم المدنى لا العرفى والديمقراطية والحرية وسيادة القانون . والعدالة الاجتماعية .. فالوفد الجديد يصر على ما يستحيل أن ينتهى أو يموت فى حياة هذا البلد . دون أن ينفى ذلك أن ينظر اليه بمنظار هذا العصر ..

وأما الملحوظة الثانية فهى ادعاء الكاتب أن « الوفد القديم قد رفضته مصر كلها مع كل الاحزاب بعد ٢٣ يوليو » ! .. وهو زعم فاسد يعلم صاحبه قبل غيره عدم صدقه والا لو كان صحيحا لما اصطنعت حكومة الحزب الأوحد قانونا انتخابيا خاصا لا مثيل لشذوذه فى العالم كله . ولما جندت كل ما استطاعت تجنيده لمحاربة هذا « الوفد » الذى يدعى أن مصر رفضته ! واذا كانت حركة الجيش قد حلت الاحزاب السياسية كلها سنة ١٩٥٣ . فليس معنى ذلك أن مصر هى التى قضت على أساس الحياة الديمقراطية فى هذا البلد . وانما هدمته حركة لم تكن تمثل الا نفسها وما كان لها أى سند شعبى . بل وهى قد حاولت جاهدة خلال عشرات السنين التالية ايجاد مثل هذا السند عن طريق التنظيم السياسى الاوحد سواء هيئة التحرير أو الاتحاد القومى أو الاتحاد الاشتراكى .. غير أن هذه التجارب كلها قد انتهت بالفشل .. الى أن اضطرت أخيرا ـ وبعد ما يقرب من خمسة وعشرين عاما ـ أن تعترف وهى متضررة بتعدد الاحزاب أساسا للنظام السياسى .. وان كانت قد لجأت فى نفس الوقت الى أسلوب الحزب المهيمن أو المسيطر تأثرا بتقليدها العسكرى القديم فى التنظيم السياسى الأوحد ! وللحديث بقية عن « الفساد الرجعى والفساد الثورى » !

النهر . يحل مشاكل النقل

بقلم : عباس الطرابيلى

القرار السرى الذى أصدره وزير النقل بتخفيض حمولات سيارات النقل أحدث ذعرا بين أصحاب هذه السيارات واذا كان هدف هذا القرار هو حماية الطرق المرصوفة من الحمولات الكبيرة التى تهرس الطرق وتحطمها . إلا أنه أنزل خسارة فادحة باصحاب هذه السيارات .. كذلك فإن قرار تحديد سرعات سيارات النقل بين ٥٠و٦٠ كيلو مترا للمقطورات سبب خسائر كبيرة لهؤلاء وهؤلاء خصوصا ان معظم هذه السيارات مصممة على أساس السير بسرعات لا تقل عن ٨٠ كيلو مترا .

واذا كنا مع الدولة فى سياسة حماية هذه الطرق . وفى نفس الوقت مع أصحاب السيارات فى ان يحصلوا على عائد مربح لاموالهم .. إلا أننا نطرح هنا قضية النقل ككل ونتساءل لماذا لا نعود الى النهر . نعتمد عليه خصوصا فى المسافات الطويلة لنقل المنتجات والمحاصيل بين المحافظات .

إن تملك تملك مساحات مائية هائلة . هناك النيل من أسوان الى القاهرة « ١٠٠٠ ك . م كيلو متر » . وفرعى دمياط ورشيد « ٥٠٠ كيلو متر » والآلاف الكيلو مترات من الرياحات والترع الرئيسية .. كلها قنوات مائية تصلح طرقا مائية من الدرجة الاولى . هذه المسافات يمكن أن تخفف الاختناق الرهيب الذى تعانى منه الطرق البرية .

وليست العودة الى النهر وليدة اليوم .. بل هى فكرة قديمة قدم هذا النهر ذاته . فقد استغله المصريون القدماء . بل ان المدن العظيمة فى مصر . وغير مصر . نشأت حول الانهار وبجوارها لأنها كانت شرايين الحياة . فالمدن القديمة كلها نشأت حيث طرق التجارة . حيث الانهار .

وما نقوله ليس بدعة . فكثير من الدول العظيمة عرفت كيف تستفيد من المجارى المائية كطرق للنقل والربط بين المصانع حيث الانتاج .. والمدن حيث الاستهلاك . حدث هذا فى كل دول أوربا وأمريكا والاتحاد السوفيتى ..

ولماذا نذهب الى أوربا وتاريخ مصر الحديث يحمل تجربة ناجحة مماثلة .. فالتاريخ يسجل خطوة رائدة بدأها محمد على باشا الكبير . عندما اهتم بالنقل النهرى وشق ترعة المحمودية لتربط ميناء الاسكندرية بالقاهرة عبر أقاليم وسط غرب الدلتا . وتحولت المحمودية الى قناة ملاحية من الدرجة الاولى . وظلت هكذا حتى سنوات قليلة ـ هذه السياسة الناجحة استمر عليها من جاء بعد محمد على فحفرت الرياحات والترع الرئيسية واستخدمت فى النقل .. بل ان من يراقب القناطر الخيرية ـ قديمها وجديدها ـ يجد أنها مصممة باهوستها لتكون بجانب ضبط النيل .. قنوات ملاحية للنقل النهرى .

كل هذا نسيناه . واتجهنا الى الطريق الاكثر وعورة وصعوبة .. ألا وهو النقل البرى بكل ما يحمله من تكاليف باهظة لشق الطرق ورصفها وصيانتها وضبط الحمولات عليها .

وهنا نتساءل :

●● هل حسبنا تكاليف النقل بالسكك الحديدية وبالسيارات واعددنا دراسة مقارنة لها باسعار النقل النهرى ؟

●● وهل حسبنا تكاليف شق الطرق ورصفها وصيانتها الدورية ؟

●● ثم كم تدفع دعما لسعر السولار والديزل والبنزين المستخدم فى السيارات . خصوصا ان سيارات النقل تستهلك ٩٦٪ من أجمالى استهلاك الوقود ..

لقد كانت فى مصر موانىء نهرية تاريخية « بولاق . أثر النبى . روض الفرج » وكانت تجارة مصر مع أفريقيا والحجاز تصعد مع النيل حتى ميناء قفط ثم تتحرك بريا حتى البحر الأحمر .

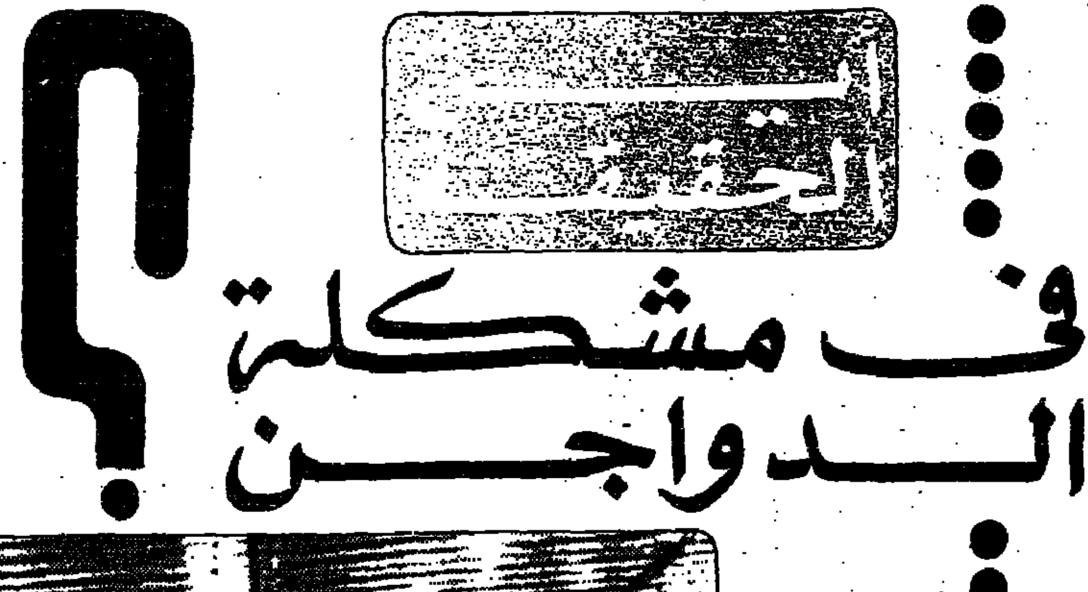
ان كل ما نطالب به هو إعادة ضبط مياه النيل للاحتفاظ بها عند منسوب يسمح بالملاحة الآمنة فى النهر .. وتحديد مسارات للصنادل مع وضع وسائل أرشاد ليلية حتى لا تتوقف حركة الملاحة ليلا

لقد كانت فى مصر صناعة تاريخية رائدة للسفن اضعناها عندما أهملنا النهر . والنقل النهرى . واتجهنا الى الاسفلت بينما النهر على بعد خطوات يفتح ذراعيه

إننا هنا نتساءل : ماذا لو خرج المسئولون عن النقل من مكاتبهم المكيفة .. ونزلوا الى النهر يدرسونه ويجددون شبابه . ويعيدوا الحياة اليه .. يعيدوا استخدامه كشريان للحياة .. يربط بين مدن مصر . ونحن بهذا نخفف من معدل التلوث الرهيب الذى تحدثه آلاف السيارات كل يوم . وفى نفس الوقت ننقل تجارتنا باقل الاسعار .

ان مشاكلنا التقليدية لن تحل باسلوب تقليدى . ومشكلة النقل واختناقات الطرق والشوارع ودعم الوقود لن تحل إلا باسلوب غير تقليدى .. وهذا لن يكون إلا بالعودة الى النهر كوسيلة نقل للبضائع .. وللركاب أيضا

أليس كذلك يا من تحلون المشاكل من داخل الغرف المكيفة ؟!



هناك خطأ ما في سياسة الدواجن بمصر .. مرة يصدر قرار بوقف استيراد الدواجن المجمدة .. ثم نعود فنسمح بالاستيراد .. ومرة نوقف استيراد البيض .. ثم نعود فنسمح بالاستيراد . هذا التخبط احدث خللا في سوق الدواجن في مصر فتقع الكثير من الاختناقات . وتزدحم الطوابير امام الجمعيات بحثا عن دجاجة مجمدة .. أو طلبا لكرتونة من البيض .

وحتى نصل الى الحقيقة ذهبنا الى اصحاب المزارع نستمع إليهم .. نعرف مشاكلهم .. والمعوقات التي تكبل ايديهم .. ثم حملنا كل ماقالوه الى المسئول الاول عن الزراعة في بلادنا .. وأجاب الدكتور يوسف والى على كل التساؤلات .. فماذا قال ..

اننا هنا نعرض لكل جوانب المشكلة وهدفنا الأول هو توفير الدجاج المنتج محليا للمستهلك في مصر .. وايضا توفير البيض ..

تحقيق : أحمد بكير

مصر تدفع ٢٥ مليون جنيه لدعم الدواجن المجمدة .. كل عام

أصحاب المزارع : لا نحصل على العلف والكتاكيت بالسعر الرسمي ولا نستطيع تصريف إنتاجنا ..

وزير الزراعة : قررنا صرف الأعلاف لكل مزارع .. حلا للمشكلة

يوسف والى

نحن نستورد ٧٠٪ من احتياجاتنا الغذائية . وندفع الملايين لدعم أسعار الطعام المستورد ، لعدم كفاية الانتاج المحلي . ووارداتنا بهذه النسبة العالية تشير إلى أن الأرض تعجز عن إعالة السكان ، الأمر الذي يبدو غريبا بالنسبة لمصر . ولكن لو سلمنا بالحقيقة الواقعة رغم غرابتها ، فهل من الضروري أن تدخل الدواجن ضمن نشاطنا الهائل في مجال الاستيراد الذي يتسع نطاقه يوما بعد يوم ؟

لقد أكد الرئيس حسني مبارك على ضرورة الوصول إلى مستوى الاكتفاء الذاتي من الغذاء خلال الأعوام القليلة القادمة ، فهل نحن جادون في ذلك ؟ وهل تنتهج أجهزة الدولة المعنية سياسة تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف ؟

اننا مازلنا نستورد ٧١ ألف طن من الدواجن المجمدة ، تدعمها بمبلغ ٢٥ مليون جنيه ، ورغم أن نسبة كبيرة مما تم استيراده من الدواجن المجمدة كان غير صالح للاستهلاك الآدمي ، فإن الطريق أمام مزيد من الاستيراد مازال مفتوحا .

والسؤال الآن هو : هل يستطيع الانتاج المحلي ، بهذا العدد الكبير من مزارع الدواجن أن يقف في وجه شحنات أخرى من الدواجن الفاسدة ، أو أن يغلق باب استيراد الدواجن تماما ؟

« الوفد » تقدم الاجابة من خلال تجارب العاملين في حقل تربية الدواجن ، ومن خلال آراء المسئولين الذين يملكون السيطرة والتوجيه وتقديم العون .

ارتفاع سعر العلف يرفع تكاليف الانتاج

● عبد الرازق سلمان ـ صاحب مزرعة :

أصحاب المزارع الصغيرة يواجهون مشكلات كثيرة تؤدي إلى زيادة التكاليف وبالتالي ارتفاع أسعار الدواجن والبيض . من هذه المشاكل :

● أسعار الأعلاف : فالطن من مصانع القطاع الخاص ثمنه ٢٥٠ جنيها بينما الذين أسعدهم الحظ بالتعاقد مع الشركة العامة للدواجن يحصلون عليه بسعر ٢٠٠ جنيه . هذا الفرق يوفر في الدورة الواحدة ١٣٠٠ جنيه بالنسبة للمزارع الصغيرة .

● والذرة الصفراء : ليس لي حصة منها . قالوا له ان المزارع أقل من ٦٠ ألف كتكوت ليس لها حصة .

● والكتاكيت : ثمنها من مكاتب الاستيراد أعلى حوالي ٥٠٠ جنيه عن سعر الشركة العامة للدواجن .

● والقروض : حاولت عدة مرات أن أحصل على قرض تشغيل مدعم بسعر فائدة ٧٪ دون جدوى . فأصحاب المزارع الكبيرة يحصلون عليها بسهولة . السبب ؟ لا أعرف !

كما أن الرعاية البيطرية والتعاقد مع طبيب بيطري يكلفني ٢٠٠ جنيه للدورة الواحدة . فأين وزارة الزراعة ؟

وخلاصة كلام (عبد الرازق سالمان) أن التسهيلات الائتمانية والأعلاف والكتاكيت المسعرة تعرف طريقها إلى المزارع الكبيرة . أما صغار المربين ومزارعهم الصغيرة فهم يقدمون ٥٠٪ من الدواجن والبيض رغم أن إمكانياتهم أقل ومشاكلهم أكبر . ألا يحتاج هذا الوضع إلى مراجعة من المسئولين ؟

الانتاج المحلي يكفي فقط مطلوب التخطيط

والحاج محمد سرجان ـ صاحب مزرعة آلية لانتاج البيض بالقليوبية يعدد المشاكل والاختناقات فيقول :

ـ رداءة نوعية العليقة (العلف) فنضطر إلى شراء الموجود في السوق ، فليس أمامنا غيره .

والدولة تستورد الذرة الصفراء وتدعمها بملايين الجنيهات ثم تتركها للتجار يتحكمون في أسعارها على حساب مصلحة المستهلكين

ان انتاجنا من الدواجن والبيض يغطي احتياجاتنا تماما ، وفي بعض الأحيان تعجز السوق عن استيعاب الانتاج كله وهذا يدفع المنتج الى تصريفه ضد مصلحته : بأن يبيع بأقل من التكلفة وبخسارة كبيرة لأن المنتج لا يمكن تخزينه ، وأن يوقف إنتاج المزرعة فترة من الوقت وهذا يؤدي الى قلة المعروض فترتفع الأسعار مرة أخرى وتختفي السلع ، وهنا تقوم الدولة بالاستيراد من الخارج لحل المشكلة

ويعفى القانون مشروعات الأمن الغذائي من دفع الضرائب لمدة خمس سنوات من بداية تشغيل المشروع . ولكننا فوجئنا بمن يقول : لا . ليس هذا من حقكم . الاعفاء مقصور على الشركات المساهمة ولا يسري على المشروع الفردي . ونحن نسأل : مادام مجال النشاط واحدا فلماذا أدفع أنا ويعفى غيري ؟

تشغيل المزارع الخاصة بالكامل وتسليم الانتاج للتموين

ومن واقع تجربته يقدم الحاج محمد سرجان اقتراحا برفع الدعم عن الذرة الصفراء تدريجيا ووقف استيراد الدواجن والبيض مع تشغيل المزارع بكامل طاقتها خمس دورات في السنة ، على أن تقوم وزارة التموين بشراء الانتاج القومي كله بسعر يحقق عائدا معقولا للمنتجين ثم تقوم بدعم المنتج النهائي وطرحه في السوق بالسعر المناسب ، وذلك بدلا من دعم الذرة أو الدواجن المستوردة .

أما شاكر قزامل ـ عضو مجلس الشعب وصاحب مزارع تسمين الدواجن بمنية غمر دقهلية فتعاني مزرعته من المشاكل التي سبق عرضها ويضيف :

ـ اللحوم المجمدة تطرح في السوق بكميات تغطي الاستهلاك . وهذا يؤدي إلى خفض سعر الدواجن رغم ارتفاع التكاليف ، وعند تسويق منتجاتنا نضطر إلى البيع بأقل من سعر التكلفة نزولا على حكم السوق ، مما يسبب خسائر كبيرة للمربين .

والحل في رأى شاكر قزامل ، أن تشتري الدولة إنتاج المزارع لتعيد تسويقه بالسعر المناسب ، وأن توجه الدولة الدعم إلى المنتج النهائي ، وسوف يحقق هذا الحل : الحد من الاستيراد ، ويعود بالفائدة على الدولة والمستهلك والمربي

مطلوب وقف الاستيراد وتسهيل منح القروض

وقد اتفق العاملون في حقل تربية الدواجن وانتاج البيض على أن المشاكل التي تواجههم والتي تؤدي إلى ارتفاع الأسعار أو نقص المعروض . يمكن تسجيلها في

● ارتفاع أسعار الأعلاف والكتاكيت في القطاع الخاص عن أسعار الشركة العامة للدواجن

● أن الشركة العامة للدواجن لا تقدم خدماتها لكل المربين

● ارتفاع أسعار الذرة الصفراء وعدم تخصيص حصة لكل مزرعة

● ارتفاع تكاليف الرعاية البيطرية وعدم كفاية الجهاز التابع لوزارة الزراعة

● صعوبة الحصول على القروض المدعمة

● التفرقة في الاعفاء الضريبي بين الشركات المساهمة والمشروعات الفردية

● ويتفقون على ضرورة منع الاستيراد ، وتوجيه دعم الدولة إلى المنتج النهائي ، وتسويقه عن طريق وزارة التموين

والآن ماذا يقولون المسئولون ؟

يقول الأستاذ عبد الخالق عجينة ـ وكيل وزارة التموين

لماذا لا تشترى وزارة التموين إنتاج المزارع وتتولى تسويقه ؟





نحن نستورد الدواجن المجمدة بصفة خاصة حماية للمستهلك ، خوفا من عدم تغطية السوق بالانتاج المحلي كما ندرس قيام الوزارة بشراء الإنتاج الكلي من البيض والدواجن وتسويقه بمعرفتها ولكن تنفيذها حاليا متعذر فليس لدينا المجازر أو الثلاجات الكافية والمسألة مسألة وقت واعتمادات . ونحن في سبيلنا إلى إنشاء مجازر آلية في كل المحافظات .

وفيما يختص بسياسة الاستيراد وتوجيه الدعم . قال الأستاذ عجينة وكيل وزارة التموين . ان رفع الدعم عن الذرة والغاء الاستيراد يرجع إلى اللجنة العليا للسياسات . فهي صاحبة القرار .

الزراعة تساعد فقط المزارع المرخصة

وحملنا شكاوى المربين إلى الدكتور يوسف والى ـ وزير الزراعة وكانت النقطة الأولى هي حجم المعاونة التي تقدمها الشركة العامة للدواجن وقال السيد وزير الزراعة :

ـ ليس هناك تفرقة بين المنتجين ، والمشكلة أن بعضهم استصدروا تراخيص بانشاء المزارع . وبناء على هذه التراخيص يحصلون على الكتاكيت والأعلاف بالسعر المدعم من الشركة العامة للدواجن . وبعضهم أنشأ المزارع بدون ترخيص وعلى مسئوليتهم الخاصة .

● كيف دخل هؤلاء إلى مجال الدواجن ؟

ـ شجعهم على ذلك أن أصحاب المزارع الذين سبقوهم حققوا أرباحا فتصرفوا بناء على هذا الدافع وحده دون الرجوع إلى الجهات المسئولة عن إصدار التراخيص . وحتى هؤلاء عندما طلبوا تصاريح . لم نمانع ووافقنا على إصدار تراخيص لهم على أن يقوم صاحب المزرعة بتدبير الكتاكيت والأعلاف والمستلزمات الاخرى بمعرفته . ولم يشملهم الدعم بطبيعة الحال . ولكنهم واجهوا ارتفاع أسعار السوق فعادوا يطالبون بمساواتهم بالفريق الأول . ليحصل الجميع على مستلزماتهم بالسعر المدعم من الشركة العامة للدواجن وهذا لا يمكن تحقيقه .

وبقصد التسهيل على الذين أنشاوا مزارع بدون ترخيص . ماداموا أنهم وظفوا أموالهم فعلا للاستثمار في هذا المجال . فقد قررت أن كل مزرعة أنشئت حتى فبراير ١٩٨٤ لها حصة من الاعلاف . سواء كانت بترخيص أو بدون ترخيص لأنني اعتبرتها وحدات منتجة وسياسة الوزارة بصفة عامة تسعى إلى إعطاء كل المزارع كافة المستلزمات .

بعض التجار يحققون مكاسب غير مشروعة

وفيما يختص باشراف وزارة الزراعة على الشركات المنتجة لعلف الدواجن ، قال الدكتور يوسف والى :

النقطة التي تستحق الدراسة هي تحليل مكونات العليقة . لأنها لو فقدت عنصرا واحدا من مكوناتها مثل الدم المجفف أو فول الصويا وهي مواد غالية الثمن . فسوف يحقق أصحاب المصانع من وراء ذلك مكاسب كبيرة غير مشروعة ، حيث يبيعون العلف بسعر مرتفع وبجودة أقل من المستوى المطلوب . وتجري حاليا دراسة مشتركة بين معهد البروتين ووفد من الدانمارك لوضع تنظيم محكم لصناعة الأعلاف . أما الرقابة والمتابعة عن طريق مشرف من الوزارة يتواجد في كل مصنع فهذا موضوع يحتاج إلى المراجعة .

وقال الدكتور يوسف والى ان الدعم تم بحثه في دراسات تقوم بها وزارة التموين والزراعة والاقتصاد . ولكننا ننظر إلى نظرة متكاملة . فلا نستطيع أن نقول أن دعم الذرة أسلم أو أن دعم المنتج النهائي يحقق فائدة أكبر . هناك وجهات نظر والوصول إلى قرار نهائي يحتاج إلى وقت . لأن هدف الحكومة ليس استيراد لحوم أو دواجن . ولكن هدفها إيجاد توازن في السوق

التوسع في إنشاء الثلاجات بالمحافظات

وقال وزير الزراعة :

لابد أن نبدأ بانشاء مصانع تجفيف البيض . وإنشاء المجازر والثلاجات بالمحافظات

● والرعاية البيطرية ،

أنشئت هيئة الطب البيطري وهي تتبع الوزير مباشرة ، وتوجد مديريات طب بيطري على مستوى المحافظات

القروض المدعمة من يحصل عليها ؟

أما الأستاذ عادل شنب ـ رئيس قطاع التنمية والاستثمار ببنك التنمية والائتمان الزراعي فيقول :

ـ ان قواعد منح القروض لمشروعات الامن الغذائي هي التي تحدد نوعية القرض الذي يمنح للمشروع ، هل هو مدعم أو غير مدعم . هذا التحديد ليس مسئولية البنك وإنما يتم بناء على قرارات تصدر من اللجنة التنفيذية للقروض والأمن الغذائي التي يرأسها وزير الزراعة

والبنك يعطي قروضا مدعمة ، سواء للانشاء أو للتشغيل ، للمزارع التي تقل طاقتها الانتاجية عن عشرة الاف دجاجة في الدورة الواحدة .

وفي حالة الموافقة تكون الفائدة على القروض ١٤٪ لحين صدور قرار آخر من اللجنة الفنية يحدد نوعية القرض من حيث كونه مدعما أو غير مدعم . وعلى أساس هذا القرار تتم التسوية

وقد قدم البنك في المدة من ١٩٨٣/٧/١ حتى ١٩٨٤/٤/٣٠ قروضا مدعمة قيمتها ٤٩ مليون جنيه لقطاع الدواجن . وقروضا غير مدعمة قيمتها ١٣٠ مليون جنيه ..

دعم المنتج النهائي هو القرار المطلوب

وبعد عرض المشكلة من وجهات نظر جميع أطرافها ، ما زالت الحقيقة القائمة هي أن دعم الاستيراد في مجال الدواجن يتم بحوالي ٢٥ مليون جنيه غير ملايين أخرى تنفق لدعم أسعار الذرة الصفراء . وما زال الواقع يؤكد أن الجميع لا يقفون على قدم المساواة في الحصول على مستلزمات الانتاج أو قروض الانشاء والتمويل ، وما زال القرار الشجاع بتوجيه الدعم إلى المنتج النهائي ـ البيض والدواجن ـ مطلوبا ، فانتاجنا يغنينا عن الاستيراد ، وهذا القرار سوف يكون في صالح الجميع : المنتج والمستهلك والدولة .

وزير الزراعة ـ يؤيد إنشاء اتحاد للمربين

ان « الوفد » تتبنى فكرة إنشاء اتحاد لمنتجي الدواجن يتولى حل مشكلاتهم وتنظيم نشاطهم ويكون قناة الاتصال بينهم وبين الأجهزة الرسمية .

وقد رحب المنتجون بالفكرة وتحمسوا لها ، ولكنهم قالوا ان هذا يحتاج إلى رأى الدولة . وقد حاولنا ـ من جانبنا ـ أن نحصل على هذا الرأي من الدكتور يوسف والى وزير الزراعة فكانت إجابته :

أنا لست ضد الفكرة ، على العكس نحن من أنصار أي اتحاد لمنتجي الدواجن أو غير الدواجن لأن ذلك يسهل لنا الحملات القومية ، ووزارة الزراعة على استعداد للتعاون من أجل إنشاء هذا الاتحاد .

أي أن الدولة أيضا تحمست للفكرة .

فمن أين تأتي المبادرة للتنفيذ ؟ من العاملين في قطاع الدواجن ، أم من المشرفين على توجيهه ؟

ليس مهما من الذى سيكون صاحب الخطوة الأولى ، إنما الأكثر أهمية هو وجود الاتحاد نفسه .

حول بعض القضايا المحلية في سيناء

●●●●●●● بقلم : الدكتور وحيد رأفت

أستاذن القارىء الكريم في اجازة قصيرة بعيدة عن القوانين سواء كانت حسنة أو سيئة السمعة ! والانتقال مؤقتا الى مواضيع أخرى أيسر هضما في هذا المناخ الصيفي الحار ! وأبدأ للتغيير ببعض القضايا المحلية التي تهم أخوة أعزاء لنا في سيناء . وذلك برا بوعدى لهم في لقائنا الفريد في أوائل شهر مايو الماضي وقبيل الانتخابات العامة لمجلس الشعب ! وحسبي من هذه القضايا قضيتان أو ثلاث .. الأولى خاصة :

١ ـ الاسكان التعاوني وفشله

لقد ظلت شبه جزيرة سيناء سنين طويلة في عزلة تامة عن سائر الأراضي المصرية بينما التعمير فيها يسير وئيدا وعشوائيا بسبب نوع نظام الحكم ! فهو حكم عسكري انجليزي طوال مدة الاحتلال البريطاني من علم ١٨٨٢ حتى عام ١٩٤٦ . ثم حكم عسكري مصري حتى تاريخ الغزو الاسرائيلي لسيناء في حرب يونيو ١٩٦٧ . ثم حكم عسكري اسرائيلي حتى عام ١٩٧٩ في بعض المناطق وعام ١٩٨٢ في بعضها الآخر . الأمر الذي أصاب أهالي سيناء بحالة من الاحباط الشديد فلم يقبلوا على البناء والتشييد لانعدام الاستقرار وعدم الاطمئنان الى المستقبل القريب أو البعيد ! ولذا وكما قلنا كان التعمير فيها يسير وئيدا وبخطى متعثرة !

ثم تغير الحال جذريا بعد تحرير سيناء بكاملها في ٢٥ ابريل ١٩٨٢ . وعاد اليها من هاجر من أهلها وفي صدورهم آمال كبار ومستقبل أفضل وحياة رغدة مستقرة افتقدوها دهرا : وكان من الطبيعي أن يتجه تفكير أهالي سيناء جميعا وكل منهم على انفراد الى اقامة مسكن يأويه و أسرته في وطنه المحرر

فاعلنت السلطات المصرية عن تشجيعها الاهالي على اقامة جمعيات اسكان تعاونية . تدعمها الهيئة العامة للتعاونيات! واستجاب الأهالي لهذه الدعوة وانخرطوا مستبشرين في هذه الجمعيات التعاونية ، وظلوا ثلاث سنين يترقبون أن يجنوا ثمار هذه الجمعيات التعاونية أولا بأول وراودهم الأمل في أن تكون باكورة هذا الحصاد في مناسبة الاحتفال بالذكرى الثالثة للعيد القومي لسيناء وهو عيد التحرير الذي صادف ٢٥ من ابريل ١٩٨٤ ! ولكنهم فوجئوا في عيدهم هذا ، بإشعار ، من الهيئة العامة للتعاونيات تعلن فيه أنه لا علاقة لها بجمعيات الاسكان التعاونية انفة الذكر وانها سوف تتعاقد مباشرة مع الاهالي على أساس أنه على من يريد سكنا خاصا منهم أن يقوم بتسديد ما يساوي من ألف الى ألفين من الجنيهات كدفعة أولى مع رفع مقدار القسط الشهري من ٣٧ جنيها ـ كما كان متفقا عليه ـ الى ٧٦ جنيها ولمدة ثلاثين عاما !

ولقد صدم الأهالي بهذه الاشتراطات الجديدة التي فوجئوا بها انهم عاجزون عن تسديد المقدم المطلوب ، كما لا تحتمل مرتباتهم المحدودة ذلك القسط الشهري الباهظ ! بينما لو كانوا أخطروا في بادىء الأمر بهذه الاشتراطات الجديدة لدبروا أمورهم في حينه ، باقتناء ما يلزم لبيوتهم من أراضي البناء ، بالاسعار الرخيصة التي كانت سائدة وقتذاك ، وقبل أن يدهمها غول الغلاء ! بدلا من الاعتماد طوال السنوات الثلاث الماضية على الاسكان التعاوني والهيئة العامة للتعاونيات لتحقيق آمالهم هذه !

ويقودنا ذلك الى القضية الثانية وهي :

٢ ـ مشكلة الملكية في سيناء

ظلت ملكية العقارات في شبه جزيرة سيناء مستندة الى وضع اليد المدة الطويلة المعترف بها في كافة الشرائع الوضعية والمتمشية تماما مع المبادىء المستقرة في الشريعة الاسلامية والمعبر عنها بأن ، من أحيا أرضا مواتا فهي له ، ! تعزز من ذلك الأوضاع الخاصة بسيناء وعدم وجود مكاتب للشهر العقاري فيها أسوة بسائر المحافظات المصرية ، لذلك لما صدر القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٦٤ بتنظيم تملك الاراضي الصحراوية بعد زوال الاحتلال البريطاني وقبل الغزو الاسرائيلي لسيناء وأرادت السلطات المصرية تضييق هذا التشريع على الحيازات العقارية التي استقرت لأربابها في سيناء بالميراث ، وما ورد في هذا التشريع عن التزام واضعي اليد على هذه الاراضي الصحراوية بالتقدم بطلبات رسمية لتسجيل وضع يدهم على ما في حيازاتهم منها ، أحجم أهالي سيناء جميعا عن التقدم بهذه الطلبات حتى لا يفسر التقدم بها على انه اعتراف منهم بعدم ملكيتهم لأراضيهم المذكورة بعد أن اكتسبوا حق الملكية عليها بوضع اليد المدة الطويلة المعزز بالبناء أو الزراعة الموسمية . وعندما أشرف الاحتلال الاسرائيلي على الزوال بعد توقيع مصر لمعاهدة السلام مع اسرائيل في مارس ١٩٧٩ ، كثف أهالي سيناء مطالبهم بالاعتراف بوضع يدهم من جانب السلطات المصرية المختصة ، تشجيعا لهم على تعمير سيناء ، وتثبيتا لحقوق ملكيتهم المكتسبة بالتقادم

وتحت هذه الضغوط ، وتقديرا لتلك الاعتبارات ، صدر القانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٨١ بشأن تمليك الأراضي الصحراوية خارج ، كردونات ، المدن . ولم يكن من السهل تطبيق أحكامه في سيناء حيث لا توجد قرارات بتحديد ، كردونات ، مدنها ، كما أن عددا من هذه المدن كان لايزال واقعا تحت الاحتلال الاسرائيلي حتى ٢٥ ابريل ١٩٨٢ !

واعمالا للمادة ١٩ من ذلك القانون التي تخول رئيس الجمهورية حق اضافة حالات جديدة للاعتداد بالملكية للأراضي المفروشة أو المبنية لأصحاب الغرس أو البناء من واضعي اليد بشروط وأوضاع معينة حددها ذلك القرار الجمهوري من بينها التقدم بطلبات كتابية الى المحافظ المختص للاعتراف رسميا بوضع اليد وذلك في أجل محدد في القرار لا يجاوز مهلة سنة ثم تم تمديدها لسنة اضافية أخرى . نظرا لاستمرار احجام أهالي سيناء عن التقدم بهذه الطلبات . وهو نفس موقفهم السابق في القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٦٤ ايمانا منهم بأن تنفيذ هذا الاجراء من جانبهم من شأنه التشكيك في ملكيتهم المستقرة للأراضي التي في حيازتهم بموجب وضع اليد المدة الطويلة المصحوب بالبناء أو الغرس أو الزراعة الموسمية

٣ ـ بحيرة البردويل وتسويق أسماكها

تعتبر بحيرة البردويل مصدرا رئيسيا من مصادر الرزق لأهالي محافظة شمال سيناء اذ تعتمد مئات الأسر الفقيرة عن الصيادين عليها . كما أن الشركات والتجار الذين يعتمدون في نشاطهم التجاري على تسويق أسماكها يمثلون عددا كبيرا من الاهالي .

وكانت بحيرة البردويل قبل الاحتلال الاسرائيلي في يونيو عام ١٩٦٧ وفي ظل هذا الاحتلال وبعده بستة تدر انتاجا وفيرا نتيجة الحرص الشديد على تطهير البواغيز وصيانة البحيرة وثروتها السمكية . بينما ضعف هذا الانتاج الآن بشكل خطير اذ بلغ في بعض الايام ٩٠٠ كيلو جرام فقط في حين كان المعدل العادى هو ٣٠ طنا في اليوم الواحد ! ويرجع هذا التدهور الانتاجي الى عدم الاهتمام بتطهير البواغيز وصيانتها أو افتقاد الخبرة اللازمة لذلك !

وزاد الطين بلة صدور قرار وزير التموين بتخصيص حصيلة الأسماك التي تنتجها هذه البحيرة لاحدى شركات القطاع العام وهي ، شركة تسويق الأسماك المصرية ، وبذلك حرمت أكثر من ثمانين شركة تابعة للقطاع الخاص من تسويق هذه الاسماك التي هي مصدر الرزق الوحيد للكثيرين من أهالي المنطقة

هذه هي بعض قضايا ملحة يشكو منها أخوة لنا في سيناء أضعها تحت نظر المسئولين للنظر فيها بعين الانصاف والتفهم للظروف الخاصة المحلية السائدة في تلك البقعة العزيزة المحررة من أرضنا

ثورة .. أم انقلاب ؟

●●●●●●●● بقلم : عمر التلمساني

في أخبار اليوم بتاريخ ٢١ يوليو سنة ١٩٧٢ قرأت مقالين احدهما بقلم الكاتب الكبير الاستاذ ابراهيم سعده بعنوان (الثورة المفترى عليها) والاخر بقلم الاستاذ الفاضل د . عبد العظيم رمضان بعنوان (٢٣ يوليو انقلاب او ثورة) وقد سجدت لله شاكرا ان اظهر حقيقة طالما تحدثت بها وكتبت عنها ، ثم شاء فضل الله ، لحكمة يعلمها ، ان يتفق قلمان كبيران في تأييد كل ما كتبت .

أن الثورة ـ كما يسميها ـ الاستاذ ابراهيم سعده ، ليس لها اعداء في مصر على الاطلاق وخلاف الناس في ايجابياتها او سلبياتها ليس تنكرا لها . انما الذي حدث ويحدث وسيحدث هو استنكار ماارتكبه جمال عبد الناصر من اعتداءات على الحريات والكرامات والانفس والاموال وليس من الانصاف ان يتهم الذين يستنكرون تصرفات عبد الناصر انها عداوة للثورة ـ على حد وصفهم ـ وفرق بين نظرية وبين تطبيقها وسوء التطبيق لا ينسحب اصلا على النظرية نفسها . ان مصر باسرها كانت على احر من الجمر تشوقا الى تغيير عهد فاروق . وكل مصر قابلت الحركة بفرحة غامرة وهتفت للجيش يوم خروجه في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . ومن الخير الا تكتب عن مصرى انه عدو لما حدث . ومهما حاول الناس ان يخفوا دور الاخوان في تلك الحركة ، فان حقيقة الواقع تنادى باعلى صوتها ان الاخوان ومصر الفتاة ، كانوا السبب القوى الواضح في كشف مساوىء فاروق وحكمه ، الامر الذي جعل الطريق امام الضباط ابسط مما كانوا يظنون . وكم اتمنى الا نرى في وسائل اعلامنا بعد اليوم ، من يقول بأن هناك اعداء لما حدث في ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ولا ننسى ان الوفد كان من اوائل المرحبين بها . وأن النحاس باشا رحمه الله عاد فورا الى مصر ، والتقي بالرئيس محمد نجيب وتعانقا اظهارا للعواطف المتبادلة بين الطرفين .

أما النقطة الثانية فحسب ماجاء في مقال د عبد العظيم رمضان ومصطلح للثورة مصطلح جديد ، وليس مصطلحا قديما . كما يتصور البعض ، فلم يطلق على ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . اسم ثورة الا مؤخرا . لسبب بسيط هو ان ضباط ٢٣ سنة ١٩٥٢ . لم يكونوا يعرفون انهم يقومون بثورة بكل ما في هذه الكلمة من معنى كبير . انما كانوا يعرفون انهم يقومون بانقلاب . وهذا الاسم (الانقلاب) هو الذى وصف به الضباط حركتهم . بل وصفها جمال عبد الناصر نفسه في مقال شام صدر بعد قيام الثورة بشهر ونصف فقط اى في يوم اول أكتوبر ١٩٥٢ ونشر في مجلة التحرير لسان حال الثورة كان عنوان هذا المقال (كيف دبرنا هذا الانقلاب) وهذا هو الذى لفت نظرى في هذا المقال لقد صحت عشرات المرات انه لم تكن في مصر يوم ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٥٢ ثورة . بل حدث فيها انقلاب او تغيير او حركة مباركة او اى شيء اخر . الا أن يوصف الحدث بانه ثورة . انني لا أتهم أحدا بالاصرار على كلمة ثورة . بانه استغلال لشيء لم يحدث في مصر . ولاأتهم أحدا بانه يريد ان يضفي على نفسه ثياب البطولة بالاصرار على أن ما حدث هو ثورة وما هو بثورة

ان اعتراف المتصفين بانها ليست ثورة بالمعنى الكبير لكلمة ثورة يقلب الكثير من المعايير التي لابست هذا الحدث واقامت منه في كتاباتها فلسفة خاصة في نوعية الحكم عندنا ولو ظللنا الى اليوم نسميها ثورة . فكيف نستطيع التوفيق بين اتجاه السيد رئيس الجمهورية من تخفيف قبضة الحاكم . واطلاق شيء من الحرية للصحافة وقيام احزاب معارضة .. انه توفيق عسير بين متناقضين ان لم يصل الى حد المستحيل . الثورة لها من الملابسات ما يجعل لحكمها مواصفات غير التي بدأنا نتجه اليها الآن وهذا الاتجاه ان كنا نعنيه حقا . فيجب ان نرفع كلمة الثورة من احاديثنا وخطبنا وكتاباتنا ليعلم الناس اننا لا نعيش ثورة ولكننا نعيش عهدا مستقرا . واننا لانحكم عسكريا ولكننا نحكم مدنيا . هذا كلام يصعب على البعض تقبله ولكنني اذ اتعرض له لم افكر في استرضاء احد او اغضابه ولكن القول والخير قصدت واذا كنا نحن من بين من يتهم بمعاداة الثورة كما يسمونها . وكما ان لنا دورنا الذى لا ينكر فكيف يصر الكتاب على معاداتنا لها ونحن الذين فكروا مع من فكر فيها . ودبر معهم واتفق معهم ووقف يحميها من اعدائها او خصومها

جريمة السب العلني

●●● بقلم : د . علي راشد الأستاذ بكلية الحقوق

يختلف التقاضي في الأمور الجنائية عنه في شئون المعاملات ، أو ما يعرف اصطلاحا بالشئون المدنية ، في ان النوع الأول يغلب فيه الحق العام أي حق العقاب الذى هو حق المجتمع ككل على الحق الخاص الذى هو حق الفرد والذى يقتصر عليه الأمر في النوع الثاني . وبسبب غلبة الحق العام في الجرائم على الحق الخاص في تعويض الضرر الناشىء عنها ، لا يملك تحريك الدعوى للمطالبة بالعقاب أمام القضاء الجنائي الا هيئة عامة تنوب عن المجتمع ككل . ولذلك يقال لها ، النيابة العامة ، . وللمضرور من الجريمة أن يطالب بحقه الخاص في التعويض من خلال هذه الدعوى الجنائية بعد تحريكها ، ولكن ليس له أن يحرك دعواه المدنية ابتداء واستقلالا أمام القضاء الجنائي فيما يعرف بالدعوى المباشرة الا في حالات استثنائية قليلة منها جرائم القذف والسب التي تقع على الأفراد بواسطة الصحف

على أن جريمة السب العلني على صفحات الصحف الواسعة الانتشار وذات الطبعات الدولية اذا وقعت من مسئول عام يحتل موقعا مرموقا ورفيعا في الدولة ، في حق احد المواطنين وبخاصة اذا كانت له هو الآخر مكانة مرموقة بين مواطنيه من الصفوة ، فانه ينشأ عنها حق سياسي عام لهؤلاء المواطنين لا يجوز التغاضي عنه حتى ولو نزل المجتمع عن حقه في العقاب ونزل بالمثل المضرور من الجريمة عن حقه الخاص في تعويض الضرر ذلك هو ما يمكن أن نسميه مع بعض التجوز في التعبير الحق الديمقراطي أو ضريبة الديمقراطية فان السكوت والتغاضي كلية عن الجريمة في مثل هذه الظروف يوحي بأن النظام الديمقراطي هو مجرد شكل أجوف عاطل من المضمون الحضاري وفي البلاد التي تعرف هذا النظام شكلا ومضمونا يدفع المسئول العام الذى يسقط مثل هذه السقطة ضريبة الديمقراطية طواعية وبلا تردد بأن يتخلى عن موقعه في العمل العام . فهذا أكرم كثيرا من التراجع على صفحات ذات الجريدة فيما يشبه الخوض في رمال متحركة لا تلبث أن تبتلع من يكافح للتخلص منها . والأمثلة كثيرة في البلاد ذات الحضارة الديمقراطية الاصيلة التي لا تشوبها أي شائبة تسلط . وأقرب مثال ما حدث مؤخرا في المانيا الغربية . وقبل ذلك في انجلترا والولايات المتحدة الأمريكية . ونحن في سبيل تثبيت دعائم ديمقراطيتنا وفي غمرة الفرح بانتصارها أخيرا أحوج ما نكون الى سابقة من هذا النوع فهل هذه أمنية سيحول دون تحقيقها أننا من دول العالم الثالث وانه ليس لنا بهذه الصفة أن نطمع الا في ديمقراطية منقوصة ؟ ان الديمقراطية معنى حضاري لا يقبل الانتقاص . والتهاون في أي مظهر من مظاهرها سينتهي حتما الى تدميرها والعودة بنا إلى التسلط والعياذ بالله .

دراسات الوفد

الوفد يقترح : وزارة لمحو الأمية

مليون مصري ينضمون كل عام لطابور الظلام الذي يأكل خير مصر

الخطة لا تحتاج الى اعتمادات باهظة وأعباء إضافية :

الوفد هو الأمل

أما عن موقف الوفد من الحكومة أي الوزارة الحالية فهو يقوم على التفرقة بين أشخاص الوزراء وبين الأداء الذي يقدمونه . أما عن أشخاص الوزراء فلا اعتراض لنا على أي منهم ، فهم على قدر من الكفاءة والخبرة ويتمتعون بسمعة طيبة ، ولا يقلون قدرا عن نظرائهم في قيادات أحزاب المعارضة .

أما عن الأداء فهو محل نظر فمنذ يوليو سنة ١٩٥٢ والوزير المصري عبارة عن موظف مطيع يتلقى الأوامر لينفذها . وحرمت البلاد من الوزير السياسي القادر على اتخاذ القرار ورسم السياسة .

ويتضح ذلك من المشاكل المزمنة حيث تكتمل التشخيص وتحدد الحل وإجراءاته ، ثم يبقى الحال على ما هو عليه . وذلك لغياب الشخصية السياسية القادرة على صنع القرار . فلا تحل إلا المشاكل التي يلمسها رئيس الجمهورية شخصيا ويأمر بحلها . ومن هنا كان تقليد زيارته لمواقع العمل والانتاج وذلك لتنشيطها ودفع العمل بها .

ولكن هذا الأسلوب يتضمن قصورا وبعدا عن الصواب . لأن رئيس الدولة مهما بلغ حجم مجهوده وطاقاته ، فلن يكون بوسعه الاحاطة بكل المشاكل والتصدي لكل الصعاب .

والحقيقة أن قدرة رئيس الدولة على حل مشكلة وعجز الوزير عن حلها لا يعني تقصير الوزير أو قلة شأنه . وإنما يرجع ذلك الى قصور الهيكل السياسي فهذا الهيكل يحرم الوزير من الشخصية السياسية وبالتالي يحرمه من القدرة على اتخاذ القرار . فكيف يتسنى له حل مشكلة . اذا كان حلها يحتاج الى قرار ، والوزير لا يملك حق اصدار القرار السياسي .

الوزير السياسي يتواجد اذا اكتملت في شخصه عدة عناصر . أولها أن يتوافر في شخصه حد أدنى من الذكاء والعلم . ثانيهما الممارسة ، والقصد بذلك ممارسة العمل السياسي بين الناس بغير سلطة تفرضه . حتى يتعرف على مشاكل الجماهير في صورتها الحقيقية بغير تلوين أو تزييف . وحتى يعتاد قياس نبض الناس .

أما عن العنصر الثالث لتكوين الشخص السياسي وهو الأكثر أهمية . فهو أن يكون الشخص قيمة سياسية ذاتية لا يعتمد في تقديره لمكان أو لمنصب على مجرد رضاء رئيس الدولة .

العنصر الأخير لا يتحقق إلا بتوافر الحياة الحزبية بحيث يصل شخص معين الى منصب الوزارة لا لأن رئيس الحزب يرضى عنه ويقدره ، ولكن لأنه إحدى قيادات الحزب الذي ساهم في الحصول على الاغلبية أي على رضاء الشعب .

هذا الوزير يعلم أنه أتى الى مكانه لأنه أحد قادة حزب حصل على الأغلبية في البرلمان . ويعلم أنه مستمر في الوزارة ما بقيت أغلبية حزبه في البرلمان . ويعلم أيضا أنه شريك لرئيس الحزب في العمل السياسي . ولذلك فهو قادر على مناقشته وقادر على الاعتراض على قراراته وقادر على اتخاذ القرار السياسي .

وخلاصة القول أن طريقة وصول المسئول الى مكانه تحدد سلوكه وتصرفاته وقدراته . فاذا كان الوزير في منصبه لأن شخصا بعينه يرضى عنه . واذا كان الوزير لا يعلم كيف ولماذا عين ولا كيف ولماذا ومتى سيعزل ، فان عصمته ليست بيده . وليس من العدل أن ننتظر منه أن يكون صاحب قرار أو رجل مواقف للتصدي للمشاكل المستعصية بما تستلزمه من قرارات جذرية .

وللحديث بقية

د . نعمان جمعة

لعل أكبر جريمة ترتكب في حق مصر والمصريين هي ترك الملايين من أبنائها لا يعرفون القراءة ولا الكتابة .. واذا كانت قضية الأمية في مصر هي مسئولية كل الحكومات التي تعاقبت على حكم مصر منذ عشرات السنين فإن الجريمة الكبرى هي ان نترك هؤلاء الملايين بلا محاولة جادة لضمهم الى صفوف المتعلمين .

ان الوفد حزبا وجريدة – يرى أن إزالة عار الأمية من فوق تراب مصر هي واجب كل المصريين بل وواجب كل الأحزاب . ذلك أن كل الأرقام تؤكد ان نسبة الأمية تزيد .. ولا تقل .. وان مليون مواطن ينضمون سنويا الى طابور الأميين .. وأن نسبة الأمية في مصر الآن تصل الى ٨٠٪ مما يعني كارثة قومية يجب أن نتحرك لازالتها ..

● الكثير من هؤلاء يتسربون من فصول الدراسة في سنواتها الأولى

■ الاستفادة بالكتاتيب ودور العبادة والجمعيات التعاونية

دراسة
أحمد الحداد



من منطلق أن محو الأمية قضية تهم كل المصريين .. فاننا نضع تحت يد المواطنين هذا المشروع القومي الذي ينقذ الملايين من ظلام الجهل .. ويقضي على أسباب الكثير من مظاهر التخلف في بلادنا .

يقول برنامج حزب الوفد مازالت نسبة الأمية العالية المتفشية بين المواطنين تمثل وصمة في جبين مصر ، وتحول دون الممارسة السليمة للديمقراطية . وقد فشلت الى الآن جميع الجهود التي بذلت للقضاء على الأمية التي يتزايد أمرها بدلا من أن ينحسر عارها . ويرى الحزب ضرورة وضع خطة قومية شاملة لمحو الأمية خلال خمس سنوات على الأكثر ، ويمكن الاستعانة في تنفيذ هذه الخطة بخريجي الجامعات الذين يكلفون الخدمة العامة عاما كاملا بعد التخرج ، يقضونه بغير عمل حقيقي جاد ، وتوجيه المكلفين الى ميدان مكافحة الأمية ، مع إعداد كل ما يلزم لضمان جدية التنفيذ ...

وهذا الكلام لا يأتي من فراغ . فالقضية أخطر من أن تؤجل .. وأعظم تنفيذ الآن قبل أن يزيد عدد المنضمين كل عام الى طابور الواقفين في ظلام الجهل .

أن الشيء المؤكد أن عدد الذين ينضمون لطابور الأميين يزداد مليون شخص كل عام مما يعني أن نسبة الأمية تزداد في بلادنا .. ولا تنخفض . مما يمثل تراجعا حضاريا .. وآخر الأرقام تتحدث عن طابور الأميين الذين هم في سن الالزام فتقول :

●● هناك ملزمون ليس لهم مكان في الفصول النظامية يصل عددهم الى ٥٠٠ ألف طفل .

●● وهناك متسربون من المدارس قبل اتمام المرحلة الالزامية يصل عددهم الى ٢٥٠ ألف طفل .

●● وهناك ٢٥٠ ألف طفل تجاوزوا سن مرحلة الالزام ولم يلتحقوا بأي فصل دراسي .

معنى هذا أن هناك مليون طفل بين ٦ و ١٢ سنة هم في عداد الأميين .. ويضافون سنويا الى طابور الأمية في مصر ... هذا فقط في المنابع الأولى للأمية .. فما بالك بمن يعودون الى طابور الأمية .. بعد أن ينهوا تعليم المرحلة الالزامية !!!

اننا لا نحمل أحدا مسئولية هذه الجريمة في حق شعب مصر .. فهذا ليس وقت الحساب بل هو وقت العمل . ولقد تعودنا أن يرد بعضنا على البعض بما يسفه الآراء .. أو يشوش على المخلصين .. بل ليس بعيدا أن تجد من يتصدى لنا ويقول أن مثل هذه القضايا سبق أن طرحت .. وصدرت بشأنها القوانين والقرارات . وعقدت من أجلها المؤتمرات والندوات .. وصدرت التوصيات ..

ونقول أن هذا كله حقيقي .. ونعترف بالقوانين التي صدرت وآخرها القانون ٦٧ لسنة ١٩٧٠ ونعترف أن مجالس عديدة تشكلت منها المجلس الأعلى لتعليم الكبار ومحو الأمية ورصدت لها الاعتمادات ، ونفذت برامج محو الأمية بالراديو والتليفزيون .. الى آخر ما قامت به الحكومات .

ولكننا نحذر من أخذ هذا الموضوع الخطير بهذا الأسلوب الرخيص .. فدعونا نسلم جميعا بأن جهودا بذلت .. ولكنها مبعثرة .. وأموالا كثيرة انفقت .. ولكنها مهدرة ، ولم تحقق النتائج . ودعونا نؤكد أن المرض ازداد خطرا وشراسة وأنه أصبح يهدد أمة في مستقبلها بعد أن كاد يقتل حاضرها .

تعليم جامعي أم محو للأمية ؟

أليس من الخير لمصر أن تحتفل مثلا في نهاية الخطة الخمسية التالية (٩١ – ١٩٩٢) بالقضاء على الأمية من أن تطالب بمزيد من الكليات والجامعات . وقد يبدو هنا أننا ضد التعليم الجامعي والتوسع فيه .. وهذا غير صحيح . ولكننا مع البداية الصحيحة التي تنادي بمحو الأمية أولا .. ويجهد أكبر قبل التوسع في افتتاح كليات جديدة ..

وبنظرة أخرى نقول كم ينفق على التعليم الجامعي في مصر من أموال وجهود ورعاية ودعاية .. وكم يخصص للانفاق على محو أمية أطفال مصر . ومن الخير للوطن أن نقول أنه لا أمية في مصر .. من أن نقول أن جامعاتنا تخرج لنا كل عام كذا ألفا من الجامعيين الذين ينضمون الى طابور العاطلين بينما يزداد لدينا طول طابور الأميين ..

واذا كنا نتحدث عن طابور العاطلين من الجامعيين .. فلماذا لا نفرض عليهم أن يردوا الدين لمصر فيعملوا على تقليل عدد الواقفين في طابور الأميين .. فيتحول . أولئك .. وهؤلاء الى منتجين .. وليسوا الى أعباء على الميزانية أو الى طابورين من المستهلكين ..

■ لماذا فشلت كل الجهود السابقة لمحاربة الأمية حتى وصلت نسبتها إلى ٨٠٪ ؟

أمية الكبار والوعي السياسي

لقد حدد لنا الاسلام الطريق . ورسم لنا الهدف . وشرح لنا الوسيلة . ففي أول معركة انتصر فيها الدين الجديد على المشركين اشترط رسول الله عليه الصلاة والسلام .. من بين ما اشترط – للافراج عن الاسرى أن يتولى المتعلم منهم تعليم عدد من المسلمين الأميين .. واذا كان الاسلام قد أوضح لنا الطريق .. فلماذا لا نتحرك من هذه البداية الصحيحة . ونجعل واجبا على كل متعلم وقبل أن يحصل على وظيفة – أن يمحو أمية عدد من أبناء قريته أو أبناء حارته كشرط للحصول على الوظيفة .

بل لماذا لا يكون محو الأمية موازيا تماما .. بل ومعادلا لتأدية الخدمة العسكرية لكل الشباب .

واذا كان المجتمع المصري – كما أكدت الانتخابات الأخيرة – يعاني من الأمية لدرجة أن نسبة من يدلون بأصواتهم تعتبر من أدنى النسب على مستوى الكثير من الشعوب غيرنا فإن الوضع السياسي هنا راجع الى انخفاض نسبة المتعلمين والمؤكد أن عدم القدرة على اختيار ممثلي الشعب في المجالس النيابية في بلادنا راجع الى ارتفاع معدل الأمية فاذا استطعنا أن نقضي على الأمية بين المواطنين فمن المؤكد أننا سنحصل في النهاية على مجالس نيابية أكثر وعيا .. والا فكيف يختار الفرد الجاهل نائبه في البرلمان ..

من هنا فإن محو أمية الكبار لا يقل أهمية عن محو الأمية لدى من هم في سن الالتزام ولا يجدون مكانا يتعلمون فيه .

المشكلة تزداد بين الصيادين والفلاحين

ولكن .. أين تكثر الأمية .. وأين يزداد طابور الأميين في مصر ؟

من المؤكد أن الأمية تكثر بعيدا عن المدن . فساكن المدينة يفضل تعليم ابنه .. كما أن توافر مكان الدراسة يشجع هؤلاء على التعليم .. فالتعليم « يعدي » .

من هنا فإن الأمية تزداد في التجمعات السكانية البعيدة عن المدارس .. أو التي يجد الأب إرهاقا في إرسال أولاده الى المدرسة البعيدة التي تكلف الوقت والمال .

لذلك تزداد الأمية بين مجمعات الصيادين .. خصوصا في مناطق البحيرات الشمالية حيث تسوء شبكة الطرق . وحيث يحتاج الأب الى جهد الأبناء لمساعدته في الصيد والحصول على مصدر الرزق والحياة ..

أيضا تزداد نسبة الأمية في مجتمعات الفلاحين في النجوع والكفور البعيدة عن المدن والقرى الكبيرة فالفلاح يحتاج الى جهد ابنه ليساعده في الزراعة ورعاية الأرض وجني المحصول بعد أن زادت أجور العمال الزراعيين .. حتى أن أجر العامل الزراعي الآن يزيد أحيانا على أجر خريج الجامعة .. خصوصا في بعض المناطق التي تعاني عجزا في الأيدي العاملة ..

وبعد هؤلاء الصيادين والمزارعين .. تأتي فئة العمال ذلك أن بعض المهن تتوارثها العائلات . فالأب يفضل أن يورث مهنته وخبرته لأولاده .. إما للمحافظة على سرها .. وأما بسبب عائدها المجزي ..

ومن المؤكد أن نسبة الأمية في بلادنا تزيد كل عام بين هذه الفئات .. بل أننا ندور سنويا حول نسبة أمية تزيد .. ولا تقل . وهذا مصدر للخطر يزداد مع تزايد عدد السكان .. بل أن الكثير من الاحصائيات المتفائلة تتحدث عن الأمية في مصر فتقول أنها تتجاوز ٨٠٪ .. وهذا في منتهى الخطر .

● تحت الأشجار .. أو بجوار الساقية يمكن أن تنظم فصول الدراسة بأقل التكاليف .. المهم هو الروح القومية التي تسود لنمحو أمية الملايين .

الكتاتيب والمساجد لمحو الأمية

ويمكن هنا أن نقترح أسلوب عمل لمواجهة هذه الأزمة القومية ..

في البداية لا بد من حصر دقيق للأطفال في سن الالزام . أي من سن ٦ الى ١٢ سنة . ويمكن أن يمتد الى ١٥ سنة . وتتولى الادارة المحلية القيام بهذا العمل . وهذا الحصر يمكن ألا يستغرق وقتا طويلا اذا تم على ضوء استمارات حصر أعدها رجال التربية أنفسهم .

ثم تأتي الخطوة التالية .. وهي تقدير عدد الفصول اللازمة لمواجهة الاعداد التي تم حصرها . وتحديد هذه الفصول في الجهات التي بها مدارس في المدن والقرى . وتحديد الأماكن البديلة والتي تصلح لتكون فصولا في الجهات الخالية من المدارس .

●● يمكن مثلا استخدام الكتاتيب وتشجيعها وتطويرها . وكان لها الدور الأول في التعليم في القرى والعزب لعشرات السنين .

●● أيضا يمكن الاستفادة من المساجد والزوايا ونحن نعرف أنها موجودة في كل قرى ونجوع مصر . وبقليل من الاعداد مع تزويدها بما تحتاج اليه يمكن تحويلها أو جزء منها في غير أوقات الصلاة الى أماكن لمحو أمية الفلاحين كبارا وصغارا .

●● كذلك يمكن استخدام الجمعيات التعاونية – مع تعددها وتغلغلها في غير أوقات الحصاد الى أماكن ممتازة وفصول كاملة لمحو الأمية .

●● هناك أيضا دور المناسبات وأندية الشباب ..

وإذا لم يتيسر هذا أو ذاك فلماذا لا نستغل بعض ما يقدمه الأهالي من غرف ملحقة بمنازلهم مجانا .. أو بالأجر . فإذا عجزنا عن توفير أماكن للدارسين .. فلن نعجز أماكن في الهواء الطلق : تحت أشجار الجميز أو بجوار السواقي .. أو على جسور الترع .. فإن الهدف أقوى من أن يعوقه توفير المكان .

الخدمة العامة تخصص للمشروع

وإذا كنا نعاني عجزا في عدد المدرسين اللازمين لمحو أمية الدارسين ، فإن عندنا معينا لا ينضب من خريجي الجامعات والمعاهد العليا . ويمكن إلزام المكلفين بالخدمة العامة بالعمل في هذا المجال وحده .. ودون غيره .. مع تحديد عدد معين من الأميين يتكفل كل خريج بمحو أميته كشرط لانهاء خدمته العامة .

■ حصة من موازنة مجالس الخدمات

هناك أيضا القيادات الدينية من أئمة المساجد وغيرهم الذين يمكن أن يقوموا بالتدريس بجانب دورهم في الدعوة وحث الآباء على الذهاب الى الفصول مع أبنائهم .. فإن كلمة رجال الدين مسموعة ومطاعة في القرى والنجوع .

واذا كنا نشكو من بطالة الشباب في الصيف .. فلماذا لا تساهم الأحزاب بتوجيه شبابها ومثقفيها الى هذا المجال من الخدمة العامة . وفي هذا يمكن أن تتنافس الأحزاب ويسجل أن الحزب الفلاني استطاع مثلا أن يمحو أمية ١٠٠ ألف مواطن هذا العام .. ويسجل لهذا الحزب هذا الموقف والعمل ويوجه له الشكر على ما قدمه للوطن .

وبجانب كل هؤلاء فمن المؤكد أننا سنجد من يتطوع للمساهمة في هذه العملية التربوية من فئات مختلفة . فضلا عما يمكن أن تساهم به المحليات من امكانات لديها كفائض العمالة المتعلمة .. أو بعض الذين يزيدون على حاجة العمل في الدواوين والمصالح الحكومية المحلية .

مصادر التمويل متعددة وغزيرة

وقد يسأل هنا : من أين المال اللازم للانفاق على هذا العمل القومي ؟

نقول : أن مجالس خدمات المناطق الصناعية غنية بما تخصصه الشركات لها من أموال اذ أن الشركات ملزمة بتقديم ٢٥٪ من أرباحها لهذه المجالس للانفاق منها على الاسكان والخدمات الاجتماعية والثقافية ويمكن أن تخصص جانبا من هذه الأموال لمحو الأمية .

كما يمكن تخصيص حصة أخرى من حصيلة التسويق التعاوني للمحاصيل الزراعية . ونحن نعلم أن هذا التسويق يفوز بأرباح طائلة تصب في خزانة المحافظات وهناك أيضا أرباح الشركات الخاصة وشركات الاستثمار ومزارع الدجاج والتعاونيات . ثم أيضا هناك تبرعات المواطنين والهيئات وما يمكن أن يخصص لهذا المجال من المساعدات الدولية .

أننا لن نقول أننا نحتاج لملايين الجنيهات . ولكننا نحتاج فقط الى عزائم الرجال . والى الاخلاص والاقبال على هذا الواجب القومي .. فقط يسروا للمتطوعين سبيل الخدمة العامة وسوف نجد جيوش الرواد يقتحمون الميدان لمحو أمية الملايين من رجال مصر وأطفالها .. فكم من مشروعات جليلة كانت عزائم الرجال هي سندها الأكبر ..

وزارة محو الأمية في ٨ سنوات

واذا كانت مصر معروفة بعدد وزاراتها الذي يفوق الحد .. فلا ضير من أن نضيف وزارة جديدة – ولكنها مفيدة – تكون مهمتها تطبيق الخطة القومية لمحو الأمية . على أن تسمى « وزارة محو الأمية » تتولى رعاية المشروع وتنفيذه في مدة محددة لا تتجاوز ٨ سنوات هي المدة التي نحددها للقضاء على الأمية في مصر على أن يتم التنسيق بينها وبين أجهزة الحكم المحلي بحيث يتحمل المحافظون مسئولية الاشراف على المشروع كل في محافظته .

على أن تسبق ذلك كله عملية لاعادة النظر في الاعتمادات المدرجة في الموازنة العامة للدولة . وفي خطتها الخمسية الحالية ٨٢ – ٨٧ وخطتها الخمسية القادمة ٨٧ – ٩٢ بما يتناسب والقضاء على الأمية بشقيها : تعليم الصغار .. وتعليم الكبار . وتحدد للوزارة الجديدة مدة زمنية للانتهاء من محو أمية المصريين في مدة أقصاها ٨ سنوات هي ما تبقى من الخطة الخمسية الحالية .. وكل سنوات الخطة الخمسية القادمة .

★ ★ ★

أن هذا المشروع القومي يمكن أن تتعاون فيه كل الأحزاب .. حاكمة ومعارضة .. فالقضية أخطر من المساومة . والعائد منها يساهم في دفع العمل الوطني خطوات كبيرة الى الامام . واذا كان الكل معترفا بأن عدم إقبال المصريين على الانتخابات سببه الأعم هو أمية الكثيرين منهم .. فإن الفرصة الآن أمام كل الأحزاب للمساهمة في محو أمية من تخلف عن موكب التعليم .. لترتفع بذلك درجة مساهمة المصريين .. كل المصريين في مسيرة العمل السياسي والاجتماعي والاقتصادي لمصر كلها ..

بين السطور

تعرفت منذ عامين عبر اسلاك التليفون على سامي عبدالصادق مدير مكتب وزير الثقافة سابقا ووكيل الوزارة بمجلس الشعب حاليا ولم التق به حتى الآن رغم الاتصالات التليفونية بيننا اثناء عمله بمكتب الوزير . عندما كنت اتناول نشاط وزارة الثقافة في مقالاتي بجريدة « الأحرار » ويوم الاحد الماضي دق جرس التليفون في مكتبي . وفوجئت بصوت سامي عبدالصادق فقلت له ضاحكا هل لجأ اليك عبدالحميد رضوان وزير الثقافة للوساطة بيننا ورد الرجل بوفائه المعهود لوزارة الثقافة ان الوزير سيرسل لك خطابا وديا ارجو ان تقرأه ثم تفعل بالخطاب ما تشاء وقلت له : انني سأنشر خطاب الوزير واحتفظ بحقي في التعقيب عليه . « فالوفد » يفتح صفحاته للرأي والرأي الآخر . إيمانا منه بالديمقراطية .. وبعد لحظات حمل لي احد موظفي وزارة الثقافة هذه الرسالة من عبدالحميد رضوان وزير الثقافة .

الأخ الصديق الاستاذ سعيد عبدالخالق

تحية إعزاز وتقدير وبعد ،

بداءة فإن الذي لا استطيع كتمانه انك كنت اول من بادر فشد انتباهي الى اهمية انجاز مهمة جرد مجوهرات اسرة محمد علي في موضوع سعدت عندما طرحته على صفحات جريدة الاحرار في تجرد يهدف الحفاظ على هذه الكنوز الغالية وصيانتها ومعاملتها المعاملة اللائقة بها .

ولعلك تذكر يا أخي انني في هذا الوقت لم استطع ان اخفي مشاعري نحوك عندما ارسلت ابلغك بأن مجوهرات اسرة محمد علي رهن سلطات التحقيق لاسيما النيابة العامة التي تتولى الموضوع برمته ولقد كان من اثر ذلك مخاطبتي للسيد الاستاذ المستشار النائب العام في ذلك الوقت الذي تفضل مشكورا واعطى امر الافراج عن مجموعة المجوهرات التي تم جردها وتسليمها تمهيدا لايداعها في المتحف الذي سيخصص لعرض هذه المجوهرات ، اما باقي المجوهرات فهي مازالت ملك النيابة العامة التي تتولى بنفسها الاشراف على أعمال اللجنة المكلفة بجردها .

من هنا فإن عتابي لك هو عتاب الصديق الذي بادر فابخر الوعد – وإن كنت قد رأيت غير هذا في بابك الاسبوعي « بين السطور » المنشور بجريدة الوفد الغراء بعددها الصادر يوم الخميس الموافق ٢٦ يوليو ١٩٨٤ – ولكنني سائل احترم فيك انك قد كان لك سبق طرح هذا الموضوع الذي تبذل فيه النيابة العامة جهدا لايذكر في سبيل الانتهاء منه ويسير معه بالتوازي جهد وزارة الثقافة لانجاز متحف المجوهرات ليكون معدا الاعداد الكافي الذي يكفل أمن هذه الدرر النادرة .

فإذا ما اتفقنا على حرصي على متابعة هذا الموضوع البالغ الاهمية وهو حرص لايقل عنه حرصك على سرعة انجاز هذه المهمة القومية من منطلق حرصنا المشترك على هذه المصلحة .

فانني ارجو ان تسمح لي بأن اختلف معك فيما ذهبت اليه في تفسيرك لما كتبه احد الأخوة العرب عندما اعلن استعداده للسير في جنازة الثقافة المصرية ؟ !

فالمؤكد ان الثقافة المصرية كانت وستظل هي النبع الخالد لكل الثقافات مهما حاول بعض الباحثين عن دور ان يصوروها بصورة اخرى حتى وان ادعوا انهم على استعداد للسير في جنازة الثقافة المصرية .

ويكفي انك في بداية بابك « بين السطور » اشرت الى اعمال اديب مصري واحد هو الدكتور يوسف ادريس وهي في مجملها تفوق أدب من يتباكون على الثقافة المصرية بمئات السنين فما بالك ومصر زاخرة بكبار الادباء والمفكرين الذين اثروا حياتنا الثقافية ومازالوا في عطاء منقطع النظير .

من هنا فإنه لايقلقنا دعاة التشكيك في ثقافتنا حتى لو وصلوا الى حد القول بأنهم على استعداد للسير في جنازة الثقافة المصرية ؟ !

وإذا ما انتقلنا الى عتابك لي في حواري مع الدكتور يوسف ادريس لوجدتني ابادر لأقول لك انني لأقل حماسة عنك في الدفاع عن الدكتور يوسف ادريس كقيمة لها وزنها الادبي فهذه حقيقة لا ينكرها احد ولكن خلافي لم يكن خلافا مع أدب الدكتور يوسف ادريس بل كان خلافا حول النظرة التشاؤمية التي لا أخفي انها مزقتني من الداخل وشدتني ، وإلا فيماذا تفسر ان يقرأ كل مصري – سواء من يعيش على ترابها او من يسعى للرزق غريبا عنها عندما تصعقة عبارة تقول تقريبا كل شكاوانا الخاصة بالانسان سببها أننا تحولنا الى مجتمع جاهل حتى وان كان بعضه متعلما مجتمع غير واع او مدرك اي غير مثقف مجتمع همه على بطنه واقصى متعة للمليونير فيه أن يأكل كبابا ويشرب ويسكى ، مجتمع ليست له صفوة قائدة مثقفة محترمة تتمسك بالقيم وتدافع عنها وتدعو اليها ، مجتمع نجومه ونجماته اشد ظلاما وخمولا من السماء الملبدة بالغيوم .

تلك العبارات يأسف لها كل مصري واظنك تشاركني في انها عبارات قاسية على النفس مؤثرة في الشعور ، ومنها كانت وقفتي مع الدكتور يوسف ادريس في خلاف حول اسلوب العرض وليس في اختلاف على قيمة الرجل والذي لا شك فيه اننا جميعا نعمل من اجل هدف واحد أعتقد انك لاتختلف معي ان بلوغه لايكون الا بالأمل وغرس بذور الحب .

بالحب أردت ان يكون خطابي هذا تعقيبا على مقالك شاكرا لك التنويه عما جاء فيه . ومع خالص شكري ارجو ان تتقبلوا تحياتي .

المخلص محمد عبدالحميد رضوان .

هذا هو نص خطاب وزير الثقافة واحتفظ لنفسي بالتعقيب عليه في الاسبوع القادم أن شاء الله .

سعيد عبدالخالق

مع العمال

الواقع يتحدث .. وبلاغرور !

اتهمت « الوفد » من بين الافتراءات الكثيرة ، التي وجهت اليها ، بالعداء لطبقة العاملة ومكتسباتها ! وتناولنا هذا الموضوع بالرد في اكثر من موضوع ، لكن البعض يصر على هذا ، وقد بدا هذا واضحا في العدد الاخير من جريدة « العمال » وخاصة مقالات عزت سامي التي كالت للوفد السباب بالرجعية وغيرها من الاتهامات .

.. لقد ركزنا على قضيتين ، اخباريا ، في كلمة الجريدة . الاولى :

– مد العمل بالقانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٤

– تأجيل تنفيذ قانون التامينات الاجتماعية .

ولعل القارىء يذكر ان احد عناوين موضوعات قسم العمال الرئيسية في العدد الماضي هو « اللهم فاشهد » . وكانت تتويجا للاخبار والمقالات حول ذات الموضوع .

فلقد كنا ندرك الضرر الذي سيقع على العمال ، وكنا أيضا ندرك مايجري في صفوف الحركة النقابية والعمالية ... ولذا ملكنا من الشجاعة ماجعلنا نرفع الصوت محذرين .

وكان غيرنا يسمع ويرى ، ويصم الاذن ويغلق الافواه ! وعند صدور « الوفد » كانت تحركات العمال قد بدت واضحة ، فلقد تظاهر البعض من العمال ، وامتنع عمال النصر للسيارات عن استلام رواتبهم ، وجرت اتصالات بين المناطق العمالية وخاصة النسيج حول هدف اساسي : الامتناع عن استلام الرواتب ، وانتقل البعض ، مثل النقل العام ، الى تحديد موعد للاضراب .

وعندئذ : تحركت قلة من القيادات العمالية نذكر منها أساسا ابراهيم شلبي وسعيد جمعه محذرين واخلوا مسئوليتهما . وهما يمثلان قطاعات النسيج والصناعات الهندسية والميكانيكية ، واجتمعوا مع وزير الصناعة وأبلغوه هذا الموقف .

على ان النصر .. لايلعب برؤوسنا ولن يلهينا عن واجبنا ، وبغض النظر عن كل التصرفات غير المسئولة ، أيا كان مصدرها . ولاتزال « الوفد » ترى ، ان القضية وان اتاحت الفرصة لمراجعة موضوعية فمازالت لمسألتين الاولى : هي العبث في اتخاذ القرار . فقانون التامينات الاجتماعية قد نبع من التصور الضيق لبعض الاطراف في اول المعركة الانتخابية لمجلس الشعب ولذا صدر العدد الاول من جريدة « مايو اليومية » حاملا له ، باعتباره الضربة القاضية للمعارضة . وان أثبتت التجربة انه كان افضل طريق للكارثة الاجتماعية !

فهل يقودنا هذا لكي ندرك ان القرار مسئولية ، وان المسئولية هي الجدية والموضوعية ؟ هل ان لهذا الجيل المدرك لتلك الحقيقة ان يكون صاحب القرار ؟

تحية لانتصار العقل ... وعفوا لهزيمة الجهل ؟ !

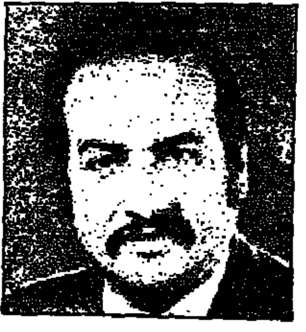
احمد طه

أندية للموهوبين من طلائع العمال

تقرر إنشاء ستة أندية للطلائع العمالية في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والشرقية والغربية والاسكندرية . هذه الأندية بدأ لتعميمها في المواقع العمالية التي توجد بها أعداد من الصبية الاقل من ١٨ سنة .. وتقوم الأندية بتأدية الخدمات المتعلقة برعاية الطلائع في الفنون المسرحية والموسيقية والكورالية والفنون الشعبية والرسم والنحت والحفر والزخرفة وأشغال المعادن .

ويتم التعاون بين هذه الأندية التابعة للاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال ومديريات الشباب والرياضة بالمحافظات

هذا – وقد تم انشاء مركز للفنون التشكيلية بمقر الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال في ٥٨ شارع الجمهورية



ابراهيم الازهري

الحرمان من العلاوة الدورية

اصدرت محكمة القضاء الاداري بالإسكندرية مبدأ قانونيا هاما يقضي برقابة القضاء الاداري على قرارات لجان شئون العاملين الخاصة بتقدير كفاية العاملين المدنيين بالدولة .

وقالت المحكمة « انه ولئن كان للجنة شئون العاملين سلطة تقديرية في وزن درجة كفاية العامل طبقا لاحكام القانون ، الا أنه متى ابديت اسباب لخفض درجة الكفاية ، فان هذه الاسباب تخضع لرقابة المحكمة » .

واضافت المحكمة في حكم اصدرته برئاسة المستشار عصام علام وعضوية المستشارين فوزي عبد القادر وفاروق فهمي « انه متى ثبت عدم صحة أسباب خفض درجة الكفاية فان قرار لجنة شئون العاملين يكون مخالفا للقانون وجديرا بالالغاء » .

عن العلاوة التشجيعية

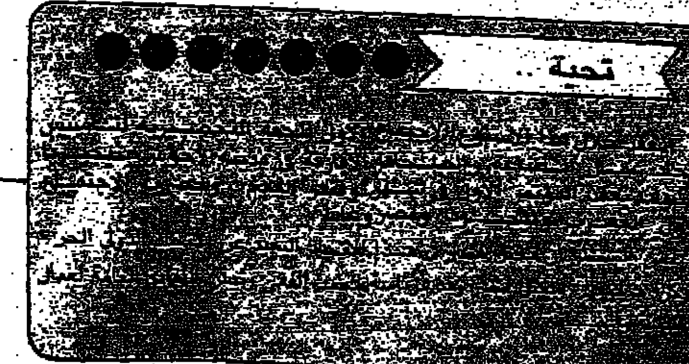
أفتت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة بعدم جواز منح العلاوة التشجيعية للعاملين غير الخاضعين لنظام تقارير الكفاية .

غريب الدار !

العاملون بالاتحاد العام للعمال يشكون من عدم صرف العلاوة الدورية التي اعلنها السيد رئيس الجمهورية من اول يوليو وقدرها خمسة جنيهات للعاملين بالاتحاد العام للعمال !

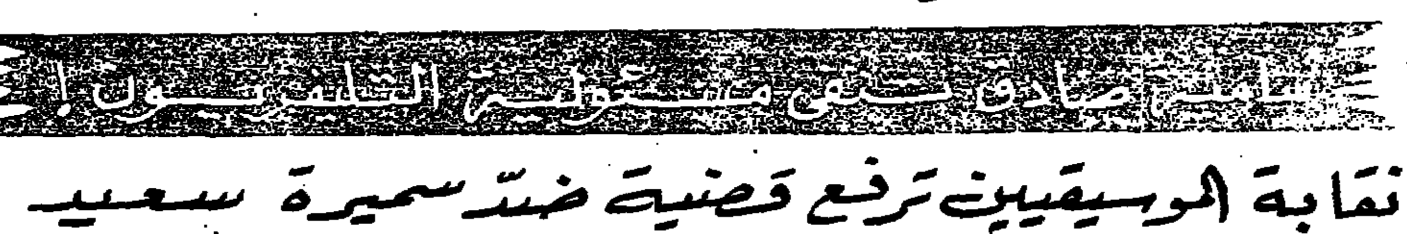
الجدير بالذكر ان قيادة الاتحاد قد اتخذت قرارا بالتحقيق مع موظفي الحسابات بالاتحاد لمعرفة مصادر المعلومات التي نشرتها « الوفد » عن المكافآت !

تحية ..





التطورات الأخيرة فى سوق الغناء والطرب !!



نقابة الموسيقيين ترفع قضية ضد سميرة سعيد ..

اهتمت وزارة الداخلية بما اثارته « الوفد » منذ ثلاثة اسابيع على هذه الصفحة . حول حفلات عيد الفطر وموسم الصيف التى ملأت اعلاناتها القاهرة . ولا تحمل الا صور واسماء اصوات عربيه .. بينما اختفت اسماء نجوم الغناء المصرى .. كما اثار موضوع « الوفد » بعد نشره اهتمام صحف ومجلات اخرى بالموضوع وتناولته .

قال المسئولون فى الداخلية .. إنه يوجد قانون ينظم عمل غير المصريين فى كل مجال من مجالات العمل داخل جمهورية مصر العربية .. ربما لم يكن هناك اهتماما كاف بتنفيذه فى المجال الفنى .. كما ان الداخلية لم تتلق اى اعتراضات من النقابات الفنية التى عادة تكون اول من يهتم بتطبيق القانون حماية لأعضائها .. والقانون يلزم صاحب العمل الذى يستعين بغير المصريين فى عمله ان يحصل لهم تصريح بذلك من وزارة الداخلية .. اما عن ممارسة المهنة .. فالتصريح بممارستها ياتى من النقابة المعنية .

وقد اخطرت الجهات المسئولة فى الداخلية مديريات الامن لتطبيق القانون المحلى العامة التى يعمل بها الفنانون غير المصريين .. كما جرت عدة اجتماعات بين اللواء احمد فهمى وصلاح عرام وكيل نقابة الموسيقيين والقائم باعمال النقيب لغياب النقيب

ومن ناحية اخرى تطورت الخلافات داخل نقابة الموسيقيين بين صلاح عرام وكيل اول النقابة والقائم باعمال النقيب .. وهانى مهنى وكيل ثانى النقابه . رفض صلاح ان يمنح سميره سعيد تصريحا بالغناء واعطاها هانى مهنى التصريح .. وحذرها صلاح عرام من الغناء اعتمادا على تصريح هانى مهنى قائد فرقتها الموسيقية .. ولكنها غنت .

وكلف صلاح عرام محامى النقابات الفنية فهمى ناشد المحامى برفع قضيه ضد سميره سعيد امام القضاء لمخالفتها قوانين نقابة الموسيقيين المصريين وممارسة الغناء بدون تصريح رسمى من النقابة .. كما طلب عقد جلسه طارئة لمجلس النقابة للنظر فى تصرفات هانى مهنى ..

والغريب فى المشكلة ان سامية صادق رئيسة التليفزيون قالت تعليقا على الموضوع « ان التليفزيون لا يقيم حفلات بل ينقلها فقط .. واغلب هذه الحفلات تحييها المطربات غير المصريات ..

ورئيسة التليفزيون تنفى مسئولية التليفزيون المصرى عن احياء وحماية الفن المصرى .. والفنان المصرى وترى ان جهازها .. جهاز عرض فقط .. بدون مسئولية .

وتلقى سامية صادق اللوم على الفرق الموسيقية التى ترشح الفنانات العرب لهذه الحفلات مع متعهدى الحفلات لانهم يكسبون اكثر ..

● والسؤال : ما دام التليفزيون يعرف هذه الحقيقة .. لماذا يقف امامها مستسلما ؟ لان من واجبه ان يقول لا .. وان يفرض على هذه الحفلات الفنان المصرى .. أو يرفض نقلها وعرضها »!!.

والحقيقة التى يعرفها التليفزيون .. وتعرفها الاذاعة .. ان الفنان المصرى لا يستطيع ان يغنى مجانا .. لانه يعيش من هذه المهنه .. والتليفزيون والاذاعة يريدان حفلات غنائية بدون أجر .. وبدون تكلفة ..

وطبعا .. وزارة الثقافة .. ومجلسها الاعلى للثقافة .. واتحاد النقابات الفنية المهنية .. ولا هم .. هنا .. وكأن الامر لا يعنيهم .. وهو قطعا لا يعنيهم .. والا كانوا قد تحركوا .. او قالوا حاجه !!.

سامية صادق — صلاح عرام

سميره سعيد — هانى مهنى

النجوم فى مهرجان كارلوفيفارى

وجه مهرجان كارلوفيفارى الدولى الرابع والعشرين بمناسبة ترقيته فى درجة المهرجانات الممتازه الخمسة فى العالم دعوات لعشرات النجوم فى انحاء العالم .. صوفيا لورين الايطاليه واعتذرت لانها ستبدأ فيلما جديدا .. كذلك اليزابيث تايلور ومارلين جوبير الفرنسيه وليف اولمان السويديه والمخرج الممثل بيتر استينوف وجاك ليمون الذى قال فى رسالته إنه سعيد جدا لان ادارة مهرجان كارلوفيفارى قد تذكرته وارسلت اليه الدعوه .. ولولا مشاغله لما اعتذر وانه سيضع فى برنامجه المهرجان الخامس والعشرين الذى يعقد فى صيف ١٩٨٦ .. ايضا اعتذر مارشليو ماستريانى الايطالى وروبرت ردفورد الامريكى وليليانا بالمر وسانتا برجر الالمانيه وسير لورانس اوليفييه البريطانى والنجم الفرنسى ميشيل بيكولى الذى يمثل فى مصر فيلم يوسف شاهين « وداعا بونابرت » .



صوفيا لورين

نادية لطفى تعيش فى شقة مفروشة ؟!

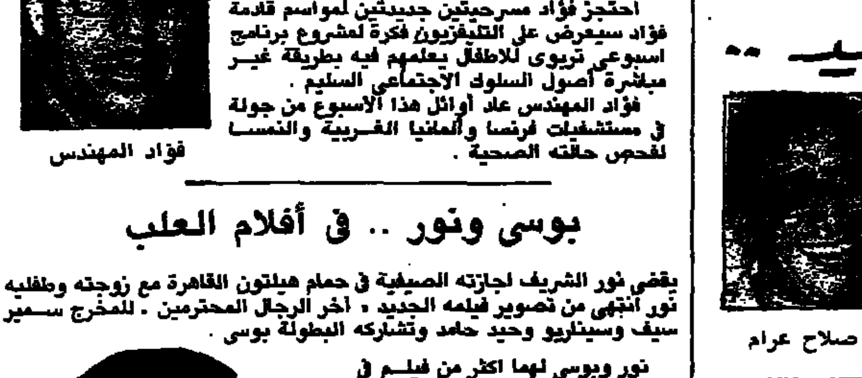

نادية لطفى

أجرت ناديه لطفى شقتها فى جاردن سيتى لامريكى بالفى جنيه فى الشهر وانتقلت للاقامة فى شقة مفروشة صغيرة بالعجوزة بثلاثمائة جنيه فى الشهر .

تفضل نادية هذه الطريقه على التنازل عن الاجر الذى تطلبه للعمل فى الافلام وهو عشرون الف جنيه وعدة شروط منها موافقتها على السيناريو .. والمخرج . واسماء المرشحين للعمل معها .

نادية لطفى اكتشفها رمسيس نجيب فى الستينات وقدمها بطلة لاول مرة فى فيلم فى النظارة السوداء قصة احسان عبد القدوس .

ثلاث مسرحيات وبرنامج أطفال لفؤاد المهندس



اختار فؤاد المهندس المسرحية الجديدة التى سيقدمها اول الشتاء القادم على مسرح الزمالك ويخرجها حسن عبدالسلام .. المسرحية مأخوذة عن الفيلم الامريكى « أنى » ولم يتم اختيار اسمها الذى ستعرض به يشارك فؤاد فى بطولة المسرحية نيللى وشريهان ..

احتجز فؤاد مسرحيتين جديدتين لمواسم قادمة فؤاد سيعرض على التليفزيون فكرة لمشروع برنامج اسبوعى تربوى للاطفال يعلمهم فيه بطريقة غير مباشرة أصول السلوك الاجتماعى السليم .

فؤاد المهندس عاد أوائل هذا الاسبوع من جولة فى مستشفيات فرنسا والمانيا الغربية والنمسا لفحص حالته الصحية .

فؤاد المهندس

بوسى ونور .. فى أفلام العلب

يقضى نور الشريف لجازته الصيفية فى حمام هيلتون القاهرة مع زوجته وطفليه نور انتهى من تصوير فيلمه الجديد « آخر الرجال المحترمين » للمخرج سمير سيف وسيناريو وحيد حامد وتشاركه البطولة بوسى .

نور وبوسى لهما اكثر من فيلم فى الطريق الى الشاشة منها فيلم محمد عبد العزيز لعنة الملائكه . وفيلم عاطف الطيب .. « الزمار » .. نور يعود اول الشتاء القادم الى المسرح منتجا ومخرجا وممثلا فى مسرحية على سالم الجديدة « الكلاب وصلت المطار » .. على سالم مازال يكتب الفصل الثالث من المسرحية

بوسى

« عالية » اغلى ما تركه عبدالرحيم منصور

اختطف الموت اوائل الاسبوع الماضى فنان الاغنية الشعبية عبدالرحيم منصور .. الذى جاء من قنا وراء رائده عبدالرحمن الابنودى يغنى « غناوى » « صعيد مصر » .. واشتهرت من اغنياته « قولوا لعين الشمس » التى غنتها شاديه و« ام الصابرين » واغنية « ورده » .. « لوسالوك » و« على الربابه » .. وكانت اخر اعماله سيناريو وحوار اغنيات فيلم « الزمار » لعاطف الطيب .. وأغنيات لم تظهر بعد لمحمد منير سجلها على شريط كاسيت .

مات عبدالرحيم منصور فى بيته بشارع شهاب بالمهندسين وترك ابنة عمرها ثمانى سنوات اسمها « عاليه » .. وعندما عاد بليغ حمدى .. من الاسكندرية حيث كان يضع موسيقى والحان مسرحية الفنانين المتحدين « زقاق المدق » .. ليفاجأ بخبر وفاة صديقه عبدالرحيم منصور .. وهرع الى بيته وأصر على أن يشيع عبد الرحيم من مسجد عمر مكرم .. وبعدها ينقل ليدفن فى بلده .. قنا .



لأول مرة على مسارح مصر

ممثلة تتزعم أعضاء الفرقة لطرد المخرج ... !

لأول مرة فى تاريخ المسرح المصرى يحدث ماوقع هذا الاسبوع على أحد مسارح الاسكندرية ..

نجحت الممثلة معالى زايد فى طرد مخرج المسرحية فهمى الخولى دون ان يحصل على بقية أجره واستبداله بمخرج آخر هو حسن عبدالسلام !!

وتبدأ القصة عندما تمسك المخرج فهمى الخولى بوجهة نظره وتفسيره لشخصية حميدة بطلة مسرحية « زقاق المدق » المأخوذة عن قصة نجيب محفوظ والتى تنتجها فرقة الفنانين المتحدين .. واعترضت البطلة معالى زايد ورأت انها لابد وان تظهر كما تحب هى .. ومن الغريب انها وجدت استجابة من بعض الممثلين زملائها فى العرض لانها « البنت الوحيدة » فى المسرحية وقالت قولتها المشهورة على خشبة المسرح وكأنها تؤدى احد الأدوار التراجيدية : على جثتى استمرار فهمى الخولى ..

وتعقدت الامور وخاصة ان موقف منتج المسرحية سمير خفاجى كان سلبيا للغاية فقد اختفى لمدة يومين كان خلالها يجرى اتصالا بالمخرج جلال الشرقاوى الذى رفض استاذ الأخراج اليه من حيث المبدأ .. ثم أجرى اتصالا اخر بالمخرج حسن عبدالسلام الذى وافق على الفور وبدأ العمل فعلا ..

ويقول فهمى الخولى ان السبب الرئيسى وراء الخلافات هو ضعف النص المسرحى وعدم اتفاق النجوم على ادوارهم لقد تحول النص على يد بهجت قمر الى مجموعة من المشاهد الكوميدية لارضاء الممثلين .. وكان ذلك على حساب رواية نجيب محفوظ العظيمة واضاف فهمى الخولى لقد تحدثت مع المعد فى ذلك وطلب منى الانتظار حتى ينتهى من كتابة الفصل الثالث الذى لم يكتب حتى الأن !! ولقد تحولت الرواية الى مجموعة من النكت والمواقف الضاحكة .. وكان لابد ان يكون لى وجهة نظر فى العمل .

وهنا ينتهى كلام فهمى الخولى .. ولكن القضية لم تنته .. فقد اشتكى الى نقيب الممثلين حمدى غيث الذى هرع الى الاسكندرية .

واستقبله منتج المسرحية سمير خفاجى وكانت فى انتظاره سيارة مرسيدس بسائق يتجول بها كيفما شاء .. كما حجز له خفاجى فى أكبر فنادق الأسكندرية وقضى هناك اسبوعا كاملا .. وأفتى النقيب بانه من حق اثنين من الممثلين الاعتراض على المخرج وتغييره .. وكان هذا الرأى غريبا واستقبله الفنانون بشىء من الدهشة ثم أفتى النقيب فتوى اخرى بأن يحصل فهمى الخولى على بقية اجره ويذهب الى حال سبيله مادامت الدلوعة لاتريده .. ولاتريد اخراجا ولاغيره ..

اما المسكين فهمى الخولى .. فقد اقنعه النقيب بان يوقع تنازلا عن اخراج المسرحية مقابل بقية اجره .. واقترح مظهر ابو النجا احد ابطال المسرحية عمل اقتراع بالورق على المخرج المذكور !!

ووافق حسن عبدالسلام على ان يضع اسمه على المسرحية وعلى اخراج غيره !

اما يونس شلبى بطل المسرحية فكان قد سحب من منتجها ٢٠ ألف جنيه تحت الحساب .. فتعاطف معه ضد المخرج .. بعد ان كان من عشاقه ومؤيديه .

ومحمود شكوكو قال لزملائه انتم اسأتم لفهمى كثيرا وسبتوه من ورائه اكثر من مرة ولايوجد رجل فيكم يعترف بالحقيقة ..

اما على الشريف .. فبعد ان كان متعاطفا مع فهمى الخولى إنقلب مع الممثلين واصبح اكثرهم عداء لفهمى ..

وسيد زيان .. تضامن مع معالى زايد بسبب الصداقة الجديدة التى بدأت بينهما ..



معالى زايد — فهمى الخولى

بسرعة

★ عمرو عبدالحكيم عامر . ابن الفنانة برلنتى عبدالحميد . اتفق مع والدته على افتتاح مكتب تدير من خلاله انتاجها السينمائى والتلفزيونى كان عمرو قد حول الشقة الى مكان لاستقبال الفنانين والفنيين . والسهر معهم لقراءة السيناريوهات المقدمة للشركة الجديدة .. ووافقت الأم بعد ان رأت ابنها يتدخل فى العملية الانتاجية ويبدى رأيه فى الادوار التى ستقوم بها والدته . وبذلك أصبح المدير الفعلى للشركة ..

★ فى سوق الكاسيت وفى سوق الفيديو . لا يوجد قانون يحكم المنتجين .. الكل يسرق من الآخر والآخر يسرق من الخارج ومن الداخل على السواء .. ووزارة الثقافة (واقفة تتفرج) على هذا المولد .. مولد وصاحبه غايب !.

★ اصرار نقيب الممثلين حمدى غيث على الممثلة آمال رمزى فى مسلسل (قافلة الزمن) عطل الانتهاء من تصويره لانه يتعارض مع مخرج المسلسل حسن الامام .. من وجهة نظر المخرج ان الممثلة لا تصلح للدور . وكان الذى رشحها لها المخرج السابق للمسلسل نيازى مصطفى .. تدخل التليفزيون ورحب بصرف أجر آخر لممثلة جديدة رشحها حسن الامام للقيام بالدور . هذا بالاضافة الى اجر آمال رمزى وترك الدور ! مع ان هذا يخالف لائحة التليفزيون . ولكنه اضطر الى ذلك لاستكمال تصوير المسلسل .. ورغم كل هذا مازال النقيب يعترض ويصر على آمال رمزى !

★ يعاد الآن عرض مسلسل « الف ليلة وليلة » على القناة الثانية . اغلقت القضية التى فجرها تليفزيون عمان عن انتاجه المشترك مع تليفزيون مصر . لمسلسل كان تليفزيون عمان قد اتهم المسئولين فى التليفزيون المصرى بسرقة ونهب نصف الميزانية التى كانت مرصودة للمسلسل . وأجرى تحقيقا سريا حول هذا الموضوع . ولكنه لم يسفر عن شىء وانتهى الموضوع عند هذا الحد .. والآن يعاد عرض المسلسل .. فهل يعاد فتح القضية التى طويت !.

★ ارسل ماهر عبدالحميد ضابط المخابرات السابق وصاحب الشركة الدولية للسينما والتليفزيون المنتجة لبرنامج « الجائزة الكبرى » ردا حول ماأثاره محمود ياسين فى العدد قبل الماضى عن الفخ الذى نصبه طارق حبيب مقدم برنامج الجائزة الكبرى . للفنانين المصريين . أكد ماهر عبدالحميد . ان شركته مصرية . وانه اتفق مع طارق حبيب على ان تكون نسخة التليفزيون المصرى هدية بلا مقابل . وانه انتج البرنامج بعد ان اكتشف طارق حبيب أن تصويره لحساب التليفزيون المصرى . سيكلفه مبالغ طائلة .. اما بقية رد ماهر عبدالحميد ضابط المخابرات السابق . فقد انزلق فيه الى المهاترات التى يرددها امثاله ..

● بعض الوافدات العرب بدأن يقتحمن مجال التمثيل فى مصر .. خاصة ذوات الاجساد النحيلة والشقراوات وهو مايرى فيهن مخرجونا المصريون ما لا يرونه فى الممثلات المصريات الآن .. هؤلاء الوافدات يعملن فى كل المجالات الفنية بدون ان تعترض نقابة الممثلين .. فى حين ان هناك ممثلين حقيقيين ومعروفين مازالت النقابة ترفض عضويتهم .. بعض الخبثاء يقولون ان وراء انتشار هؤلاء الوافدات فى الوسط الفنى فى مصر بعض المخرجين هم انفسهم اعضاء مجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية ! .

المؤتمر القومى لحزب الاتحاد من أجل الرغيف

يعقد فى منتصف أغسطس بسوق ميامى

علمت « حق النقد » ان حزب الاتحاد من أجل الرغيف (طوابير العيش) قد قرر عقد المؤتمر القومى للحزب فى منتصف أغسطس بالاسكندرية .. تبحث لجنة المؤتمرات بالحزب اختيار مقرين لاقامة المؤتمر باحد الافران فى سوق ميامى والمقر الثانى احتياطيا فى احد الأفران فى كامب شيزار .

وقد اجتمعت اللجنة العليا لحزب الاتحاد يوم الخميس الماضى ورأس الاجتماع صلاح المحروقى رئيس الحزب وسعيد زيرو نائب الرئيس وعادل الطاولة سكرتير عام الحزب ويوسف الرجوع سكرتير مساعد وابراهيم الساخن سكرتير مساعد ومتولى المناخلى أمين صندوق الحزب .

وناقش أعضاء اللجنة موضوع انشاء مستشفى متخصص لعلاج ضربات الشمس وهو المرض الذى يصيب معظم أفراد الحزب .. كما قررت اللجنة اعتبار هذا المرض اصابة عمل لاعضاء الحزب ..

كما وافقت اللجنة على احتساب القلات فوت على انها اصابة عمل بالنسبة لطوابير المخابز الصائمة ..

قانون

●● عندما تقوم زوجة أحد الوزراء باستغلال مركز زوجها فى عمل صفقات كبيرة يتعين على المشرفين على التحقيق عمل ودن من طين وودن من عجين .

مادة ١٤

من قانون العيب

●● مع عدم الاخلال بالمواد السابقة اذا قام وزير ثقافة باطلاق لقب مخدور على أحد المثقفين عليك أن تقوم بعمل الولعة له .

مادة ١٦

من قانون العيب

●● اذا قام ثائر سابق بالتباكى على الفقراء وهو يملك توكيلا لأفخم السيارات فعليك أن تبحث عن شغلانة مريحة لزوم شراء سيارة من توكيله .

مادة ٢٥ من قانون العيب

وزارة الثقافة تنتج فيلم « أرجوك أعطنى هذه الجوزة »

صرح مصدر مسئول بوزارة الثقافة أن قرار وزير الثقافة باطلاق صفة المخدور على أحد الأدباء كان اشارة البدء فى انتاج أعظم الأعمال الفنية وهو فيلم « أرجوك أعطنى هذه الجوزة » عن قصة الغابة للأديب الكبير سعد أبو حجر بطولة سنيد كبشة ونعيمة القرش .. اخراج حسن فاطنية ..

وملخص الفيلم يدور فى احدى قرى الصعيد الجيرانى عندما يتزوج العمدة مخيمر وينجب ولدا ويرغب فى أن يجعله فلاحا يساعده فى الزراعة ولكن الولد يشب ويتمرد على رغبة والده ويقبل على الدراسة والقراءة والثقافة الأمر الذى أغاظ والده الأمى الذى لا يعرف القراءة ولا الكتابة ويدخل الابن كلية الطب ويصبح طبيبا مشهورا . ويثور الابن على والده ويتهم أباه بعدم تشجيع الثقافة وينشر الجهل ويشتد الصراع ويصل الى قمته عندما يقف الابن فى مواجهة أبيه فى ساحة القرية ويتهمه بأنه أفسد جيلا بأكمله ويرد عليه أبوه فى عنف شديد « اخرس .. أنت مش ابنى .. أنت مخدور » .

روشتة علاج

ـ خير يا دكتور .. المدام قاهرة عندها إيه ؟
ـ شوية انسداد فى شرايين المرور .
ـ يا خبر .. وايه تانى .
ـ ورشح فى المجارى .
ـ يا ساتر .. بس .
ـ ولين فى أساسات العمارات .
ـ يا مغيث .
ـ واحتباس فى المياه .
ـ نجينا يارب .
ـ وتضخم فى الجيوب السكانية .
ـ اشفى يارب .
ـ وقرحة جشع فى معدتها .
ـ كل ده .
ـ وقصر نظر فى التخطيط .
ـ يا حول لله .
وتشقق فى الشوارع .
ـ يا عينى .
ـ وورم فى المصالح الحكومية .
ـ الشر برد وبعيد .
ـ وفقر فى الحدائق .
ـ والحل يا دكتور .
ـ اذا كنت بتحبها .. لازم تجيب لها واحدة تساعدها .. وبسرعة توصى عليها من المجتمعات الجديدة ..

معالى الوزير وصل ! !

هرج ومرج وواحد يجرى وآخر يتراجع والكل يتحرك فى عجلة وارتباك والهمس صار صراخا : معالى الوزير وصل .. معالى الوزير جه .. تجمع وظيفى حول الوزير واحدهم يصرخ باعلى صوته :

علش معالى وزير الحكم المحلى ..
علش معالى وزير الحكم المحلى ..

دخل الرجل الى مكتبه ونظر حوله قائلا :

ـ هو ده المكتب ؟
ـ ايوه يافندم .
ـ يعنى النبوى أول ما سابـ الوزارة جه على هنا ؟
ـ هو كان محصلج شوية .. بس جه .
ـ وكان بيعمل ايه ؟
ـ ابدا يا فندم .. كان طول الوقت يقعد يلعب بثلاثة أرقام ويفضل يدندن . يا حلاوتك يا عزيزة .. طول عمرك نزيهة .
ـ والارقام دى كانت ايه ؟
ـ كانت ٩٩٩ وهى لسه موجودة فى درج مكتبه .
ـ مكنش بيشتغل ؟
ـ ازاى يا فندم .. كان بيجمع كل الموظفين بتوع الحكم المحلى ويعمل لهم استفتاء على موضوع معين وبعدين يزيفه .
ـ بس كده .
ـ لا يا فندم .. كان بينزل زنزانات الوزارة يعمل جرد على وكلاء الوزارة المغضوب عليهم .
ـ على أى حال الأخ النبوى له أسلوب وأنا لى أسلوب .. مش عاوز الأرقام دى هنا .
ـ تحت أمرك يا فندم ..
ـ من بكرة تجيبولى كمبيوتر .. ولو حتى نص عمر
ـ ماشى يا فندم .
ـ وده ليه . ؟
ـ ده راديو .. كنا بنسمع فيه نتائج الاستفتاءات .. أشغله .. ؟
ـ شغله يا بنى .
ـ الراديو : ودارت الايام .. ومرت الأيام .. ودارت ....

شروط العضوية فى حزب العلالى

أعلن السيد السقا رئيس حزب العلالى (سكان الادوار العليا) ان الحزب بدأ فى اعداد استمارات العضوية لاعضاء الحزب أعلن رئيس الحزب ان الشرط الاساسى لحصول أى شخص على عضوية الحزب أن يكون من سكان الدور الخامس ـ وانت طالع ـ كذلك تقديم شهادة من اثنين سباكين تفيد اصابة حنفيات الشقة بالجفاف الشديد .. وعدم استحمام العضو لمدة أسبوعين ..

وكان الحزب قد عقد أول مؤتمر شعبى له فى حارة السقايين وقد استقبل رئيسه بالهتاف الشديد وظلت تهتف فى حماس منقطع النظير « الميه شوية يالى تحت .. الميه شوية يالى تحت » ..

ووسط هتاف الجماهير بحياة الحزب ورئيسه أعلن السيد السقا فى أخطر تصريح له منح العضوية الشرفية لجميع السقايين تقديرا من الحزب للدور الخطير الذى يلعبونه فى المرحلة الراهنة .

اعلانات مبوبة

●● فندق النجوم الخمسة يطلب محاسب بعد الظهر تخصص دولار ويفضل صاحب خبرة فى تشجيع الدولار وسليبة يعلى كل يوم ..

●● قهوة كتكوت الكبرى .. تطلب جرسون تخصص رص حجر البورى للزبائن .. تشترط الخبرة ١٠ سنوات فى وزارة الثقافة .

●● محلات بهلول للبقالة تطلب للعمل لخصائى اشراف على المخازن للعمل بعد الظهر .. يفضل التعاقد مع وزير سابق فى الحكم المحلى ..

ايـن تسـأل .. واحنا كمان !!

● أصبحنا نسمع أغانى لعزيزة جلال وسميرة سعيد وميادة الحناوى .. اين المطربات المصريات .. ولماذا لا تتحرك وزارة الثقافة ؟

ميرفت الشامى ـ بلبيس

●● آه .. ها تتحرك وتغنى علينا .

الفاظ

● هل يصح أن يقول وزير الثقافة على كاتب مصرى انه مخدور ؟

عادل ابو زيد ـ طنطا

●● يا سيدى معذور .. ما احنا عهد وزارته اتفرجنا على فيلم « القرش » .

سكن

● لماذا يترك الناس منازلهم ويسكنون فى المقابر ؟

فيفى كمال ـ العجوزة

●● أصل المنازل اللى ساكنين فيها الاسانسيرات فيها معطلة ..

علاقة

● ما هو معنى تعيين وزير لشئون مجلس الشعب والشورى كان يشغل منصب وزير سياحة وطيران فى الوزارة السابقة ..؟!

صدقى حنفى ـ البشتيل

●● علمت حق النقد ان هذا التعيين سببه ان الوزير سيقوم بعمل رحلات للوفود السياحية للفرجة على هذا المجلس الذى يصفق على طول حتى عند قرار حله ..

دولار

● ما هو السبب الحقيقى الذى يجعل وزير الاقتصاد يدلع الدولار ويخاف عليه ؟

أبو السيد متولى ـ الاقصر

●● بسؤال السيد وزير الاقتصاد أكد أن تشجيع الدولار لا غبار عليه .. وذلك أسوة بالاندية الكروية التى تشجع المدرب الأجنبى ..

يالى باعتين تسألوا

اللى مش لاقى الرغيف
أى حاجة ومش نضيف
اللى مش لاقى له شقة
أسرته من غير مشقة
ياخد الحاجة بطابور
صبرى بيه عبدالصبور
اللى مستنى العلاوة
من جهاز تنظيم حلاوة
رغم هدة كل يوم
بس عيشته بدون هدوم
هو مين فينا الجعان !!
يخطفوكم جوز غيلان

الجعلان مش بس هود
أو يكون ظاهر بمظهر
الجعلان هو الشباب
لاجل يتجوزوا ويبنى
اللى واقف طول نهاره
ابن خالة عم « صابر »
الجعلان هو الموظف
وأما تيجى تتسحب
الموظف اللى أجرد
يكفى بالعافية معيشته
يالى باعتين تسألوا
دعوتى ليكم يارب

محمد الشربينى

في الممنوع

نشرت صحف صباح يوم الجمعه الماضي تصريحا نقلا عن مصدر « مسئول » بجهاز المدعى الاشتراكي نفى فيه تماما قيامه بالتحقيق مع قرينة أحد الوزراء الحاليين حول « واقعات » تتضمن استغلالها لسلطة زوجها الوزير .. وأضاف المصدر : بانه لم يجر أي تحقيق مع أي من قرينات الوزراء السابقين أو الحاليين .

وأنا أميل الى تصديق هذا المصدر المسئول مجهول الهوية وأميل الى تصديق عدم وجود بلاغ مقدم الى المدعي الاشتراكي ضد زوجة أحد الوزراء

ولكن لى تحفظ بسيط هل يكشف لنا جهاز المدعي الاشتراكي عن وقائع التحقيق الذى أجرى مع أكبر تاجر عمله في مصر ـ سامي على حسن ـ والذى بلغ حجم تعامله في السوق السوداء كما نشرت الصحف القومية ٢ مليار جنيه .

وهل تضمن التحقيق الذى اقترب من ٧٠٠ صفحه من زوجة أحد الوزراء الحاليين التى كانت تتعامل معه أم لا ؟

وبالرغم من أن جهاز المدعي الاشتراكي لم يكشف لنا عن اسم هذا المصدر المسئول . وهل هو مسئول كبير . أم مسئول مطلع . أم مسئول عليم ببواطن الأمور .. فإن التصريح اشار الى عدم قيام الجهاز بالتحقيق مع زوجة أحد الوزراء « السابقين » ، علما بانه لا توجد صحيفة حزبية نشرت حرفا واحدا عن تحقيق أجرى مع زوجة أحد الوزراء السابقين فلماذا ينفى المدعي الاشتراكي شيئا غير موجود أم انه موجود ويريد أن ينفيه ؟

ونحن لانريد أن يصدر تصريحا اخر لهذا المسئول الذى لايريد ذكر اسمه ينفى فيه ورود اسم زوجة أي من الوزراء الحاليين أو السابقين في التحقيق الذى أجرى مع تاجر العمله . ولكن نطلب من مكتب المدعي الاشتراكي أن يطلع من يشاء من الصحفيين على ملف أوراق التحقيق . فإذا كانت خاليه من ذكر اسم زوجة أحد الوزراء .. فإننا أول من ينشر ذلك على الرأي العام . أما إذا تضمنت اتهامات محددة وردت على لسان تاجر العمله .. الى زوجة هذا الوزير . يكون على المسئول الذى لا يريد ذكر اسمه أن يستقيل ..!

مجدى مهنا

آفاق عربية .. وعالمية



قدومي

فلسطينيات: الأسد وقدومي وكونفيدرالية هاني الحسن الأردنية ـ الإسرائيلية

أشارت مجلة الوطن العربي التى تصدر باللغة العربية في باريس الى حوار جرى بين فاروق قدومي ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، وبين الرئيس حافظ الأسد . وذلك على النحو التالى :ـ

ابو اللطف : ياسيادة الرئيس ، اذا كانت الأمور الشخصية بينكما ـ بينه وبين عرفات ـ هى السبب فمن غير المعقول ان تدفع الثمن منظمة التحرير ومؤسساتها المختلفة والشعب الفلسطيني . اما اذا كانت الخلافات بينكما سياسية . فنحن نعتقد انه لا يوجد وضوح يضاهي وضوح اتفاق عدن وهو يتفق مع جميع الأفكار والمناقشات التى طرحناها معكم في الماضي . وعلى المستوى التنظيمى لا يوجد ضبط للأمور اكثر مما هو وارد في بنود اتفاق عدن ونحن نريد التعاون لوضع تصور واضح للمرحلة المقبلة . ورد الرئيس حافظ الأسد قائلا : أعتقد أن البرنامج السياسي والتنظيمي في إتفاق عدن جيد ، وسورية توافق عليه وتشجعه ، وسورية هى التى شجعت التحالف الديموقراطى على الخروج بشيء محدد من الناحيتين التنظيمية والسياسية . ولكني اريد ان اسألك يا أخ أبو اللطف : من يضمن لنا تنفيذ هذا البرنامج بعد انعقاد المجلس الوطني ؟ هل تضمنه انت مثلا ؟

أبو اللطف : لا أستطيع أن اضمن شيئا ، ولكنني آمل في أن يأخذ برنامج عدن طريقه الى التنفيذ .

الأسد : هل تضمن الا يكون لدى ابو عمار تفسيرات وتصرفات في المجلس الوطنى المقبل ، على غرار ما جرى بعد الدورة السادسة عشرة السابقة للمجلس الوطني التى عقدت في الجزائر ؟ كانت لديكم نفس التفسيرات وخرج هو بتفسيرات أخرى ، وثمة ما هو جدير بالاشارة في تصريحات السيد هاني الحسن ، المستشار السياسى لياسر عرفات ، في تصريح له بعد توقيع اتفاق عدن بين التحالف الديمقراطي وفتح ، حيث قال ان الاردن ومنظمة التحرير على وشك التوصل الى اتفاق بشأن قيام اتحاد كونفيدرالى بينهما . ووضع برنامج سياسى مشترك . وقال الحسن في حديثه لصحيفة (جوردن تايمز) التى تصدر باللغة الانجليزية ان المواقف السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والأردن شهدت تقاربا لم تعرفه من قبل .

وتثير تصريحات السيد هاني الحسن عن الكونفيدرالية التى رفضت بصريح عبارات نصوص اتفاق عدن تساؤلات عديدة حول مدى التزام عرفات ومساعديه ومؤيديه لاتفاق عدن والخطوط السياسية التى تبناها .

فضلا عن مدى تعبير العناصر المدعومة من السعودية ، والأردن والولايات المتحدة عن عرفات واتجاهاته الحقيقية ومدى جدية السعى نحو رأب الصدع الحالى في فتح ، وبين التحالف الديموقراطى ، والحركة الاحتجاجية وبقية فصائل العمل الوطنى الفلسطيني من أجل البحث عن صياغة لاستراتيجية جديدة لحركة المقاومة التى تقف الآن في مفترق طرق تاريخي ؟!

من المستفيد من مشروع خط أنابيب نقل البترول العراقى إلى ميناء العقبة ؟

يتفق معظم الباحثين والمحللين السياسيين على ان الحرب الخليجية الدائرة الآن بين العراق وايران . قد أحدثت أثارها ليس فقط على الدولتين المتصارعتين بل تعدتها لتشمل منطقة الخليج باسرها ومن ثم الشرق الاوسط ككل وقد أدت تطورات هذه الحرب الى اعتبار منطقة مضيق هرمز ـ المدخل الاستراتيجى ونقطة التحكم الاساسية في النفط المصدر من منطقة الخليج الى البلدان الاوروبية واليابان ـ منطقة غير مأمونة . الأمر الذى دفع الدول الخليجية الى البحث عن بدائل اخرى لنقل نفطها الخام الى موانى هذه البلدان .

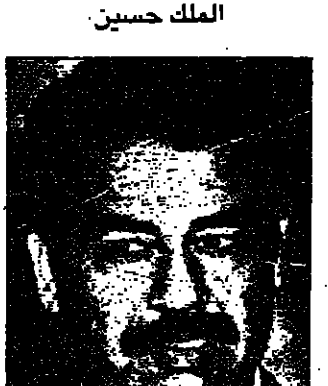
أصبح العراق معزولا عن اى مخرج على البحر بشكل رئيسي بعد اغلاق الطرق الاعتيادية لصادراته من جهة واغلاق خط انابيب (كركوك ـ بانياس) الذى كان يمر عبر الأراضي السورية من جهة اخرى واصبح المنفذ الوحيد لصادراته من النفط عبارة عن خط انابيب متواضع يبدأ من كركوك الى الشواطىء التركية ولا تتجاوز كمية النفط المصدر عن طريق هذا الخط حوالى ٨٠٠ ألف برميل يوميا في حين ان صادراته من النفط تبلغ حاليا حوالى مليون برميل يوميا وذلك بعد ان كانت خمسة ملايين قبل الحرب مباشرة وحوالى ثلاثة ملايين اثناء الحرب .

ومن هنا جاء التفكير في ضرورة استغلال خليج العقبة الاردنى لحل هذه المشكلة خاصة أنه اصبح المنفذ الاساسى للعراق فيما يتعلق بنقل المعدات العسكرية

ويرى بعض الباحثين ان هذا المشروع سوف يعود بالعديد من المزايا والمكاسب على الطرفين بل ايضا على الصراع العربى الاسرائيلى بصورة اعم واشمل فهذا المشروع سوف يؤدى الى تدعيم وتوطيد العلاقات الاقتصادية بين الطرفين (الاردنى ـ والعراقى) ومن ثم توطيد العلاقات والمواقف السياسية بينهما ومن هنا تتشكل جبهة شرقية قوية ضد اسرائيل الامر الذى يحدث تأثيره على مجريات الصراع العربى الاسرائيلى هذا فضلا عما يحققه المشروع من مزايا اقتصادية لميناء العقبة الاردنى ويرفع من قيمته الاقتصادية على حساب ميناء ايلات الاسرائيلى بالطبع .

ولاشك ان الرؤية الصحيحة لهذا المشروع لا تتوقف عند تعزيز روابط سياسية او اقتصادية او كليهما معا فقط بل يجب ان تمتد إلى دراسة مسار هذه العلاقة واتجاهاتها على المدى الطويل . ومن ثم مدى تأثيرها على مجريات الامور في الشرق الأوسط وخاصة الصراع العربى الاسرائيلى بكافة ابعاده وهو ما يتطلب معرفة رؤية الأطراف المختلفة

فعلى صعيد العلاقات بين الاردن والعراق فلا شك ان هذا المشروع سوف يؤدى الى توثيق وتوطيد العلاقات الاقتصادية بين الدولتين خاصة على المدى الطويل . ولكن يصبح التساؤل المهم هنا هو الى اين ستتجه هذه العلاقات ؟ او بمعنى اخر ما هو تأثير هذه العلاقة على مستقبل الصراع العربى الاسرائيلى ؟



الملك حسين

صدام حسين

تحليل :
عبد الفتاح الجبالى

وعند الاجابة عن هذا التساؤل سوف نلحظ على الفور اختلاف موقف كل من الطرفين عن الآخر . فالاردن ـ كما هو معروف ـ يتجه الآن للبحث عن صيغة سليمة لحل الصراع . في حين ان العراق على النقيض من ذلك تماما حتى الآن . فإى منهما يمكن ان يؤثر على الآخر ؟ .

في اعتقادنا ان الامر الاول هو الاقرب الى الحدوث من الثاني (بمعنى ان توطيد العلاقات بين الجانبين سوف يؤدى الى ان يسلك العراق نفس مسلك الاردن تقريبا وليس العكس) وهناك العديد من المؤشرات والمواقف التى حدثت مؤخرا يمكن ان تؤكد ذلك منها : ـ

ـ التغير الذى حدث في الموقف العراقى تجاه الولايات المتحدة الامريكية .

ـ التغير في الموقف العراقى تجاه الحكومة المصرية والتنازل عن كافة المطالب العراقية في هذا الصدد .

ـ الموقف العراقى من الحكومة اللبنانية عقب الغاء الاتفاق الاسرائيلى اللبنانى .

ان هذا المشروع يقع على مرمى البصر لنيران المدافع الاسرائيلية الامر الذى يعنى ان اسرائيل تستطيع تدميره في اى وقت تشاء وهو ما يضع العراقيين تحت رحمة الحكومة الاسرائيلية .

ومن هنا توجهت حكومتا الدولتين « الاردن والعراق » الى الولايات المتحدة الامريكية لضمان تعهد اسرائيل بعدم المساس بالمشروع وقد طلب العراق في هذا الصدد ان تساهم الولايات المتحدة في تمويل الخط لضمان عدم مهاجمة اسرائيل له .

وهنا تجدر الاشارة الى ان اسرائيل قد اوضحت انها لم تحاول عرقلة او التشويش على سير المعدات العسكرية التى توجهت الى العراق عبر ميناء العقبة أثناء المعارك وكان في استطاعتها عمل ذلك دون اى مجهود يذكر ومن هنا فلم يكن غريبا ان يعرض اسحق شامير على العراق امكانية اعادة فتح خط الانابيب القديم « بغداد ـ حيفا » الذى كان مفتوحا في عهد الانتداب وذلك لنقل البترول العراقى الى الموانى الاوروبية .

ولم يكن غريبا ايضا ان تعرض الحكومة الاسرائيلية على الاردن امكانية مد خط السكك الحديدية المزمع انشاؤه من منطقة الحدود وحتى ميناء ايلات المجاور للعقبة الى الاردن فالحكومة الاسرائيلية ترى أنه مادام قد توجه العراق بطلب ضمانات اسرائيلية لخط الانابيب ان العراقيين يعلمون ان إقامة هذا الخط منوطة بالتفاهم الكامل مع اسرائيل فلماذا لايجوز للاردن أن يتمتع بسكك حديدية اسرائيلية بالقرب من حدودها مع الاردن !

هذه هى النظرة الاسرائيلية للمشروع وهى تؤكد ان المزايا التى ستعود عليها من اجراء تنفيذ هذا المشروع أكبر بكثير من المزايا التى ستعود على الاردن والعراق .

وأخيرا فإن هذا المشروع يمكن ان يساهم في ازدياد حدة الخلاف بين كل من سوريا والعراق ويساهم في عرقلة اى جهود محتملة لحل الخلافات بينهما أو محاولة إعادة تشكيل الجبهة الشرقية مرة أخرى بين الاردن

٢ ـ الوفد والثورة والنظام

بقلم . د : عبد الحميد حشيش

لم يجد الانجليز امامهم بدا من ان يعطوا الضوء الاخضر للملك لأن يطيح بهذه الحكومة الوفدية التى اشعلتها ثورة مسلحة . وقد تلقف الملك هذه الاشارة التى كان يتلهف عليها خشية على عرشه لانه كان يعلم علم اليقين ان خروج جيوش الاستعمار معناه سقوط أكبر دعامة لعرشه ولكنه لم يقو على اقالة الوزارة الا بعد تدبير حادث اجرامى اشتركت فيه اياد خفيه لم يكشف النقاب عنها بعد ، وهو حريق القاهرة في يناير سنة ١٩٥٢ . وقدتتابع على الحكم بعض أعوان القصر الذين صفوا حركة الكفاح الوطني . واعتقلوا بعض قيادات حزب الوفد وعلى رأسهم سكرتيره العام محمد فؤاد سراج الدين لانه كما ورد في مذكرة وزارة نجيب الهلالى التى قدمتها لمجلس الدولة في الدعوى التى رفعها كان يمول كتائب الكفاح بسخاء من جيبه الخاص وكان يشجع الوفديين على مواصلة النضال وقد ورد في الحكم الذى ادان قرار الاعتقال انه لوصح ادعاء الحكومة لاصبح صحيفة مجد وفخار في حياة سكرتير الوفد .

وقد عجلت هذه الحوادث بقيام الجيش يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ لينقض على عرش الطاغية وكان من الطبيعي ان يسارع الوفد الى تاييد حركة الجيش عند قيامها وقبل ان تكشف النقاب عن وجهها الثورى اذ بادر زعيم الوفد مصطفى النحاس وسكرتيره العام محمد فؤاد سراج الدين بالعودة من الخارج على جناح السرعة واعلنا تاييدهما لقيادة الجيش ـ باسم حزب الوفد . ولما سنت الثورة قانون تنظيم الاحزاب السياسية تضمن برنامج الوفد الذى صدر في ٢١ سبتمبر سنة ١٩٥٢ انه هيئة سياسية ديمقراطية اشتراكية ونص على تمسكه بعروبة فلسطين أى أنه ادخل الاشتراكية في مضمون اهدافه صراحة قبل ان تدخل في القاموس السياسي للثورة

وكان من الطبيعي عندما قام الضباط الأحرار بحركتهم ان يعمدوا الى تركيز كافة السلطات في قبضة مجلس قيادة الثورة وان يدكوا حصون الماضي لتدعيم اركان نفوذهم . فتم تنازل الملك فاروق عن العرش ثم أعلنت الجمهورية كما صدر قرار باسقاط دستور سنة ١٩٢٣ وحلت الاحزاب السياسية وصدر أول قانون لتحديد الملكية الزراعية في أغسطس سنة ١٩٥٢ . واتجهت الثورة الى معركة التحرير فابرمت إتفاقية الجلاء التى إنتهت بحرب سنة ١٩٥٦ ، حيث تحقق جلاء المستعمر عن أرض مصر . وتدعيما لسلطان الضباط الاحرار ثم اعتقال العديد من الزعماء السياسيين وتقديمهم الى محكمة الثورة . الى جوار هذه الاجراءات القمعية تم تمصير الكثير من المشروعات الاقتصادية التى كان يسيطر عليها الأجانب وعلى رأسها تاميم شركة قناة السويس .

ولم يكن يملك الضباط الاحرار من منهاج فكرى في هذه المرحلة سوى المبادىء الستة المعروفة وهى :

١ ـ القضاء على الاستعمار ٢ ـ القضاء على الاقطاع ٣ ـ القضاء على سيطرة رأس المال على الحكم ٤ ـ اقامة عدالة اجتماعية ٥ ـ إقامة جيش وطنى قوى ٦ ـ اقامة ديمقراطية سليمة

الوفد والمرحلة التمهيديه :

إذا عقدنا مقارنة بين مبادىء الثورة ومعظم انجازاتها في هذه المرحلة وبين مبادىء الوفد وتراثه لتبين لنا أنه كان من الطبيعي الا يحدث تصادم بينهما . بل كان من الممكن ان يكون الوفد سندا وعضوا شعبيا وفكريا للضباط الأحرار . ولكن رغم هذا قامت الثورة بحل الوفد واعتقال العديد من قياداته والحكم على بعضهم . فكيف يمكن إذن تفسير هذا الوضع وتبريره في ظل ما قدمناه؟

أما عن صورة الاتفاق وعدم التعارض بين الوفد والثورة فتتمثل في الأمور الآتية :

١ ـ القضاء على الاستعمار هو الهدف الاصيل الذى وكلت الأمة الوفد من أجل تحقيقه والذى في سبيله نفي وعذب واستشهد العديد من رجالاته وقد كان من الممكن الوصول الى اتفاقية لتحقيق الجلاء عن أرض مصر قبل الثورة . لولا ان وحدة وادى النيل . كانت هى الصخرة التى تتحطم عندها مفاوضات الوفد .

٢ ـ أما عن القضاء على الاقطاع والاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم واقامة عدالة اجتماعية فنحب ان نوضح الحقائق التالية :

(أ) ـ ان الوفد كان من أعلى رأسه الى أخمص قدميه حزبا شعبيا أطلق عليه خصومه حزب الجلاليب الزرقاء حتى سمى سعد زغلول ـ تهكما وسخرية ـ بانه زعيم الرعاع .

(ب) ـ سبق ان بينا ان الاتجاهات الاشتراكية قد اتخذت سبيلها الى برامج الوفد وترجمت في تشريعات

(حـ) ـ عندما عرض مشروع قانون الاصلاح الزراعى على سكرتير عام الوفد من قادة الثورة وافق عليه . وقد أقر بهذه الحقيقة المهندس سيد مرعى في مذكرات له منشورة .

(د) ـ قد يقال ومادام الأمر كذلك فلماذا لم يتخذ الوفد اجراءات مماثلة إبان حكمه . نرد على ذلك قائلين ان المناخ السياسى في ظل الحكم الملكي والاستعمار البريطاني لم يكن صالحا لاتخاذ اجراءات مفاجئة عنيفة ، اذ كانت الظروف تحتم اتباع منطلق الاصلاح التدريجي لا الثورة .

(هـ) ـ أما عن تمصير الإقتصاد المصرى فهذا هدف عزيز بدأه الوفد باستبدال القروض الأجنبية بالقرض الوطني وبانشاء بنك مصر ليكون أول مصرف أسسه مصريون . وقد قام بدوره بالمساهمة في العديد من الشركات الصناعية . كما ان الغاء الامتيازات الاجنبية نتيجة لابرام معاهدة سنة ١٩٣٦ قد قلمت اظافر النفوذ الأجنبي .

٣ ـ من غير المتصور الا يأمل اى فرد ينتسب الى هذا الوطن في اقامة جيش قوى . وقد ساهمت وزارة الوفد علم ١٩٥٠ في تسليح الجيش المصرى . كما فتحت الكلية الحربية أبوابها بعد ابرام معاهدة سنة ١٩٣٦ لكافة فئات الشعب .

٤ ـ أوضحنا من قبل ان الدفاع عن الديمقراطية وحماية الدستور كانت من مفاخر الوفد ، الذى أدى الى الصدام العنيف بينه وبين الملك . وقد كان دائما يتهم الوفد بانه عدو القصر المبين . وأنه يسعى حثيثا للقضاء على النظام الملكي وإقامة الجمهورية .

ورغم ان كافة الظروف كانت تؤهل الوفد لأن يكون الحليف الطبيعي للضباط الأحرار . فإن الصدام كان لابد ان يقع أو في القليل من جانب الثوار . ذلك لأن الوفد قد كرس وجوده وجهوده للدفاع عن الشرعية والدستور وسيادة القانون . وكان منطق الضباط الثوار يقتضي العدوان على القانون حتى تتحقق السيادة للثورة وليس للدستور . وليس في هذا ما يعيب الوفد ويشينه بل هو رصيد له يعتز به ويفخر

الكويت بين عمالقة تجار السلاح

في ظل حرب الخليج التى يستعر أوارها منذ ٤٦ شهرا بين أكبر قوتين خليجيتين ؟ ايران والعراق . وفي ضوء امكانية اتساع نطاق هذه الحرب لتشمل دولا اخرى على الضفة الغربية للخليج وبعد شهور من رفض الولايات المتحدة تزويد الكويت بصواريخ « ستنجر » التى تطلق من على الكتف لتدعيم المقدرة الدفاعية الكويتية لإزاء غارات جوية محتملة . وفي أعقاب عدة اسابيع من عودة وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح من رحلة لواشنطون ؟ توجه وفد عسكرى كويتى على مستوى عال برئاسة الشيخ سالم مرة اخرى الى موسكو يوم ٩ يوليو الحالى في زيارة استغرقت عشرة ايام للتفاوض على ما وصفته الانباء بصفقة صواريخ ودبابات ومعدات أخرى تصل قيمتها الى ٣٠٠ مليون دولار . ولقد اثارت هذه الزيارة سلسلة من التعليقات والتكهنات اتسمت في غالب الاحيان بمبالغة نسبية في اهمية الزيارة

وأكد الشيخ سالم أن الأمر لم يتجاوز طلبا كويتيا بشراء أسلحة وقبوله سوفيتيا ولكن الصفقة لم تبرم بعد مع موسكو . وصرح الآن رومبرج الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان بلاده ليست قلقة من انباء الصفقة الكويتية وان الكويت حريصة على عدم الاخلال بالتوازن التقليدى الذى تراعيه بين مصادر سلاحها وأضاف ان واشنطون واثقة من ان الكويت لن تسمح بتسرب اسرار المعدات الحربية الأمريكية التى يتزود بها الجيش الكويتى اذا أحضر الكويت خبراء سوفيت وأعلن روبرت ماكفرلين مستشار الامن القومى في البيت الابيض أن الكويت لم تعقد صفقة سلاح رئيسية مع الاتحاد السوفيتي ولكنها قد تسعى الى صفقة مع الغرب وإن لم تكن مع الولايات المتحدة بالضرورة . وأبلغ رجال الأعمال في واشنطون بان هناك ادلة على اهتمام كويتى بتجنب صفقتها مع موسكو . ثم عاد الشيخ سالم ونفى نفيا قاطعا انباء توقيع معاهدة صداقة مع موسكو .

والغريب في الامر كله ان ثمة على ما يبدو اتفاقا من جانب تاجرى السلاح الرئيسيين في العالم وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبعض القوى المحلية . على تجاهل حقيقة بارزة وهى أن الخطر الرئيسى الذى يتهدد بلدان الخليج العربية ليس قادما من الخارج حتى تستطيع صفقات السلاح المتطور سواء أكان مصدرها موسكو او واشنطون ان تتصدى له . فمثل هذا الخطر كامن في الداخل . أعنى في صميم بنية اقتصادية واجتماعية شديدة الاختلال حيث تعتمد بصفة شبه كاملة على ثروة طبيعية غير متجددة . وترتبط ارتباطا عضويا بسوق رأسمالى عالمى بالغ التطور .

بيومى قنديل

الضباط الأمريكيون لايحبذون مونديل

● في استطلاع اجرته مجلة « نيوزويك » الأمريكية بين ضباط الجيش الأمريكي تبين أن ٩٧٪ منهم يؤيدون سياسة الرئيس ريجان ، وأن ٢٠٪ يعتقدون أن الولايات المتحدة باستطاعتها كسب حرب نووية ضد الاتحاد السوفيتى . وأعرب حوالى ٧٠٪ منهم أنهم لايحبذون انتخاب المرشح الديمقراطى والترمونديل رئيسا للولايات المتحدة . وأن ٥٠٪ منهم فقط يرون أن الكونجرس جدير بالثقة .

●ذكر مسئول في البحرية الامريكية ان محرك (طائرات ف ١٤) التى يبلغ ثمنها ٢٠ مليون دولار هو من اسوأ انواع المحركات في العالم وقد تسبب حتى الآن في ٢٤ حادثة منذ عام ١٩٧١

مونديل

ريجان

المعاملة بالمثل

●زار بون مؤخرا يونس ابو القاسم رئيس جهاز الامن الليبى ليعرض على المسئولين الألمان في وزارتى الداخلية والخارجية وثائق يرى أنها تثبت أن المجموعة الانتحارية التى حاولت اقتحام مقر العقيد القذافى في مايو الماضى قد تلقت تدريباتها في أرض ألمانية .. العقيد القذافى حذر ألمانيا من أن سوف يتعامل معها بالمثل .. أى تشجيع الارهابيين الالمان . الجدير بالذكر أن القذافى صرح مؤخرا بأن النظام الليبى قد وقع في خطأ الخلط بين الحركات التحريرية والمنظمات الارهابية ولكنه استطاع التفريق بينهم أخيرا .

الملابس بعد السكر والسيجار

● الرئيس الكوبى فيديل كاسترو وجد حلا عبقريا لزيادة دخل دولته بجانب صادراتها من السكر والسيجار . أما الحل فهو تصنيع الملابس الرخيصة وتصديرها للخارج بهذا فقد دعا كاسترو ٣٠٠ ممثل لشركات أزياء عالمية ليعرض عليهم فكرته الاغراء الذى قدمه كاسترو لشركات الأزياء هو انخفاض أجور العمال الكوبيين وضمان استمرارهم في العمل بلا مشاكل حيث أن الاضراب محظور في كوبا .

شعب الله المديون

● الحكومة الاسرائيلية الجديدة سوف تجد نفسها في موقف اقتصادى لاتحسد عليه ـ اللهم إلا من هواة تسجيل الأرقام القياسية ، حيث بلغ معدل التضخم ٤٠٠٪ والعجز في الميزانية يقدر بحوالى ٥,١ مليار دولار .

هيئة السلع التموينية (بقية المنشور ص ١)

الاسكندرية . مباعة خردة . الى احد أصحاب شركات الملاحة في مصر . وان الهيئة تدفع يوميا الوف الدولارات . كغرامات تأخير عن تفريغ الشحنة الفاسدة . كما كشفت التحقيقات ان الحجر الزراعى . قد أصدر تصريحا بدخول الشحنة الفاسدة الى البلاد . قبل وصولها الى الإسكندرية باسبوعين .

وفي الاسبوع الماضى . جرت محاولات لاحداث حريق بالباخرة وإغراقها بالشحنة . ومن المنتظر ان تؤدى التحقيقات الى إحالة بعض كبار المسئولين بوزارة التموين وهيئة السلع . الى النيابة العامة .

عضو باللجنة التنفيذية لحزب العمل (بقية المنشور ص ١)

الشباب بيانات تشجب تصرفات قيادات الحزب ، ونشروها في الصحف العربية بعد ان رفضت صحيفة الحزب نشرها .

ويتعرض حزب العمل الآن لهزة عنيفة بداخله . قد تطيح بالقيادات الباقية الذين قبلوا تعيينهم في مجلس الشعب . ففي اجتماعات وندوات الحزب . يوجه الأعضاء سؤالا واحدا الى ابراهيم شكرى . هو : كيف تطالب بانتخاب شيخ الازهر ثم تقبل ان تعينك الحكومة في مجلس الشعب ؟!

وقد جمدت لجان الحزب في محافظات القاهرة والجيزة والاسماعيلية واسيوط وأجا . نشاطها احتجاجا على تعيين قيادات الحزب بمجلس الشعب . كما أعلن صلاح الفقى وعطيه شعلان أمينا الحزب بمحافظتى الغربية والبحيرة . إستقالتهما كما رفض احمد فرغلى امين مساعد الحزب . استقبال ابراهيم شكرى اثناء زيارته لاسيوط . وجمد محمد فهمى بدر امين العمال بالحزب وعضو اللجنة التنفيذية عضويته . وامتنع محمد ابو الفضل الجيزاوى عن حضور اجتماعات اللجنة . واعتكف الدكتور حلمى مراد في الاسكندرية لمدة شهرين لتفادى مواجهة سخط واستنكار الشباب .

وتتجه النية بين قيادات حزب العمل ـ المعينة ـ الى عدم عقد المؤتمر العام للحزب هذا العام . خوفا من قيام اعضاء الحزب بسحب الثقة من هذه القيادات .

خبر الأسبوع

(بقية المنشور ص ١)

الاجابة : ان صاحب البضائع المهربة ، الذى كون ثروة طائلة من عمليات التهريب .. كان قائدا لعمليات المعركة الانتخابية للحزب الوطنى .. كما تجاهلت الصحف أن تشير الى الجهود التى تبذلها الآن قيادات الحزب الوطنى لانقاذ « ديناصور » التهريب والانتخابات ، لرد الجميل اليه لافضاله عليهم !!

وتجرى قيادات الحزب الوطنى في كتمان شديد ، محاولات مع الديناصور ، لرفع يده عن أرض الدولة بجوار مسجد صالح سليم ببورسعيد والتى اغتصبها لتخزين بضائعه !!

ولا تعليق ..

عيون وراء الأحداث

● ذكرت مصادر لبنانية مطلعة ان حزبى الكتائب والوطنيين الاحرار يتجهان لانشاء تشكيل مجلس قيادة وذلك لادارة شئون الحزبين ، وخصوصا مواقفهما من القضايا المصرية التى تواجهها حكومة رشيد كرامى ، ولاعتبارات عديدة منها تقدم كميل شمعون بيير الجميل الامر الذى يجعلهما غير قادرين على استيعاب المعطيات السياسية التى تحيط بالقضايا الإساسية .

● تعانى منظمة الوحدة الافريقية من ازمة مالية نتيجة لرفض معظم الدول الاعضاء زيادة حصتها في ميزانية المنظمة . وطالبت مصر وبعض الدول الاعضاء المنظمة بالتقشف في موازنة ٨٤ ـ ١٩٨٥ خصوصا بعد ان بلغ العجز في الميزانية حوالى ٤٢ مليون دولار .

● دعا مارشال الزائير موبوتو سيسى سيكو لتاسيس جامعة لبلدان افريقيا السوداء ، وذلك كبديل عن منظمة الوحدة الافريقية .!!

● قام الاباتى بولس نعمان الرئيس العام للرهبانيات المارونية بزيارة

● اشارت بعض المصادر العربية ان تركيا تحاول القيام بوساطة جديدة في حرب الخليج العراقية ـ الايرانية . خصوصا بعد ان وعدت العراق بمنح الشركات التركية عقودا خاصة بعمليات اعادة بناء لا تقل قيمتها عن ٩٠ مليار دولار في حالة انتهاء الحرب ؟!

● ارتفعت اجور العمال والموظفين في الاتحاد السوفيتى خلال الاشهر الستة الاولى من السنة الحالية بمقدار ٢,٤ بالمائة والفلاحين بمقدار ٨٪ بالمقارنة مع نفس المدة من السنة الماضية .

● أعلنت كوبا عن عدم تمكنها من سداد أقساط الديون التى تستحق خلال عام ١٩٨٤ وان كانت ستقوم بدفع الفوائد المستحقة عليها . وذلك نظرا للمشكلات التى تواجهها من نقص العملات القابلة للتحويل بسبب المستوى الحالى المنخفض لاسعار صادراتها من السكر ومنافسة دول السوق الأوروبية المشتركة لها بسياسة الدعم التى تقدمها لصادراتها من السكر . ومن الجدير بالذكر ان قيمة . الفوائد وأقساط الديون الرسمية والتجارية التى تستحق السداد خلال عام ١٩٨٤ تبلغ ٣٦٥ مليون دولار .

● اشارت نشرة بتروليوم انفورميشن انترناشيونال التى تصدر في مدينة هيوستون الى ان انتاج النفط في الدول الغربية الرأسمالية قد ارتفع خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالى . وان الدول الأعضاء في الأويك تشكل اكبر نسبة من هذه الزيادة .

وارتفع معدل الانتاج الى ٣٩,٦٦ مليون برميل يوميا في الفترة من يناير حتى مايو مقارنة مع ٣٦,٠٥ مليون برميل في الفترة نفسها من العام الماضى .

● أعلنت وزارة الدفاع الامريكية انها أبلغت الكونجرس باعتزامها بيع مصر والأردن معدات لتطوير صواريخ هوك المضادة للطائرات التى تستخدمها القوات المسلحة في البلدين .

وقالت الوزارة ان المعدات ستكلف الأردن ٧٠ مليون دولار في حين تكلف مصر ٦٣ مليون دولار .

● ذكرت صحيفة « نيويورك تريبيون » ان المكتب العقارى (زاكاو) وهو اسم زوج جيرالدين فيرارو المرشحة لنيابة الرئاسة تقوم بتأجير بعض المناطق لأكبر موزعى







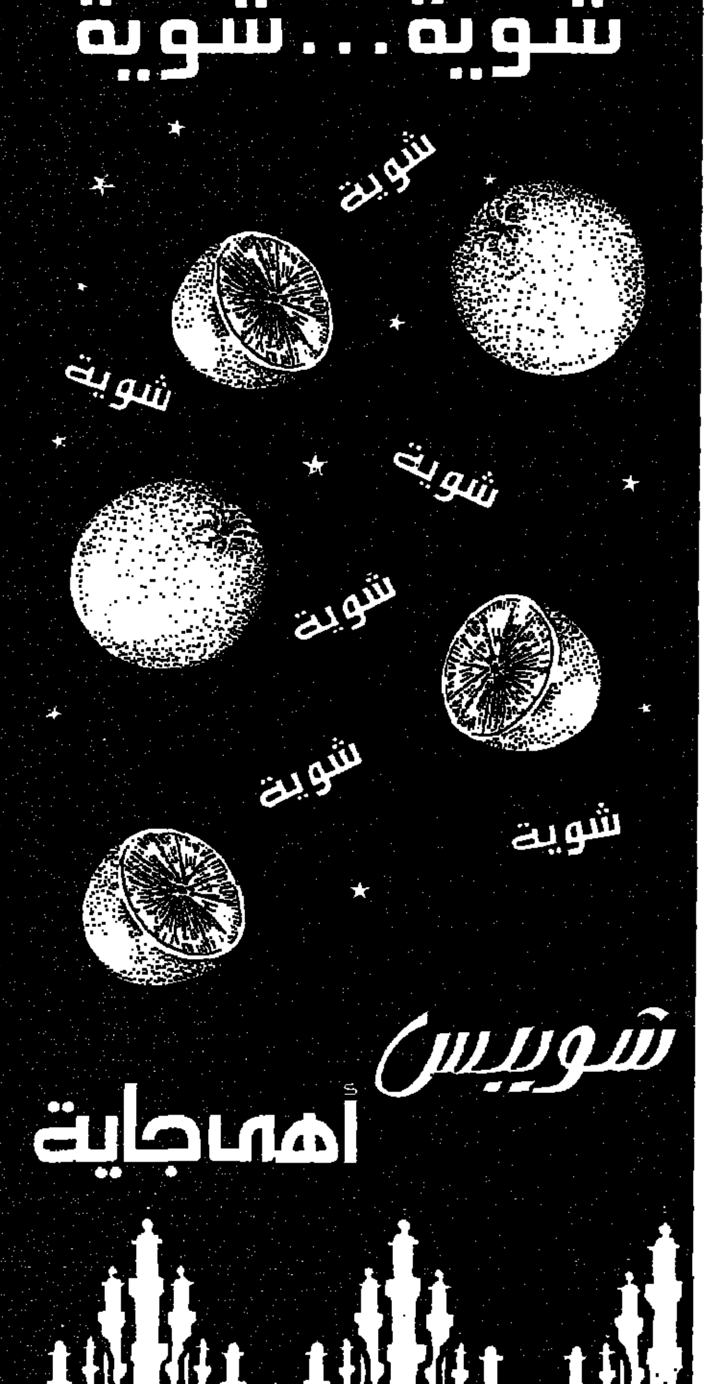
مبارك يطلب تقريرا عن مصاريف الحملة الانتخابية للحزب الوطنى

(بقية المنشور ص ١)

مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى .

وعلمت « الوفد » . انه سيتم تعيين بعض اعضاء مجلس الشعب السابقين . الذين استبعدهم الحزب من قوائم مرشحيه . في المناصب

الشعب عام ١٩٧٩ . فقد تم تعيينهم بمجلس الشورى . مثل الدكتور السيد على السيد . كما ستشهد امانات الحزب الوطنى بالمحافظات تغييرات جذرية وفي مقدمتها القاهرة والإسكندرية والجيزة . واكدت مصادر الحزب الوطنى ان عملية



خمسة آلاف جنيه لكل لاعب زملكاوى

يحتفل الزمالك بفريقه البطل يوم السبت (بعد غد) فى حفل كبير يقام بـالنادى .. سـوف يتسلم كل لاعب خمسـة آلاف جنيه .. ثم يسافر الفـريق الى الاردن يـوم الاحـد ليلعـب مباراتين وديتيـن مـع نـادى الجزيرة والنادى الاهلى الاردنى ليعـود يـوم ١٢ أغسـطس ليخـوض الـلاعبون معمعـة الانتخـابات يـوم ١٧ .. ثـم يعودون مرة اخـرى الى الاردن للاشتراك فى دورة ودية تضـم بعض الانديـة العـربية منهـا النادى الاهلى بالقاهرة .



والنـاس تسـتعد لمغـادرة الملعب جـاء هـذا الهـدف القاتل ..

ضاع جهود مـوسم كامـل .. عبـارة على وجـه عـادل عبدالمنعم وعلى المصرى

هذا هو الفرق بين النصـر والهزيمـة ..لاعبـو الاهـلى يطـيرون فرحـا وعادل عبدالمنعم وغوبيه يسيران بحسـرة وحـزن وكانهمـا فى جـنازة .

الرياضة

انتهى أطول موسم كروى فى مصر

خائنة ومع ذلك نحبها .. غادرة نبكي احيانا من غدرها . ونقسم ان الا نعود اليها . ومع ذلك مع اول اشارة نستجيب لها . أنها الكرة المجنونة .. التى نعشق جنونها .. ونهيم حبا بفصولها البايخه وقلة حيائها .. لاتعطى الا من يعطيها لاخر رمق . فبعد ان دانت لفريق النادى المصرى لاول مرة فى تاريخه الحافل وبعد ان بـدأت احـلام اليقـظة تـراود اللاعبين من سيستلم الكاس وما هى مكافاته واحتفالاته .

وبعد ان بـدأ المسئـولون عـن الفـريق يفـكرون فى الـكلام الـذى سيقولونه عقب المبـاراة وبعـد ان كتبت الصحف مانشيتات عـن فـوز المصرى لاول مـرة بـكاس مصر ... وبعـد ان ذهـب المصـورون الى المقصورة لتصوير اللحظات الخالدة حينما يتسلم مسعد نور كاس مصر .

هبت عـاصفة فى الملعـب وتلفـت الجميع فـوجدوا الـكرة فى النـادي المصرى .. انه هدف التعادل لفـريق الاهلى فى آخر لحظة .. لماذا تـركتنى، ايتها العاشقة المجنونة وارتميـت فى احضان غيرى .. انـى احـب مـن يعشقنى للنهاية من يعشقنى حتـى الثماله ولكنكم بعد الهـدف اليتيـم استهرتم بى وأضعتم فرصتين لايمكن اضاعتهما وانا لاأحب الاستهتار ولو للحظة واحدة .

وضاعت كاس غالية بعملية نشـل بارعة وكانت هذه هـى ثـالث مـرة يعملها الاهلى مرة مع المصرى نفسـه فى بورسعيد وكان متقدما بهدفين ولم يكن باقيا على وقـت المبـاراة الا ١٢ دقيقة فاحرز الاهلى ثلاثة اهـداف .. ومرة مع الزمالك وكان متقـدما ٢/١ وباق ٢٥ دقيقة وكفة الزمالك ارجـح حتى انه اضاع ضربـة حـرة غيـر مباشرة اقرب للمرمى من نقطة الجزاء كانت على بعد ٧ ياردات مـن مـرمى اكرامى وهنا ينزل الخـطيب وطـاهر الشيخ المصابان ليلعبا ثلث سـاعة ترجح فيها كفة الاهلى ويفوز ٤/٢ الف مبروك لقلعـة الـرياضة المصريـة العريقة النادى الاهلى .. وهـاردلك – حقيقة هاردلك – لخير مهزوم واشرف مناضل النادى المصرى العـظيم .. وكل سنة وانتم طيبون بعد ان انتهى اطول موسم كروى عرفته مصر ..



صيـاح جـنونى من شـريف عبدالمـنعم يرد به على تحـية الجماهـير الغفـيرة بعـد ان خلـع فانلتـه وأخـذ يلـوح بهـا لهـم .

لجنة الحكام تحت الوصاية !!

لفت نظرى انه بعد الانتهاء من اختيارات الكوبر الخاصة بالحكام الـدوليين .. اجتمعـت لجنـة الحكام الرئيسية حتى السـاعة الثالثة صباحا !! لاختيار الحكام الدولين الجدد .. وبعد كل هـذه المناقشات لم ترسل اللجنة اسماء السبعة الدوليين المختارين . بل ارسلت اسماء ١٢ حـكما لمجلس ادارة الاتحـاد ليتخـذ المجلس مايراه . فـاجتمع مجلس الادارة مع اعضاء لجنة الحكام الرئيسية ليخرج لنا بـالقائمة الـدولية .. اياها !!

ويهمنى فى هذا المقام ان الفت نظر اخوانى واصدقائى اعضـاء لجنة الحكام الرئيسية ان اللجنة فى الخمسينات برئاسة اللواء فؤاد حافظ وعضوية عزت العشماوى ومحمد المهداوى وحسين امام .. وانا .. قررنا تعديل نص اللائحة الداخلية وقررنا ان يكون اختيار الحكام الدوليين من اختصـاص لجنة الحكام الـرئيسية وحـدها دون انتظار موافقة مجلس ادارة اتحاد الكرة . وان قـرار لجنـة الحكام الرئيسية فى هذا الشـان يتم رفعة لمجلس ادارة الاتحـاد لاعتماده فقط . واذا كان للاتحاد راى اخر . يعيد القائمة للجنـة الحكام الرئيسية مع مـلاحظاته عليها لترى اللجنة ماتراه فى هذه الملاحظات . لانها وحدها صاحبة الحق فى هذا الموضوع ..

ولكن يبدو ان اتحاد الكرة عاد الى النص القديم . وبذلك وضـع وصايتة على اعمال اللجنة . بل ان الاتحاد اصبح يتدخل فيما هـو اكثر من ذلك .. اصبح يغير مـن اسماء حكام المبـاريات فى اخـر لحظة .. وهـو مـايهز الثقـة فى نفوس الحكام .. وانا فى هذا وذاك لا الوم الالجنة الحكام الرئيسية التى لاتتمسك بحقها فى الاستقلال كمـا هـو حـادث فى كل أنحـاء العالم . ومنها انجلتـرا حيـث يوجد اتحاد لخر مسـتقل تمـاما اسمه اتحاد الحكام !!

محمد ابوالعز

صوت من المصرى :

الكأس لنا بالحق وإن غابت العدالة

نحن نعلم دائما أن اللعب مع النادى الاهلى هو لعب مع السلطة . هكذا عودتنا التجارب والاحـداث . منـذ أيام المشير الذى كان يترك شئـون الحـرب والضرب والدفاع . ليهتم بمشاكل ميمى وصحة تـوتو ومـزاج لولو . وغيرهم من لاعبى النادى الاهل . حتى فـوجئنا يوما باليهود على ضفاف قناة السويس . وتبيـن أننـا خططنا للعب ونسينا أن نخطط ونستعد للحرب بنفس الاهتمام

ونحن أيضا . مع بقية سكان مصر مـن الفـلاحين الذين يعيشون فى الاقاليم . لا نعرف على وجه التحديد . اذا كان الأهلى هو نادى السلطة . أم أن السـلطة هـى التى تتلقى أوامرها من الأهلى . وحتى لا نخلق مشـكلة مثل حكاية الدجاجة أولا أم البيضة . فان جميع أندية الاقاليم يتعامل مع المـوقف على أسـاس أن الاقـطاع الرياضى أمر واقع فى ساحة الكرة المصرية . وأن كافـة الأجهزة الرياضية فى البلد . ابتداء من المجلس الاعلى . ومرورا باتحاد الـكرة . ولجنـة الحـكام . ولجنـة المسابقات . ولجنة القرع . ولجنة الخيـار . ولجنـة البامية . كل هذه الأجهزة . ليست سوى مناطق نفـوذ يسيطر عليها الاهلى . ويعطى حصة منهـا للـزمالك . وينسحب الحال على الصحف القومية وأجهزة الاعـلام الحكومية . التى يهيمـن الناديان المحـظوظان على اقسامها الرياضية . بمـا فى ذلك تعيينـات المحـررين والمذيعين والمصورين والمسئولين . ضمانا لاحـكام قبضة اليد . وحتى لا يتسـلل إلى صـفوف الانصـار والحواريين دخيل من المنيا . أو عميـل للمحلـة . أو متواطىء مع بورسعيد . أو متعاطف مع المقاولين .

وهذه مقدمة طويلة . ولكنها ضرورية لنقـول كلمـة ينبغى أن تقال . حول مهزلة مباراة نهائى الكاس بيـن المصرى والأهلى .

ونؤكد فى البداية أن النادى الأهلى كبيـر وعـريق . وأنه مؤسسة رياضية هائلة تقدم إلى مصر . مع بقيـة اندية الوطن . خدمات جليلة . غير أننا نؤكد أيضا أن ناديا بهذا الحجم . يجب الا يتسـم تـاريخه دائمـا . بعمليات افتراس الاندية الاخرى دون وجه حـق . على نحو ما جرى يوم الأحد المـاضى فى سـتاد القـاهرة . ولست أعتقد على الاطلاق . أنه يشرف الأهلى أن يكتب فى تاريخ الكرة المصرية . أنه انتـزع كاس مصر مـن النادى المصرى . بالباطل الذى لا يقترب منه أى حق . ونشلا رخيصا وليس لعبا مقتـدرا شريفـا . وفى ظـل تواطؤ واضح ومؤسف من هيئة التحـكيم . ووسـط تصفيق الاتباع والانصار وحملة المبـاخر فى صـحف الحكومة وأجهزة اعلامها . الذين ينطق معظمهم عـن الهوى . ارضاء للنادى المسيطر . القوى المهيمن . ولى النعم وصاحب الكلمة . ومغدق الأرزاق .. واستغفر الله العظيم ..

لقد أخفت الاقلام الموتورة . الماجورة . والعدسات المعصوبة . غير الأمينة . معظم ما جرى قبل وأثنـاء المباراة . ومع ذلك كله . فان الذى تبقى مـن شريـط المباراة المسجل . كاف وحده لاثبات التواطؤ وتـأكيد الغش والتزوير . اذا كان فى مصر اتحاد كرة يـريد أن يسترد بعض احترامه فى عيون الناس . ويعمل لبنـاء الرياضة على أساس من الأخلاق .

قبل المباراة .. وقفت جيوش الأمن المركزى تنتـظر جمهور المصرى باجراءات استفزازية لم يسـبق لهـا مثيل . من بينها تفتيش الناس تفتيشا ذاتيا . مع انهـا نفس الجماهير العظيمة الشجاعة الـواعية . التـى صفقت للنادى الأهلى فى بور سعيد . تقديرا واعجـابا . يوم فاز بجدارة على النادى المصرى على أرضه وبيـن جمهوره . ولكن رجال الامـن المـركزى نسـوا ذلك . وراحوا يفتشون الناس . دون وجه حق . ودون اتبـاع نفس الاجراء مع جماهير الأهلى . التى كانـت تقـذف حارس مـرمى المصرى بـالأحجار أثنـاء المبـاراة . والشريط التليفزيونى مـوجود لمـن يـريد أن يـرى ويسمع . وقد استولى رجال الأمن المركزى على معـظم الأعلام التى حملها أبناء بور سعيد . وبمـا لأن لـونها أخضر . وهو لون يثير الآن هياج السلطات !

وقبل المباراة تحرش جمهور الأهلى بمشجعى النادى المصرى . واعتدوا عليهم بـالضرب . وجـاء الامـن المركزى لفض الاشتباك . وراح ينهال ضربا على أبنـاء بور سعيد .. "

وقبل المباراة .. طلب النادى المصرى تعيين حكام أجانب لادارة المباراة الحسـاسة . ولكن الاتحاد رفض . مع انه اعترف قبل ذلك بعدم وجـود حـكم محلى غيـر منحاز لادارة مباراة الأهلى والزمالك فى بطولة الـدورى العام .

وعين الاتحاد الحكم المصرى محمود عثمان . ولكن هذا التعيين لم يعجب النادى الأهلى . فزغر . للاتحاد بالعين الحمراء واشار الى الحكم الذى يـريده . وهـو حكم ملاكى اسمه حسين مهاود .. جدا .. !

وقد مارس "الاخ مهاود جدا مهمتـه منـذ لحـظات المباراة الأولى . وعندما سـيطر المصرى على سـاحة اللعب . فقد الحكم أعصابه . وتحول مـن قـاض الى خصم لدود . وراح يشهر الكارت الاصفر فى وجوه لاعبى المصرى . وفى وجود مشجعيه . وفى وجوه الجـالسين أمام شاشة التليفزيون . وقد ثار الحكم وفار عندما أراد طبيب النادى المصرى الدخول لاسعاف أحد اللاعبين . وعندما شاهد لاعبا مـن « الاعـداء » القـادمين مـن بور سعيد يشرب جرعة ماء . بينما كان دخول اداريـى الاهلى وكل من هب ودب وحملة الماء وغيـرهم متـاحا مباحا طوال الوقت ودون غضب أو اعتـراض أو كروت صفراء أو حمراء .

كيف يكون شعور لاعب يؤدى مباراة حسـاسة على أرض الخصم وبين جماهيره . وهو يرى القاضى وقـد ارتدى الفـانلة الحمـراء . وراح ينفـخ فى الصـفارة بعصبية واضحة . ويكاد يهتف مع الصفارة : بيـب .. بيب.. أهلى .. !!

ومن آغرب قرارات الاخ مهاود جدا . انه قام بتثبيت مساعديه فى أماكنهم فى الشوط الثانى . وكان المفروض أن يغير أماكنهم . ولكن حامل الراية العميـد أحمـد بدوى مساعد الحكم . أظهر نزاهة مريبة . وأبدى عدالة لم تعجب الاخ مهـاود جـدا . فسـارع الى تصـحيح الاوضاع بقرار خاطىء أثر على نتيجة المباراة .

وقد رأينا العجب عندما أقدم اللاعب الأهلاوى محمد حشيش على سب مساعد الحكم . وقد بصق اللاعب على أحد قضاة المباراة أمام الجماهير والعدسات . وأكتفى الاخ مهاود جدا بتوجيه انذار رقيق ناعم . وهو الـذى هجم على اينو لاعب المصرى يريد افتراسه . وقد وجه اليه انذارا عاجلا ساخنا . لمجرد أن اينـو رفـع يـده احتجاجا على عدم احتساب الحكم « العادل » لضربـة جزاء واضحة وثـابتة ضـد النـادى الأهلى فى بـداية المباراة . ولم تكن ضربة الجزاء الوحيدة التى أهدرها الحكم « العادل » حماية للأهلى من هزيمة مؤكدة .

ورأينا العجب .. عندما وقف لاعب من الاهلى خـارج الخط فى الشوط الثانى . وبعد تسجيل هدف المصرى . ليعتدى بالضرب على كل لاعـب يحـاول اداء ضربـة ركنية . أمام السادة ضباط الشرطة الـذين احتشـدوا بالمئات . والذين راحوا يهللون ويرقصون عندما سجل الأهلى هدفه الباطل الذى قلب الموازين بغيـر حـق أو عدالة .

هدف باطل جاء من تسلل واضح وثابت . تسلل مـن ثلاثة لاعبين . يعنى تسلل بالثلاثة . والشريط موجود فى آلاف البيوت . وحق المصرى لا يختلف عليه اثنـان يلتزمان العدالة والضمير .

ان الذى حدث يوم الأحد الماضى كان خطيئة رياضية جسيمة . لابد من التحقيق فيها . ولابد من تصحيحها . اذا كانت فى ساحة الرياضة بقية من عدالة . وبقيـة مـن قانون .

وبقيت كلمة الى أهل بور سعيد .

ان ناديكم هو بطل الكاس . سـواء كانت الـكاس فى بور سعيد . أم على مكتب السيد صالح سليم .

وحمدا لله على كل حال الذى لا يحمـد على مـكروه سواه .. فمن يدرى ماذا كان يحدث لو دخلت الكاس إلى بور سعيد .. وأية رزايا وبـلايا كانـت سـتاتى مـن القاهرة .. ربما انتهز الوزير السعيد والوزير حامد هذه الفرصة الذهبية لشن الغارات والمطالبة بالغاء المنطقة الحرة .. عقابا لبور سعيد على الفوز بكاس مصر وتكدير مزاج النادى الأهلى الغالى العزيز .

ولا حول ولا قوة إلا بالله .. وحسبنا اللـه ونعـم الوكيل ..

« بور سعيدى »

أسرار الأندية

● احد رؤساء الاندية الـرياضية .. بعض الوقائع المنسوبة اليـه امـام المـدعى الاشـتراكى . اذا ثبتـت صحتها .. سيصبح وكيل النادى هو الرئيس ! !

● لم تتلق « الوفد » اية اجابة عـن الاسئلة المـوجهة لـلأخ ابـراهيم الجـوينى حـول قـائمة الحـكام الدوليين .. و« الوفد » مازالت تنتظر الرد .. حـرصا منهـا على الصـورة الوردية لرجل من خير رجال الرياضة فى مصر وهو ابراهيم الجوينى .. فمن غير المعقول ان يكون بعض الحـكام الدوليين نالوا انذارات وايقاف خلال الموسم الماضى . ومن غير المعقـول ان يكون اول حكم . دولى جديد ابـن خال رئيس لجنة الحكام الـرئيسية . والحكم الثانى مرؤوسة المبـاشر فى العمل . والحـكم الثـالث رسـب فى الاختبارات . اكثر مـن هـذا كلـه الجديد فى المـوضوع هـو تعييـن حسنى عونى حـكم الـدرجة الأولى مراقبا للمباريات . وهو عضو النادى الاولمبى . ومن غير المعقول ان يكون حكم درجـة اولى مـراقبا لمبـاريات يديرها حكام دوليون مثل شوقى خلف فى مباراة الاتحاد والزمالك مثلا .

● مصدر مسئول اكد لنا بان قـائمة الحكام الدوليين سـيتم تعـديلها فى شهر ديسمبر القادم ..

● البحث جار فى النادى الاهلى عـن نظارة كعب كباية !! وعصا !! للمدرب الجديد . دون ريفى . العجوز الـذى تعاقد معه صالح سليم !! .. هنـاك استياء شديد بين اعضاء الاهلى لهذا الاختيار غير الموفق .. دون ريفـى مكث ست سـنوات فى الامـارات لـم يحقق اية نتيجة سواء للفريق القومى او نادى النصر فتم طرده " ثم اتضح ان نظره ضعيف جدا !!

● دون ريفى .. المدرب الانجليـزى العجوز الذى تعاقد معه الاهلى مقابل ٦ آلاف دولار شهريا خلاف المسـكن والسيارة .. يروى عنـه عبـدالرضا بلازكرى لاعب النادى المصرى حكاية غريبة . يقول عنـدما كنـت العـب لنادى النصر وكان هو المدرب عـام ١٩٨١ ارسلنى للعلاج بلندن وبعد أن تم علاجى تمـاما فـوجئت بـاننى مستبعد من الفـريق والنـادى بـل اعطونى استغناء . ولما سالت عـن السبب اتضح ان دون ريفى حصـل على تقرير من طبيب انجليزى صديقه باننى لم اعد اصلح طبيـا للعـب . فذهبت الى قـطر ولعبـت . ولاأزال العب للآن فى بورسعيد .. ورايـى ان دون ريفى ليس فوق مستوى الشبهات من عدة نواح ولن يستمر مع الاهلى .

لحظـة اسـتلام الكـاس فى يد شـريف عبدالمنعـم الـذى رفعـه الى أعـلا ..

● سـيد متـولى رئيس النـادى المصرى .. ترك استاد القاهرة بعـد هـدف الاهلى الثـالث وسـافر الى بور سعيد راسا .

● خلاف حـاد بيـن احمـد كاطـو المشرف على الكرة بنـادى الاتحـاد السكندرى ومجلس ادارة النـادى .. رفض المجلس الموافقة على اقتـراح كاطو بالاستغناء عن ١٦ لاعبا بينهم بعض نجـوم الفـريق وكل حـراس المرمى .. طلب المجلس مـن كاطـو اعادة دراسة المـوضوع . وكاطـو مصر . المجلس يعقد اجتماعا اليوم اوغدا لحل المشكلة .

● فؤاد جودة حامل الراية فى مبـاراة الاهلى والمقاولون فى دور الثمـانية كتب فى تقريره ان الجوهرى وحـازم كرم وعزيز مبروك وجهوا له شـتائم قاسيه اثناء المباراة !! .. قـال لنـا الجوهرى ان الذى حدث ان اداريى المقاولين كانـوا يـريدون تضـييع الوقت بطلب التغيير قبـل ان يقـوم اللاعب بالتسخين .. وتكررت العملية ففقدت اعصابى ولفت نـظر كابتـن فؤاد . تم اعتذرت له بعد المباراة .

● مـاجد مـرسى الحـكم الـدولى السابق . يستمر فى التحـكيم مـن الموسم القادم كحـكم محلى دون ان يجدد له اتحاد الكره لانه من مـواليد شهر سبتمبر .. وهو نفس مايحدث مع حسـين مهـاود المـولود فى شـهر نوفمبر .. ومعنى هـذا انـه يجـوز التجديد لهما موسمين غير المـوسم القادم .. والمعروف ان ماجد مـرسى يعمل اداريا بـالمقاولون ويتقـاضى مكافاة شهريه مقابل هذا العمل .. هل مسـموح بـالجمع بيـن التحـكيم والادارة .. لا . طبعـا . بـالجنة الحكام !!

● زكى عثمان . مدرب الزمالك الذى رشـح نفسـه لعضـوية مجلس الادارة .. اخذها من قصيره وسـحب اوراق ترشيحه . لأن مديرية رعـاية الشباب بالجيزة التـى يعمـل بهـا رفضت ترشيحه لانه موظف بهـا . زكى عثمان قال بركة ياجامع جاءت من الحكومة وليس من الاعضاء !

القصـة الكاملة لصفقة البوينج

(بقية المنشور ص ٣)

لأن حـق اسـتقلال ادارة جميـع المؤسسات الاقتصادية المصرية واجب يحتمه القانون .

الوزير يصر على محاباة الشركة الأمريكية

وحذفت اللجنة النص الذى يعتبر فى حكم التقصير فى مجـال أعمـال عقـد القرض وتخلف مؤسسة مصر للطيران او الحكومة المصرية عن الوفاء بالتزاماتها مع الغير (والذين لا يعتبرون طـرفا فى هذا العقد) .. قال وزير الطيران مؤيدا وجهة نظر البنك الأمريكى بـأن هـذا النص درج العمل به فى سـائر العقـود ومنهـا التعـاقد على شراء طـائرات الايرباص كما قال توفيق عبده اسماعيل فى مـذكرته لمجلس الـدولة ان مصر للطيران ترضى بهذا الشرط لانها لم تخل قط باى تعاقد سابق وانها دائمة الـوفاء بديونها .. رفضت اللجنة هذا التبرير .. وصممت على حذف النص قائله : انه لا شأن للمقرض (البنـك الأمـريكى) بسائر عقود مصر للطيران وليس لـه الحق فى أن يتدخل فيها ..

كما أنه لايجـوز محـاسبة مصر للطيران فى مجال اعمال عقد القـرض هذا لسـائر عقـود معـاملات مصر للطيران الأخرى مع الغيـر . فـكيف يكون البنك الامريكى طرفا فى كل علاقة تعاقدية بين مصر للطيران وجهـات أخـرى . وأكدت اللجنـة فى نهـاية مـلاحظاتها أنـه لاشـأن للبنـك (الامـريكى) بعـلاقات وعقـود وارتباطات مصر للطيران مع الغير . وقالت اللجنة أن محـاولات البنـك سحب اثر علاقات مصر للطيران مع

الغير على عقد التمويل لشراء طائرات البـوينج ٧٦٧ ليس فيـه عـدل ولامشروعية .. وفيه تعسف ولهذا تقرر اللجنة حذف كل نص يتضـمن ذلك .

ورفضت اللجنة النص على أن صدور حكم قضائى يـؤثر على ميـزانية مصر للطيران تقصير واخلال منها تجاه البنك الأمريكى .. وقالت ان البنك الامـريكى يـريد أن يتعقـب كل معـاملات مصر للطيران . واضعا نفسه فى مركز الدائن فى جميع معاملاتها مع الغير وجـاعلا من نفسه حكما نهائيا فيمـا اذا كانـت مطالبات الغير تؤثر أو لاتؤثر على مقدرة مصر للطيران المالية على الوفاء بـالدين المستحق له وليس أكثر من هذا تدخلا فى شئون مصر للطيران بلا سبب يبرره وأكدت اللجنة على حذف هذا النص

البنك الامريكى يرفض تطبيق القانون المصرى

وضممت اللجـنة الثـانية للفتـوى برئاسة المستشار عزيز بشاى سـيدهم على اخضـاع العقـد لاحـكام القـانون المصرى ولأحكام قانون ولاية نيـويورك فيما لايتعارض مـع أحـكام القـانون المصرى .. وقررت اللجنة احتصـاص محاكم مجلس الدولة المصرى بنظر اى نزاع قضائى يترتب على تنفيذ العقـد . قالت اللجنة ان هذا الطريق القـانونى والقضائى هو اسهل طريق نحو حصول البنـك الامـريكى على حقـه .. هـذا بالاضافة الى أن أمـوال مصر للـطيران أموال عامة ولهـا خصـائص قـانونية معينة .. ولايجوز الخـروج عليهـا . ويعتبر باطلا كل اتفاق على خلاف ذلك . وعلى ذلك فالحصانة المقررة ...

القانون المصرى لأموال مصر للـطيران واموال الحكومة المصرية حصانة واجبة الاحترام ولايجوز التنازل عنها وقبول اى مساومة .

ورفض البنك قبول تطبيق احـكام القانون المصرى واختصاص مجلس الدولة بنظر ما ينشا مـن منـازعات بشأن العقد ولكن اللجنة صـممت على رأيهـا .. وأكدت على حـذف النصوص المخالفة ورفضت اللجنـة تحميل مؤسسة مصر للـطيران أيـة ضرائب تفـرض خـارج الـولايات المتحدة بشأن موضوع التعاقد

المجلس يرفض تقديم المؤسسة لميزانيتها للبنك

وحذفت اللجنـة النصـوص التـى تتضمن التاكيد لاكثر من مـرة بشـأن التزامات وديون مصر للـطيران للبنـك الامريكى . وقالت ان البنك يتعامل مـع مؤسسة مصر للطيران دون ثقة وكانهـا هيئة خاصة ويحتاج منها الى ضـمانات .. هذا بالرغم من أنها مؤسسة عامة مـن أشخاص القـانون العـام المصرى ..

ورفضت لجنة الفتـوى تعهـد مصر للطيران بتقديم اقرار بـأن ميـزانيتها صحيحة ومستقرة وانه لم يطرأ عليها أى تغيير يؤثر على حالتها المالية او انشطتها التجارية كان وزير الـطيران المصرى قد طلب موافقة البنك على طلباته لكن اللجنة أصرت على الرفض وقالت ان مصر للطيران هيئة حكومية تضمنها الحكومة المصرية وليس من المـلائم ان تقـدم اقرارا للبنك الامريكى المقـرض بـأن ميزانيتها صحيحة . لان المركز المالى لمصر للطيران هو بذاته المركز المالى للدولة المصرية .

وأضافت اللجنـة أن أمـوال مصر للطيران أموال عامة ولا يجـوز التصرف فيها أو الحجر عليها أو تملكها بـالتقادم كما لايجوز أن تترتب عليها حقوق ممتازة لاية جهة .

وفى نهاية المناقشات جاء قرار اللجنة كالآتى

الموافقة على التقرير المقـدم مـن رئيس اللجنـة بـالرد على المـذكرة المقدمة من وزير الطيران المـدنى .. ويتضـمن تقـرير رئيس اللجنـة التعديلات الأخيـرة التـى ارتـأتها اللجنة على عقـود تمـويل طـائرات البوينج "

ولكن من هم أعضاء اللجنة الذين بحثوا العقد ؟

كان مشروع العقـد قـد أعـد فى ٣٠/٥/١٩٨٤ وأرسل الى مجلس الدولة لمراجعته .. وبحثتـه اللجنـة الثـانية للفتوى بجلسـة ٦/٦/١٩٨٤ فـأبدت ملاحظاتها عليـه . وارسـلتها لـوزير الطيران الذى ارسلها بدوره الى البنـك الامريكى . فاعترض عليها البنك .

وأعضاء اللجنة هم

● المستشار عزيز بشـاى سـيدهم نائب رئيس مجلس الـدولة ورئيس اللجنة .

● المستشار على تسـنب رئيس ادراة فتوى الثقافة

● المستشار عبـدالمعطى زيتـون رئيس ادارة فتوى التربية والتعليم .

● المستشار الدكتور على فؤاد قطب عضو ادارة فتوى الاسكان .

● المستشار حسن كمـال أبـوزيد عضو فتوى التربية والتعليم .

● سكرتير اللجنـة ومـراقب ادارة اللجنة عبدالمنعم محمد السيد

نظرات كروية

قرار تغيير لجنة الحكام بين لحظة وأخرى

● هل نطلب من اتحاد كرة القدم ان يمد فى عمر المواسم الكروية القادمة حتى نضمن ان تقدم الاندية عروضا قوية كالتى قدمها الاهلى فى مباريات المقاولون والاسماعيلى ثم المصرى .. فالمقاولون رغم هزيمته قدم اجمل عروضه هذا المـوسم والاسماعيلى ايضا ثم المصرى الذى فاز بملعبه على الزمالك بطل الدورى وكاد يفوز على الاهلى .. يا كرة القدم المصريـة حيرتنا . هل نقصر عمر الموسم او نطيله .قضية اخرى تفتح الباب ام نغلقة !!

● طلبات بالجملة قدمها لاعبو الاوليمبى لتخصيص شقق اسكان المحافظة لهم وذويهم اثنـاء لقـائهم مـع محـافظ الاسكندرية بمكتبه للتهنئة بالبقاء فى الدورى الممتاز وقد علمت من مصدر وثيق الصلة ان الاهمال سـيكون مصـير تلك الطلبات قطعا مع المحافظة الحق – فقد اصبحت طلبات تخصيص شقق الاسكان لعبة جديدة فى كرة القدم تعـود على المستفيد بالتخصيص بمبلغ لاباس به كيف ؟ الكل يعرف !! والغريب فى اللقاء ان رئيس جامعة الاسكندرية كان حاضرا ايضا للتهنئة وليس له فى الكرة فورطه اللاعبون بوعد .. انا شخصيا اشك كثيرا فى أنه سيفى به .. واذا حدث فلنا معه حكاية اخرى .

● قرار اتحاد الكرة بعدم اعتماد قرار لجنة الحكام باسقاط العضوية عن عزت الهوارى يؤكد ما سبق ان قلناه بان عزت الهوارى على حق واتحاد الكرة معه اى فى جانبه ثم انه يكشف القرار القادم لاتحاد الكرة بتشكيل اللجنة ومـن يـكون رئيسها والحدق يفهم :

مصطفى كامل محمود
يؤيد دعوة الوفد ..

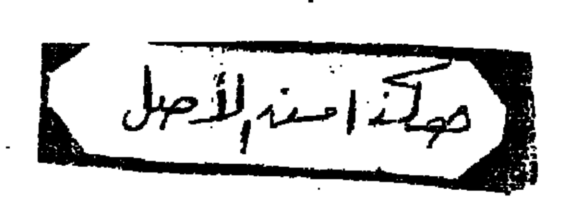
الحاج مصطفى كامـل محمـود حكمنا الدولى السابق . كان فى زيارة قصيرة للقاهرة قبل سفره الى لوس انجلوس . وقرأ ماكتبناه فى العدد الماضى من « الوفد » عـن المـادة التى أضيفت فى اللائحة الداخلية للحكام من اجل ابعاده عن التحكيم الدولى والتى تنص على استمرار الحكم خمس سنوات فى القـائمة الدولية بجوز مدها عام او عـامين على الاكثر . وقال ان هذا حدث عام ١٩٧٤ وادعى لذكر اسم الفـاعل لانه بين يدى الله . وانه يؤيد دعوتنا لالغاء هذه المادة من اجل صـالح التحكيم المصرى .. فمن غيـر المعقول ان يكون عندنا حكام دوليون صغار السن تم تجميدهم على المعاش رغم موافقة الاتحـاد الـدولى على استمرارهم .

● الزمالك تلقى دعـوة مـن نـادى الجزيرة الاردنى لمبـاراة يـوم ١٠ اغسطس وتلقى دعوة من نادى الرمثا الاردنى للمشاركة فى دورته الـدولية خلال الثلث الاخيـر مـن اغسـطس وتلقى دعوة ثالثة من فـريق الجيش العراقى لدورته الدولية خلال سـبتمبر القادم .. كل الطلبات واقـق عليهـا الزمالك لانها وجهت اليه بعد فـوزه بالدورى العام ولانه يـأمل فى زيـادة شعبيته بالبلاد العـربية .. بـرافو الزمالك . وبرافو بـطولة الـدورى العام المصرى !!

● بعض الحـكام ظلمـوا الاهلى فى مباريات الدورى العـام فضـاع درع الدورى من الاهلى بعد جهود ضـخمة لفريقه المجدد واخر تلك المبـاريات لقـاء البـلاستيك وحـكم مبـاريات المصرى والزمالك فى الـكاس ظلـم الزمالك فخرج من مسـابقة الـكاس ولايضاح الامر نقول ارجعوا لشريـط المباراة عندما احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة لخطا ايمن يـونس مـع جمال جوده الذى ابـدى اعتـراضا بالقول على حـكم المبـاراة واثنـاء النقاش لعب حسام غوبيه الكرة لاينو دون اشارة من الحكم الذى فـوجىء بالكرة تسكن الشباك مسـجلة هـدفا للمصرى ولم يكن عنده شجاعة تكفى لالغاء الهدف واعادة اللعبـة فـكان ماكان !!

● أحد اندية الثغر بالاسكندرية يتبع نظاما فريدا فى ادارة الـكرة للفـريق الاول مشرف عام ومدير عام والـكلام العام يقول ان هذا خطا وان نتـائج الفريق مـاهى الا انعـكاس مبـاشر للخلافات الحادة بين المشرف العـام والمدير العـام .. السـتة دي ربنـا ستر ... لكن مين عـارف السـنة اللى جايه يحصل ايه !! .

اسكندرانى





معادلة مستحيلة ..!

لم بعد ينقصنا سوى أغنية فهد بلان الشهيرة ، صبح يا رجال ، التى سمعناها في أول يونيو ١٩٦٧ . لكي تكتمل الزفة الاذاعية والتليفزيونية القائمة . ويتم الديكور الاعلامي الحالي الغريب المريب . الذي يذكرنا باجواء الستينات السوداء . وزمن التعتيمات والحراسات . والسجون والمعتقلات . وهتك الاعراض والقهر والتعذيب والأرهاب . وهو الزمن الرديء الأغبر . الذي قادنا الى أبشع هزيمة عرفها التاريخ . وسجن شعب مصر وأجياله وسط قضبان التخلف الاجتماعي والاقتصادي والسياسي . الذي يضغط على حياتنا الآن بكل قسوته وشراسته . والذي سوف تستمر ضغوطه علينا حتى بداية القرن الجديد . وربما تعبر الامم من حولنا بوابة ذلك القرن . الذي تتزاحم فيه تحديات المستقبل . ونبقى نحن . لا قدر الله . أسرى قيود الماضي البغيض . نحاول أن نلعق جراح الاخطاء والخطايا التي تسممت . ونجتهد لتخفيف الام السنوات البائدة . ونسمع عن الشعوب التي تلقى بفائض غذائها في البحر . وتركب الصواريخ وتتجول بين كواكب الفضاء . بينما نحن نحارب في سبيل الدجاجة والبيضة وكيلو الارز أمام الجمعيات التعاونية . ونتقاتل من أجل موضع قدم على سلم أتوبيس . أو مكان متاح على سطح قطار .

ان الصورة الراهنة . لا تبعث على القلق فقط . ولا تثير الشائعات فحسب . وانما تعبر عن تناقض شديد الغرابة . فان رئيس الجمهورية يحاول أن يطمئن الساحة في عدة مناسبات رسمية متعاقبة . فيؤكد أنه لا تهديد لحق أو حرية . ولا عدوان على ملكية . ولا قيود على العمل والكسب الحلال المشروع . والقانون العادل هو السيد . والديموقراطية طريق لا رجعة فيه . وهذه ملامح محددة وواضحة . إلا أن الساحة السياسية لا تشعر بالاستقرار . لأن بقية الملامح تختلف تماما . ولأن فلول انصار الحزب الواحد . وكهنة الحكم الشمولي . وأعداء الانفتاح السياسي والاقتصادي . والمؤمنين بحكم المعتقل والكرباج والحديد والنار . والذين يصرون على أننا هزمنا يوم الخامس من يونيو . وانتصرنا يوم التاسع والعاشر بعد أربعة أيام من الهزيمة . وليس في يوم السادس من أكتوبر بعد سبع سنوات عجاف مريرة . هذه الطبول الجوفاء . تصدر دقات فارغة . وتعزف لحنا كريها ومرفوضا . إلا أنها تكون خلفية داكنة تثير شعورا بالانتباه والترقب والتوتر . وهذا الشعور الخطير تتحول ذبذباته مهما كانت ضعيفه . الى اهتزازات عنيفه في ساحة الاقتصاد . وأقل نتائج متوقعة لتلك الاهتزازات . هي اشاعة الاحساس بالاكتئاب الاقتصادي . وهو مقدمة الركود والشلل والانكفاء . بحيث يؤدي ذلك الى ضغوط لا يحتملها النظام . تدفعه دفعا الى مزيد من الاجراءات . والقيود . وتعيده قسرا الى حلقة الانغلاق الجهنمية . التي نناضل الآن من أجل كسرها وتحرير المصريين من أغلالها ونارها .

وليست أظن أنني بحاجة الى تاكيد وجود مؤشرات أقتصادية مقلقه . قالوا رجال البنوك وخبراء الاقتصاد ومصر غنية بابنائها في هذا القطاع . بل أن رئيس الوزراء نفسه يلمح تلك المؤشرات . ويرى أنها خطيرة . ويحاول تطويقها ببعض التصريحات التي تؤكد أن سياسة الانفتاح باقية ومستمرة . وأنها نهج أقتصادي اتخذته مصر لمواجهة تحديات كبيرة . منها الزيادة السكانية الهائلة . والاستثمارات ونقل التكنولوجيا الى مصر . وتحديث عملية التصنيع واصلاح الاراضي . وأنه لم يكن ممكنا مواجهة كل تلك المشاكل دون سياسة الانفتاح على الغرب . بل لم يكن من الممكن احراز أي تقدم في الخطة الخمسية الحالية بدون سياسة الانفتاح . الى اخر ما قاله رئيس الوزراء في -أخبار اليوم- يوم السبت الماضي .

ومعنى ذلك كله . والذي تنطق به سمات وتفاصيل الصورة المتناقضة الراهنة . أننا نريد للاقتصاد المصري أن يتنفس أجواء انفتاح عهد السادات .. وسط طبول أنصار عهد عبد الناصر .. أثناء حكم حسني مبارك ..!

وهذه معادلة صعبة جدا . بل أقول أنها مستحيلة ..

مصطفى شردى

● الإنضباط في الشارع المصري ●

بريشة : صلاح شفيق

تعديل إداري ..!

انى لا افهم هذا التعديل لا سياسيا ولا اداريا .. والى اليوم لا أستطيع أن أقدر لماذا عزل هذا الوزير ولماذا وضع هذا الوزير بدلا عنه .. ولم يصدر أى تفسير رسمى يحدد أسباب وأهداف هذا التعديل .. وكانه ليس من حق الناس العاديين ان يتدخلوا في اختيار أو حتى فهم من يشتركون في مسئولية حكمهم .. ولذلك بدأ الناس يتصورون أسبابا قد تكون خيالية لهذا التعديل .. فقالوا مثلا ان وزير الداخلية ووزير الحكم المحلى قد ابعدا حتى لا يواجها اتهامات المعارضة بما جرى في الانتخابات ..وهو سبب لا يمكن التسليم به لأن كل من ابعد عن وزارته اما نقل الى وزارة اخرى واما نال وساما رفيعا ..

على مقهى في الشارع السياسي

بقلم : إحسان عبد القدوس

قال الشاب وكانه يطلق زغرودة فرح

ـ لقد كنا في أوروبا وسأعود اليها بعد أيام أي بعد أن انتهى من قبض مرتب أول الشهر .. الن تعود معى ؟

وقال العجوز وهو يتنهد في حسرة :

ـ لا .. لقد قررت الا اترك مصر أبدا ولو لقضاء بضعة ايام أجازة في أى بلد آخر من بلاد العالم ..

وقال الشاب في تعجب :

ـ لماذا .. انى لا أشعر أنى في اجازة الا اذا خرجت من مصر .. ليس فقط في اجازة من العمل بل وأيضا في أجازة مما يثير الفكر ويتعبه ..

وقال العجوز متنهدا في مرارة :

ـ لقد أصبحت عجوزا بحيث لم أعد أستطيع تحمل مشاق الخروج والدخول من مطار القاهرة .. ومنذ البداية وانا اعلم ان الوسيلة الوحيدة التي توفر لى الراحة هى أن أدخل وأخرج بصفة رسمية .. أى أن تبلغ ادارة المطار مقدما بخبر سفرى فتفتح لى صالة كبار المسافرين .. ويكون في صحبتي وأنا مسافر ثلاثة أو أربعة من موظفى السكرتارية الخاصة بمكتبى .. ويكونون في استقبالى عندما أعود .. ويتولون عنى اتخاذ كل الاجراءات المطلوبة لاجد نفسي أنا وحقائبى في الطائرة وأنا مسافر أو في سيارة عندما أعود .. ولكنك تعلم أن من طبيعتي الا اتحمل أية صفة رسمية .. لذلك فانى أسافر وأعود كواحد من باقى افراد الشعب المسافرين ولا أحاول أن أستغل أية صفة تميزنى .. وقد تعودت أن أتحمل متاعب الخروج والدخول من المطار .. ولكنى لم أستطع أن أتحمل هذه المرة .. وكدت أقع منهارا من التعب وأنا أمر بكواليس المطار وكان تعبا يضج بالحسرة ..

●●●

وقال الشاب مشفقا على العجوز :

ـ حسرة على ماذا ؟

وقال العجوز في سخط :

ـ حسرة على الفارق الكبير بين الاجراءات التنظيمية في الدول الراقية ونفس التنظيمات في دول العالم الثالث ومن بينها مصر .. انى عندما أصل الى مطار دولة متحضرة أحس كان الحكومة كلها في استقبالى ومسئولة عن راحتي .. وأجد نفسى أسير في طريق مستقيم سهل حتى أخرج من المطار واجد تاكسيا في انتظارى .. أما عندما أصل الى مطار القاهرة عائدا الى بلدى فانى احس كان كل فرد هو حكومة قائمة بذاتها .. كل موظف في المطار هو حكومة وكل من يصل من الخارج حكومة .. وعلى كل حكومة أن تتفاهم مع الاخرى وتقرر أسلوب التعامل بينهما وتصل الى نتيجة هذا التعامل .. فليس هناك قوانين ولا اجراءات تنظيمية مطبقة تطبيقا حازما .. وكل من يهبط الى المطار يعتمد على عبقريته فاما ان يتفاهم مع الموظف بسهولة واما أن يعانى المصائب .. وحتى بعد أن تخرج من المطار .. لقد فوجئت بأن وجدت أمامى معركة كلها صراخ بين رجال البوليس وسائقى التاكسى .. وتقدم فرد وخطف حقيبتي وألقى بها في عربة التاكسى وهو يجرنى وراءه صائحا :

ـ اتفضل يا حضرة ..

ولكني ما كدت أهم بركوب العربة حتى تقدم آخر وخطف الحقيبة واتجه بها الى عربة أخرى وهو أيضا يصيح :

ـ اتفضل يا حضرة ..

ولكن السائق الأول جرى وراءه وخطف الحقيبة وهو يصرخ بكلام كثير ثم عاد الى عربته .. وانا مستسلم .. اترنح من الانهاك .. حتى وجدت نفسى في عربة تسير بى نحو بيتي .. ولا أدرى أية عربة كانت .. ويقال أن سبب هذه الفوضى هو أن مصر هى مركز الكون . لذلك فمطار القاهرة هو أشد مطارات العالم ازدحاما .. ولا يمكن أن يكون هذا عذرا .. ففى مطارات الدول المتقدمة لا يسمح لطائرة ركاب بالهبوط الا بعد الاطمئنان الى أن مبنى المطار يتسع لاستقبال مزيد من القادمين .. وقد يؤجل هبوط الطائرة دقائق الى ان تنتهى ادارة المطار من تصفية الذين قدموا من ركاب طائرة أخرى سبقتها .. حتى لا يعطل الزحام سهولة اتخاذ الاجراءات .. لهذا كله قررت الا اسافر وأعود حتى لا أصبح ضحية الانهاك في مطار القاهرة ..

●●●

وقال الشاب كأنه يخفف من بؤس العجوز :

ـ ان مشكلة المطار هى مشكلة تشمل كل ما في مصر .. مشكلة الادارة .. وكلنا معترفون بأن أضعف وأسوأ ما تعانيه مصر هو التنظيم والتطبيق الادارى .. خصوصا الادارة الرسمية أى الحكومة .. ولكن لا شك أن هناك مجهودا ضخما يبذل للنهوض بفن الادارة وبالاجراءات الادارية .. وسبب تعدد القوانين والاجراءات المتناقضة التى تصدر متتابعة هو النهوض بالادارة .. بل أن التعديل الوزارى الاخير يعتبر تعديلا اداريا .. تعديلا ليس له أى لون سياسى ولكنه فقط تعديل ادارى ..

وقال العجوز وهو يبتسم ساخرا :

ـ انى لا أفهم هذا التعديل لا سياسيا ولا اداريا .. والى اليوم لا أستطيع أن أقدر لماذا عزل هذا الوزير ولماذا وضع هذا الوزير بدلا عنه . ولم يصدر أى تفسير رسمى يحدد أسباب وأهداف هذا التعديل .. وكانه ليس من حق الناس العاديين أن يتدخلوا في اختيار أو حتى فهم من يشتركون في مسئولية حكمهم .. ولذلك بدأ الناس يتصورون أسبابا قد تكون خيالية لهذا التعديل .. فقالوا مثلا أن وزير الداخلية ووزير الحكم المحلى قد أبعدا حتى لا يواجها اتهامات المعارضة بما جرى في الانتخابات .. وهو سبب لا يمكن التسليم به لأن كل من أبعد عن وزارته اما نقل الى وزارة اخرى واما نال وساما رفيعا .. أي ليس بينهم من تتهمه الرئاسة بانه أخطأ أو أخل بواجبه .. وهذا يعنى أن كل ما حدث خلال أيام الوزارة السابقة سواء من نجاح أو فشل .. أو من مكاسب أو أخطاء .. لا ينسب الى الوزير المختص ولكنه ينسب الى الدولة كنظام قائم .. وكما سبق أن قلت لك فان من الصعب دائما الحكم على الوزراء لانه لم يكن بينهم شخصيات شعبية يعرفها ويستطيع أن يحكم عليها الشعب . ولكنهم دائما من الشخصيات المتخصصة التى لا يعرفها الا المحيطون بها .. والوزير يختار بحكم تخصصه وبحكم قيمته العلمية أو الوظيفية لا بحكم شعبيته واقتناع الشعب به .. لذلك فالشعب لا يعرف وزراءه حتى يحكم عليهم سواء بقوا في الوزارة أو تنقلوا بين الوزارات أو خرجوا من الوزارة ..

وقال الشاب في دهشة :

ـ هل كنت تنتظر بيانا رسميا يحدد سبب نقل كل وزير الى وزارة أخرى أو الى مركز خارج الوزارة أو سبب عزله نهائيا ..

وقال العجوز بسرعة

ـ لا .. أبدا .. فقد تعودت منذ زمان طويل على أن اختيار الوزراء هو مسئولية الحاكم وحده .. ولا دخل لاحد في هذا الاختيار .. وكان جمال عبدالناصر بعد أن يختار وزيرا يحرمه من حق الاستقالة لان هذه الاستقالة تعتبر تحديا لاختياره . وكان الوزير يفاجأ بخبر عزله من الوزارة منشورا في الصحف كما يفاجأ بتعيينه وزيرا .. ولا يستطيع الكلام في الحالتين .. ولكن أنور السادات اباح للوزراء حق الاستقالة كمظهر لتاكيد مظاهر الديمقراطية .. وقد استقال في عهده بعض الوزراء ولاسباب ترجع الى اتجاهات سياسية .. ولكن حق الاستقالة ظل مؤرجحا بين الاباحة والتحريم ..

●●●

واني أعرف شخصية عينت في احدى المؤسسات التشريعية الرئيسية ولم ترض على نفسها الاستمرار عضوا في هذه المؤسسة بعد أن اكتشفت انها مجرد صورة لا حول لها .. فاستأذن رئيس المؤسسة بأن يقدم له استقالته ، فنصحه هذا الرئيس بان من صالحه الا يقدم استقالته حتى لا يعتبر ذلك موقفا يغضب الحاكم .. وهو يستطيع أن يمتنع عن حضور جلسات المؤسسات دون أن يستقيل .. ومضى أكثر من عشر سنوات وهذه الشخصية لا تشترك في جلسات المجلس دون أن تستقيل .. ودون أن تعزل .. مجرد اسم يكمل الصورة . لذلك فتشكيل الوزارات هو عالم بعيد عنا .. لا نستطيع أن يكون لنا رأى فيه ..

وقال الشاب كأنه يلوم العجوز على طول كلامه :

ـ قلت لك ان هذا التعديل الوزارى هو تعديل ادارى لا أكثر .. فلا تطلق خيالك مع تصوراتك السياسية ..

وقال العجوز ساخرا

ـ ارجو أن يصل هذا التعديل الادارى الى ادارة مطار القاهرة

من صحافة زمان

أجتماع زعماء احزاب الاقلية

يجتمع حزب الشعب بناء على دعوة اسماعيل صدقى باشا للبحث في مشروع المعاهدة المصرية البريطانية واعطاء ما يريد حضرات الاعضاء من بيانات واستيضاحات .

اما في حزب الاتحاد فلم يعرف حتى اليوم موعد اجتماع الحزب وقد اشارت زميلتنا البلاغ في عددها الصادر امس الى ما اتصل بعلمها من اجتماع المفاوضين من غير الوفديين منذ يومين في الاسكندرية وذلك في دار عبد الفتاح يحيى باشا وكان موضوع البحث في هذا الاجتماع ما تكون الحال عليه بعد التصديق على المعاهدة

وهل تكون الخطة التى تختطها الحكومة في تسيير دفة الاعمال خطة قومية أو خطة حزبية

المصرى ١٢ اكتوبر سنة ١٩٣٦

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد
صحيفة يومية - تصدر اسبوعية مؤقتا

رئيس مجلس الادارة : محمد فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير : مصطفى شردى
مدير التحرير : جمال بدوى

التحرير والإعلانات والادارة : ٧ ميدان الحجاز بالمهندسين الدقى
تليفون ٤٨٨٩٨٣ / ٤٩٢٦٣٥

مكاتب "الوفد" بعواصم المحافظات : مقار حزب الوفد مؤقتا

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر